



قطر تسعى إلى استعادة نفوذها في تونس

تونس - أكد مراقبون محليون أن زيارة وزير الخارجية القطري إلى تونس لا علاقة لها بدعم الحكومة الجديدة أو توسيع الاستثمارات القطرية في البلاد، وإنما تهدف إلى استعادة الدوحة لنفوذها الذي فقدته بعد فوز نداء تونس بالانتخابات التشريعية وصعود الباجي قائد السبسي إلى الرئاسة على حساب "صديق قطر" المنصف المرزوقي. وتوسعت دائرة التشكيك في الدور القطري لتشمل أحزابا وشخصيات بارزة وجمعيات حقوقية، وخاصة في ظل محاولات محسوبين على قطر النفخ في الأزمات الاجتماعية لإثارة الفوضى في البلاد.

واعتبر الأكاديمي والباحث التونسي حسان قصار في تصريح لـ "العرب"، أن هذه الزيارة "لا تخرج من سياق سعي قطر إلى استعادة دورها ونفوذها في تونس اللذين تقلصا خلال الأشهر الماضية".

ولفت إلى أن قطر التي استطاعت تجاوز العاصفة التي أحاطت بدورها في تونس خلال فترة حكم الترويكما "تعود اليوم إلى تونس من بوابة المساعدات المالية".

والتقى أمس الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وزير الخارجية القطري، ولم تحظ الزيارة باهتمام إعلامي كبير.

وينظر التونسيون بكثير من الشك للموقف القطري في ما يجري في ليبيا، حيث أقدمت ميليشيا فجر ليبيا منذ مدة على اعتقال عشرات التونسيين، فضلا عن تشديد الإجراءات على الحدود لتعطيل تنقل التونسيين إلى ليبيا إما للعمل وإما للتسوق. ولوححت أكثر من شخصية تابعة لهذه الميليشيا المحسوبة على قطر بتهديد أمن تونس التي لازمت الحياذ في الصراع بين طرفي الأزمة الليبية.

وما أثار المخاوف التونسية هو تعمد فجر ليبيا إخلاء مواقعها في سرت لفائدة تنظيم داعش، وهناك مخاوف جديدة من أنها قد تخلي مواقعها من مناطق على الحدود مع تونس ما يسمح للتنظيم المتشدد بتهديد أمن البلاد.

وعرفت العلاقات التونسية-القطرية هزات عنيفة خلال الأشهر الماضية، تحولت إلى توتر صامت في شهر مارس الماضي عندما اتهم النائب البرلماني علي بنور قطر بـ "دعم الإرهابيين في تونس وسوريا وليبيا"، وطالبها بـ "إنقاص الإمدادات اللوجستية والعسكرية وتمويل الإرهابيين".

وتسببت تلك الاتهامات التي جاءت من داخل البرلمان التونسي، والتي لاقى ترحيبا واسعا لدى نواب الأحزاب الديمقراطية الذين تفاعلوا معها بالتصفيق، باستثناء نواب حركة النهضة الذين أعربوا عن رفضهم "التناول على قطر"، في تراكم التوتر بين البلدين، لا سيما وأن غالبية الأحزاب التونسية لا تتردد في وصف الدور القطري بـ "المشبوہ"، ولا تكف عن اتهام قطر بتمويل الجماعات التي توصف في تونس بـ "الإرهابية".

شعبة السعودية يعيدون استكشاف أهمية حماية الدولة لهم

● مد جسور الثقة بين القيادات الشيعية المحلية وأجهزة الأمن ● تصاعد مشاعر التعاطف بين السنة مع الشيعة

مسؤوليته عن التفجيرين في محاولة لإشعال المواجهات الطائفية في البلاد.

ورغم التعاون غير المسبوق بين السلطات السعودية والشيعية، ما زالت مشاعر الحذر تشوب النظرة المتبادلة بين الطرفين اللذين وصلت الثقة بينهما في السنوات الماضية إلى أدنى مستوياتها.

ويقول مراقبون إن الاستقطاب الطائفي الذي يغلف المنطقة بأكملها لم يستثن أيضا الأقلية الشيعية في السعودية، لكنها أدركت أيضا من خلال الاضطرابات الإقليمية أن الدولة هي الكيان الوحيد الذي يمكن الاعتماد به في بلد أغلب سكانه من السنة.

وأرجع إعلاميون ومحللون التضامن الشيعي السنّي إلى "الخشية من الانزلاق نحو مواجهات طائفية تقود حتما إلى الفوضى التي تشهدها دول أخرى في المنطقة".

والانتقام كما كان معتادا في مثل هذه المناسبات.

وتقول مصادر سعودية إن السلطات من جانبها باتت أكثر تساهلا تجاه قيام بعض الشباب الشيعي بحراسة المساجد في مناطقهم أثناء صلاة الجمعة كل أسبوع.

وكان من بين الأشخاص الذين قتلوا في تفجير مسجد الدمام الأسبوع الماضي شابان اشتبهوا في الانتحاري الذي كان يرتدي زي امرأة منقبة وفجر نفسه خارج المسجد.

وكان الشابان ينتميان إلى إحدى المجموعات الشيعية التي تم تشكيلها من المتطوعين المحليين لحماية المساجد عقب التفجير الذي وقع في منطقة القطيف في 21 مايو الماضي.

وأعلن تنظيم داعش، الذي يسيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق،

ويشعر الشيعة أن الحكومة تتبنى سياسات جديدة لم يعتادوا عليها من قبل. وفي السابق، كانت ممارسات الأجهزة الأمنية التي يتوغل السلفيون في مفاصلها تتسم بالعنف حيث كانت الاعتقالات في صفوف الشيعة أمرا أكثر شيوعا.

ويقول مراقبون وسكان محليون إن الشباب الشيعي بات مستعدا للتعامل مع أجهزة الأمن السعودية في تقديم المعلومات حول الجهاديين والمتشددين في المنطقة بعدما كانت علاقاتهم مع السلطات بشكل عام تشوبها الريبة.

وأضافوا أن هناك تراجعا ملحوظا في ثقافة الانتقام تجاه هؤلاء المتشددين، وأن القناعة باعقابهم على يد قوات الأمن وتقديمهم إلى المحاكمة تطغى الآن بين السعوديين الشيعة على الشعور بالحنق

الوضع قائلا "مثل هذه الحوادث لن تززع استقرارنا".

وعكست تصريحات الأمير محمد بن نايف، الذي لا يزال يشغل أيضا منصب وزير الداخلية، مخاوف السعوديين من استغلال العمليات الإرهابية التي تستهدف المؤسسات الشيعية في زعزعة الاستقرار الداخلي. ولدى السلطات حساسية كبيرة تجاه شعور الشيعة السعوديين بالتمييز الطائفي تجاههم. وتخشى صعود نجم أي تنظيمات طائفية قد تكون مرتبطة بإيران، في وقت تواجه فيه على الحدود الجنوبية تأثير طهران في اليمن عبر حلفائها الحوثيين.

وعقب وقوع التفجيرين الأخيرين، شرعت السلطات السعودية في تشديد الإجراءات الأمنية في المنطقة، ودأبت على طمأنة القيادات الدينية المحلية.

الرياض - تحرص السلطات في السعودية على توصيل رسالة إلى الشيعة بأن الدولة هي الجهة الوحيدة التي تملك شرعية تحقيق العدالة والقصاص بعد تفجيرين متعاقبين استهدفا مساجد شيعية شرقي البلاد.

وبات هناك اعتقاد عام في المنطقة الشرقية حيث يتواجد الشيعة، أن محاولات الانتقام الفردية من الممكن أن تقود إلى فوضى أمنية في بلد محوري في الشرق الأوسط.

ويجد الشيعة الآن، ممن كان البعض منهم يستهدف رجال الأمن ويتسبب في الاضطرابات، بأن الدولة هي الضامن الحقيقي والوحيد لهم ولأمنهم.

وخرج آلاف السعوديين مؤخرا إلى الشوارع للاحتجاج على الإرهاب وضد محاولة تقسيم البلد باسم الدين. غير أن ولي العهد الأمير محمد بن نايف قلل من خطورة

آلي سميث تثير فتنة بين القراء

قصتان في واحدة تفوز بجائزة المرأة للرواية

ص 15



العرب

alarab.co.uk

تركيا أمام سيناريوهات حاسمة في الانتخابات التشريعية

● تضاول حظوظ حزب أردوغان في بناء تحالفات برلمانية قوية



تركى يسير بالأمس أمام صورة دعائية لرئيس الوزراء أحمد داود أوغلو في أنقرة قبل ساعات على انطلاق سباق الانتخابات التشريعية الأحد وسط مخاوف داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم من فقدان عدد كبير من المقاعد لصالح قوى المعارضة.

الشروط، وقالوا إن الأكراد باتوا غير مستعدين للوثوق في وعود أردوغان ويفضلون الاعتماد بشكل أكبر هذه المرة على أنفسهم.

خطاب أردوغان يقلص حظوظ حزبه في تحقيق فوز كاسح ص 6

وقالت مصادر مطلعة في أنقرة إن حكومة العدالة والتنمية حاولت إجراء مقايضة مع حزب الشعوب الديمقراطي من أجل عدم دخول البرلمان في مقابل الدخول في مفاوضات مكثفة لإنهاء الأزمة مع حزب العمال الكردستاني. لكن محللين استبعدوا قبول الأكراد بهذه

مقاعد العدالة والتنمية، حيث تتراجع إلى أقل من 276 مقعدا، وهو الحد الأدنى الكافي لطرح الثقة في الحكومة، وبذلك تتحول حكومة العدالة والتنمية إلى حكومة ضعيفة وتنشأ معارضة قوية، ومن ثم قد يذهب الحزب الحاكم إلى طرح فكرة إجراء انتخابات مبكرة.



«المفاوضات بين الرفقاء لم ولن تكون سهلة، لكنه تم إحراز تقدم كبير وملحوظ خاصة بالتأكيد على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

«نجاح التجربة الديمقراطية في تونس مرهون بتحقيق الأمن والاستقرار، والأسباب التي دفعت إلى اندلاع ثورة 2011 مازالت متواصلة، رغم المجهودات التي بذلت».

خميس الجهيناوي
المستشار الدبلوماسي للرئيس التونسي

«الحكومة المؤقتة في ليبيا والبرلمان المنتخب، يدعمان بقوة محاولات تشكيل حكومة توافق وطني، ويرحبان بجميع مؤشرات المصالحة الوطنية».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي



العدالة والتنمية المغربي يتأرجح بين مرجعيته الدينية ومتطلبات الحكم

● **الحزب يواجه اتهامات حول ارتباطه بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ● بن كيران يؤكد أن حزبه ليس إسلاميا**



الحزب الإسلامي يواجه امتحان الوضوح حول هويته

يواجه حزب العدالة والتنمية المغربي امتحان الوضوح حول هويته وأطروحته السياسية ومدى ارتباطه بالحركة الإسلامية العالمية، ورغم تأكيدات قاداته على قيامهم بمراجعات جوهرية دعمت البعد السياسي وخففت من ثقل البعد الدعوي، إلا أن موجة النقد والاتهامات بازدواجية الخطاب، مازالت تلاحقه إلى اليوم.

وبدافع أنصار العدالة والتنمية المغربي عن هذا الطرح بالتأكيد على أن الإسلام منطلق للاجتهادات السياسية والمشاريع المجتمعية للحزب ولكن مرجعيته لا تعني أنه وصي على الدين وناطق باسمه، معتبرين أن المعارضة تقرن إخفاقات الحزب وأخطائه في الحكم بمرجعيته الدينية عوض تقييم أدائه بموضوعية.

الجدير بالذكر أن الأحداث الإرهابية التي عرفها المغرب سنة 2003 كان لها تأثير على الأحزاب الإسلامية وأولها حزب العدالة والتنمية الذي وجد نفسه مضطرا للقيام بمراجعات شاملة، حيث أكد سعد الدين العثماني، وزير الخارجية السابق، أن حزبه “عازم على الإقدام بشجاعة على تقييم مسيرته وإصلاح ما يجب إصلاحه ومراجعة أساليب عمله والقيام بالنقد الضروري”، غير أن هذه التصريحات التي أيدها شق واسع من المغاربة ظلت شعارات لأنها لم تخرج من فلك أطروحات الحاكمة ببعديها العقدي والسياسي.

ففي مؤتمره الخامس سنة 2003، سلط حزب العدالة والتنمية الضوء على أبرز النقاط المحورية التي شملها النقد، وأكد على وجوب الانكباب على وضع حلول عاجلة لمشاكل المواطنين والقضاء على الفساد، مفيدا بأن حزبه يحترم مكاسب المغرب الحقوقية ورصيد الحريات الفردية والجماعية التي يتمتع بها المواطنون، ولكن محللين اعتبروا أن الحزب آنذاك لم يقم بالمراجعات المطلوبة باعتبار أنه لم يستثن من النقد القطاعات في الشريعة الإسلامية والتي دائما ما كانت محل منازعات واختلافات.

هذا الارتباك في تحديد هوية الحزب وطابعه والذي ظل يحوم بين “التحريم واللاتحريم”، جعل الحزب في وضعية الدفاع خاصة بعد وصوله إلى سدة الحكم، حيث

□ الرباط – مازال حزب العدالة والتنمية المغربي والقائد للائتلاف الحكومي برئاسة عبدالإله بن كيران، يعيش حالة من الارتباك بخصوص هويته السياسية، فتارة يؤكد قياديوه على أن الحزب سياسي ذو نهج إصلاحي، وتارة أخرى يقرّون بمرجعيته الإسلامية ويكشفون عن أصولها وارتباطاتها بالحركة الإسلامية العالمية، وطورا يتنصّلون من تنظيم الإخوان بالتأكيد على أنهم قاموا بمراجعات جوهرية تنفي كل التهم والأحكام السابقة.

ولم تشفع كل التصريحات والتبريرات التي قيلت ومازالت تقال على لسان قادة الحزب وأولهم بن كيران الذي أكد في آخر تصريح له، أمس الأول، على أن حكومته وحزبه (العدالة والتنمية) ليسا إسلاميين، عند أحزاب المعارضة التي تعتبر حزبه امتدادا فكريا وسياسيا لتنظيم الإخوان المسلمين.

وأوضح بن كيران، في تصريحات لوكالة الأنباء الأسبانية، أن أجندته السياسية عندما تم تشكيل الحكومة سنة 2012 لم تكن أيديولوجية، ولكنها كانت تسعى أكثر إلى “حل مشاكل المواطنين في خضم أحداث الربيع العربي”.

وسبق أن نفى رئيس الحكومة المغربية، انتماء حزب العدالة والتنمية إلى مظلة حركة الإخوان المسلمين، وشدد على أن الحركة الإسلامية المغربية لها فكرها الخاص، وأن الناس صوتوا لها خلال الانتخابات التشريعية، لكونها حزبا سياسيا.

◀ **أحزاب المعارضة المغربية تعتبر العدالة والتنمية امتدادا فكريا وسياسيا لتنظيم الإخوان المسلمين**

باختصار

◀ أفادت مصادر عسكرية في تونس بأن اشتباكات جرت بين وحدات من الجيش وعناصر مسلحة في جبل السلوم التابع لمحافظة القصيرين.

◀ اعتقل خفر السواحل الجزائري 20 مهاجرا غير شرعي بينهم امرأة بعرض البحر شرق البلاد، عندما كانوا يحاولون بلوغ الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط.

◀ نفذ تنظيم داعش، أمس الأول، حكم الإعدام بقطع الرأس على متطوع في الجيش الليبي، كان قد أسره بمحور رأس الهلال قرب درنة.

◀ كشف دبلوماسيون أوروبيون، أن العمل بشأن قرار لمجلس الأمن يفوض للاتحاد الأوروبي القيام بمهمة بحرية لوقف تدفق مهاجرين عبر البحر المتوسط، توقف إلى أن توافق ليبيا على العملية.

◀ أكدت تقارير إخبارية مقتل ضابط سام في الجيش الجزائري وإصابة نائب رئيس القطاع العملياتي لمحافظة باتنة بجروح متفاوتة الخطورة رفقة سائقه، إثر انفجار قنبلة تقليدية الصنع.

◀ أشار المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، فنحي المريمي، في تصريحات صحفية أمس الخميس، إلى أنه لا يمكن القبول بمقترح تشكيل المجلس الرئاسي الذي طرحه المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون.

◀ يحاكم القضاء التونسي يوم 30 يونيو الحالي 24 مشتبهها بهم في قضية اغتيال المعارض اليساري البارز شكري بلعيد في فبراير 2013.

داعش يكثف عمليات التجنيد والاختراق في الجزائر

◀ **مصادر أمنية تتحدث عن نقل داعش لحرب التجنيد إلى الموقوفين والمحكوم عليهم في السجون**

السجون ووزارة العدل، إلى إجراء حركة نقل وتبديل ونشر للسجناء من جديد من أجل التفرقة بين العناصر التي تشكل في حملها للأفكار المتطرفة، بغية وقف انتشارها أو امتدادها بين السجناء المحكوم عليهم في قضايا تتعلق بالأمن والإرهاب، مع التركيز على التفريق بين الرؤوس المجاهرة بولائها للفكر الجهادي وغير المستعدة لأي مراجعة عقائدية.

الداخلية التونسية تطوق الذراع الإعلامي لداعش

□ تونس – أكدت وزارة الداخلية التونسية أنها تمكنت من كشف وإيقاف مشرفين اثنين رئيسيين للذراع الإعلامي لكتيبة عقبة بن نافع التي أعلنت مبايعتها لتنظيم داعش في وقت سابق.

وقالت الداخلية في بيانها “تُعلم وزارة الداخلية أنه في إطار مواصلة العمليات الأمنية الاستباقية، قصد إجهاض المخططات الإرهابية، تمكنت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للمصالح المختصة، بالتنسيق مع إدارات الاختصاص، من كشف مشرفين رئيسيين عن الذراع الإعلامي لكتيبة عقبة بن نافع الإرهابية، الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي وإيقافهم”.

وتابع نص البيان “وبينت التحريات أن أحد هذه العناصر الإرهابية يشرف على ما يسمى صفحة “أفريقية للإعلام”، فيما يشرف ثلاثة آخرون على ما يسمى بصفحة “سبيل المؤمنين” وتمثل الصفحتان المذكورتان الجناح الإعلامي لكتيبة عقبة بن نافع المختصة في نشر تهديدات وتعاليق وتغريدات وصور ومقاطع فيديو تُروّج للعمليات الإرهابية وتحرض عليها”.

وأشار البيان إلى مصادرة قوات الأمن التونسية خلال هذه العملية، أجهزة إعلامية وعدد من الهواتف الجواله وشرائح هاتفية.

في الجزائر، عن نقل التنظيم لحرب التجنيد من التركيز على بقايا الفصائل الجهادية السابقة، إلى الموقوفين والمحكوم عليهم في السجون من عناصر وأتباع الأفكار المتطرفة، من أجل تكوين خلايا في عمق المؤسسات العقابية، قد تتحول إلى قنابل موقوتة أو فتائل للتمرد في السجون.

وأضافت أن “التحريات الأمنية أفضت إلى اختيار العديد من المساجين المتطرفين، الذين كانوا يحملون أيديولوجية القاعدة، الانضمام إلى داعش وإعلان الولاء لأبي بكر البغدادي وتنصيب حتى قادة للخلايا من داخل سجونهم، وأن الملامح ظهرت منذ عدة أشهر، من خلال الملاحظات التي نقلها حراس السجون لمصالح الأمن، حول وجود سلوكات وخطاب غير عادي لدى بعض المساجين”.

وفي أول إجراء أمني بادرت مصالح إدارة

على اختراق شتى الدوائر والمؤسسات، ببحث عناصرها وتكوين خلاياها المحدودة العدد وفقا لمخططات أفقية، تبدأ بتكوين الخلية وتنتهي بتنفيذها للمهمة، تقاديا لأي سقوط هرمي يؤثر على تركيبتها البشرية والمعنوية.

وقال الخبير الأمني رمضان حملات في اتصال مع “العرب” إن التجارب الميدانية أثبتت قدرات عالية للتنظيم على الانتشار والاختراق، وإن كان بالإمكان الحديث عن استفادة قادة التنظيم من تجربة سلفه، القاعدة واكتساب عناصره لخبرات ميدانية، إلا أن عدة استقهاامات تطرح حول سر “الدهاء” العسكري والأمني، الذي يثير الشك حول إمكانية وقوف قوة دولية أو لوبي وراء هذا التنظيم من أجل تنفيذ أجندة معينة.

وفي هذا الشأن تتحدث مصادر أمنية



قوات الأمن الليبية تقتحم مخبأ للمهاجرين السريين الأفارقة، يضم قرابة 500 مهاجر، ينتظرون مهربين لنقلهم إلى أوروبا



«ليثق من يدعو للممارسات الغربية على أهل البحرين بأن المجتمع الذي ألف التعايش وجبل عليه سيظل منيعا على الإرهاب والعنف والتفرقة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«أبناء الأنبار يقتلون والأميريكيون ينظرون فقط، وكل ما نحصل عليه هو الوعود. الصلوات كانوا إلى جانب أميركا ولكن للأسف تخلوا عنا».

وسام الحردان
رئيس مجلس صحوات العراق

«هناك تنسيق أمني كبير بين دول مجلس التعاون لإدراكها أن الخطر شامل ويستهدف دول المجلس ككل، وأنه يجب أن نكون يقظين تماما لهذه المرحلة الحساسة».

خالد الجارالله
وكيل وزارة الخارجية الكويتية



عشائر الأنبار تلوذ بداعش من بطش الميليشيات الشيعية

● تهميش السنة يتجاوز ظرف الحرب الراهنة إلى مسار سياسي بأكمله ● انهيارات الجيش ساهمت في تغول التنظيم



الميليشيات في نظر شرائح واسعة من العراقيين غول لا يقل فتكا عن داعش

لكنهم اليوم توحدوا وصاروا يقاتلون تحت مسمى واحد وهو تنظيم الدولة الإسلامية". وتواجه الميليشيات الشيعية المنضوي أغلبها تحت الحشد الشعبي اتهامات من القوى السياسية السنية بارتكاب جرائم قتل وخطف وإحراق مساجد وغيرها في المناطق التي تدخلها بعد طرد مقاتلي داعش منها. وأعلن العراق رسميا قبل نحو أسبوعين، انطلاق عملية تحرير الأنبار من قبضة داعش، بعد أكثر من أسبوع على إحكام التنظيم سيطرته على مدينة الرمادي. ورغم خسارة التنظيم للكثير من المناطق التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى ونيوى وصلاح الدين لكنه مازال يسيطر على أغلب مدن ومناطق محافظة الأنبار.

وفي رده على سؤال من وكالة الأناضول حول إمكانية القتال جنبا إلى جنب مع تنظيم داعش ضد القوات العراقية، قال الجميلي إن "تنظيم الدولة الإسلامية وفر لنا كافة الاحتياجات من البات وأسلحة وعتاد". وأشار إلى أن "هناك المئات من الشباب الذين بايعوا أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي وهم اليوم مستعدون للقتال جنبا إلى جنب مع تنظيم الدولة الإسلامية وأعدادهم في تزايد، وهناك رغبة حقيقية لدى الجميع في قتال الحشد الشعبي والصلوات في الأنبار". ولفت الجميلي، إلى أن "أبناء الكرامة كانوا يقاتلون الجيش والقوات المساندة لها تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل جيش المجاهدين وجيش رجال الطريقة النقشبندية وجيش ثوار العشائر والمجالس العسكرية،

مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية ومبايعة أمير التنظيم أبوبكر البغدادي على السمع والطاعة". وتلا الجميلي بيان المجلس، فيما كان يقف بجانبه العديد من الشيوخ والوجهاء. وأرجع قرار المبايعة إلى أنه "كان نتيجة الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها الميليشيات بحق أبناء السنة في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار، والقصف المستمر الذي يطال أغلب المدن السنية ويخلف الآلاف من القتلى والمعاقين". واتهم البيان الحكومة والبرلمان العراقيين والمسؤولين السنة في الحكومة بـ"المشاركة في قتل الأبرياء والسماح لإيران بالتدخل السافر وقتل أبناء السنة تحت مسميات وشعارات طائفية كاذبة".

ويواجه أبناء محافظة الأنبار اليوم معضلة تتمثل في أنهم وضعوا أمام خيارين لا يقل أحدهما سوءا عن الآخر، هما الاستسلام لتنظيم داعش أو التعرض لانتقام الميليشيات. ولا يعتبر تهميش سنة العراق أمرا أنيا مرتبطا بظروف الحرب ضد داعش، لكنه طبع مسارا سياسيا كاملا متوصلا منذ مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي للبلد، وتميز بسيطرة الأحزاب الشيعية على مواقع القرار وتحول زعمائها إلى وكلاء لإيران عاملين على توطيد نفوذها في البلاد.

ويستغل تنظيم داعش هذا المعطى ليجلب إلى صفوفه الناقمين والمتضررين من السياسات الإيرانية في العراق. ويقول مراقبون إن تنظيم داعش يستفيد بشكل عملي من رعونة تلك السياسات في كسب آلاف المقاتلين إلى صفوفه، فضلا عن استفادته بشكل عملي ومباشر من انهيارات الجيش العراقي وانسحاباته المتكررة، وآخرها من مدينة الرمادي، في الحصول على ترسانة من الأسلحة اتاحت له قدرا كبيرا من القوة.

وخلال إعلان مجلس شيوخ عشائر قضاي الفلوجة والكرمة بمحافظه الأنبار العراقية ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية ومبايعة زعيمه أبوبكر البغدادي "على السمع والطاعة"، أشار المجلس بشكل غير مباشر إلى الدور الإيراني السلبي في العراق، قائلا في بيانه المصور الذي بثه على شبكة الأنترنت: "هذا القرار جاء بعد

المداولة والاجتماعات المتعددة بين شيوخ ووجهاء قضاي الفلوجة والكرمة، والخروج بقرار موحد مفاده الوقوف مع تنظيم الدولة الإسلامية، كونه القوة الوحيدة التي تقف بوجه الحكومة الصفوية وميليشياتها"، في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي المتهمه بالفشل في تحقيق المصالحة الوطنية وفي الابتعاد عن دائرة التأثير الإيراني. وقال أحمد درع الجميلي المتحدث الرسمي باسم مجلس شيوخ ووجهاء القضاة في أسس في بيان مصور، إن المجلس "اجتمع وقرر

الفلوجة (العراق) - فاجأ شيوخ عدد من عشائر محافظة الأنبار المتتبعين للشأن العراقي بإعلان مبايعتهم الصريحة لتنظيم داعش وإعلان الولاء الطوعي له والاستعداد للقتال في صفوفه.

ورغم ما تتمثله المبايعة من منعرج في سياق الأحداث بالمحافظة ذات الغالبية السنية وما يمكن أن يترتب عنها من نتائج، إلا أنه يعسر فهم خلفياتها وأبعادها بمعزل عن الظروف المحيطة بها والسياق السياسي الأشمل الذي أفضى إليها.

وجاءت المبايعة تحديدا من عشائر تقطن الفلوجة التي تشهد مناطق فيها مواجهات شكا السكان من استخدام القوات المسلحة والميليشيات الشيعية خلالها القوة المفرطة بشكل عشوائي بما في ذلك القصف على مدينة الفلوجة ذاتها دون تمييز بين مسلحي تنظيم داعش والمدنيين الذين توالى سقوط الضحايا في صفوفهم.

وتعيش محافظة الأنبار عموما مقدمات حرب شاملة ضد تنظيم داعش تقودها الميليشيات الشيعية التي نجح قادتها في الزج بها في المعركة متجاوزين رفض سكان المحافظة بسبب مخاوفهم من حملة انتقام طائفي سبق لتلك الميليشيات أن بدأتها ضد السكان السنة في مناطق أخرى شاركت في استعادتها من يد تنظيم داعش.

وما يثير حنق أبناء عشائر الأنبار ويدفع قسما منهم إلى مساندة تنظيم داعش أن ما تحظى به الميليشيات الشيعية من دعم سياسي ومن تسليح وتمويل، يقابله حرمان شبه كامل لأبناء العشائر من أبسط وسائل الدفاع عن أنفسهم ما يجعلهم عرضة لجرائم تنظيم داعش التي بلغت حد ارتكابه مجازر في حقهم.

◀ عشائر الأنبار أمام معضلة

الاختيار بين الاستسلام

لداعش أو التعرض لانتقام

الميليشيات الطائفية

الرياض - أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عدم وجود حصانة لأحد في المملكة من المقاضاة بما في ذلك ملك البلاد وسائر أفراد الأسرة المالكة.

وكان الملك سلمان يتحدث أمس خلال استقباله في جدة كبار المسؤولين والمهتمين بمكافحة ظاهرة الفساد في القطاعين العام والخاص، قائلا: "الآن يوجد في بعض الدول الأخرى ملوك الدول أو رؤسائها لهم حصانة عن دعاوى"، ومضيفا "هنا يستطيع أي مواطن أن يرفع قضية على الملك أو ولي عهده أو أي فرد من أفراد الأسرة".

كما أكد وجود إجماع في المملكة على مكافحة الفساد. وذكر العاهل السعودي بوجود سابقة في مجال رفع قضية على ملك البلاد، موردا مثل الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود الذي "صار بينه وبين واحد قضية، وقال أبي الشرع"، وسرد وقائع زهابهما معا للشيخ سعد بن عتيق قاضي الرياض آنذاك، ودخولهما عليهم وتركه لهما ينتظران عند مدخل البيت قبل أن يتفرغ لهما ويفصل في القضية التي آل فيها الحكم للملك فتنازل لخصمه.

الملك سلمان بن عبدالعزيز: لأي مواطن أن يقاضي الملك

وأكد الملك سلمان قوله: "الآن يستطيع أي مواطن في بلدا أن يرفع قضية ضد الملك أو ولي العهد أو أي فرد من أفراد الأسرة". وحثّ الملك الجميع على عدم السكوت على كل ما من شأنه أن يلحق ضررا بالبلاد وأهلها قائلا: "رحم الله من أهدى إلي عيوبي إذا شققتوا شيئا بضّر بالمواطن أو بأفراد أو بقبيلة أو ببلدة، أبوانا مفتوحة وتلفونانا مفتوحة، وأذاننا مفتوحة ومجالسنا مفتوحة لكم".

وعرّج الملك سلمان في حديثه على مستوى الأمن في المملكة قائلا: "نحن في أمن واستقرار يروح الإنسان من أقصى البلد إلى أقصاها، من الخليج إلى البحر الأحمر ومن أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال هو ونساؤه أو أطفاله بدون مايكون معه مرفق.. هي نعمة من الله ويجب أن نحافظ عليها".

ومن جانبه أكد خالد بن عبدالمحسن المحيسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد جدية مساعي التصدي للظاهرة، مؤكدا وجود توجه ضمن استراتيجيتها المستقبلية لتعزيز اختصاصات الهيئة والهيكل الرقابية عموما والارتقاء بأدائها لمهامها.

وأكد الملك سلمان قوله: "الآن يستطيع أي مواطن في بلدا أن يرفع قضية ضد الملك أو ولي العهد أو أي فرد من أفراد الأسرة". وحثّ الملك الجميع على عدم السكوت على كل ما من شأنه أن يلحق ضررا بالبلاد وأهلها قائلا: "رحم الله من أهدى إلي عيوبي إذا شققتوا شيئا بضّر بالمواطن أو بأفراد أو بقبيلة أو ببلدة، أبوانا مفتوحة وتلفونانا مفتوحة، وأذاننا مفتوحة ومجالسنا مفتوحة لكم".

وعرّج الملك سلمان في حديثه على مستوى الأمن في المملكة قائلا: "نحن في أمن واستقرار يروح الإنسان من أقصى البلد إلى أقصاها، من الخليج إلى البحر الأحمر ومن أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال هو ونساؤه أو أطفاله بدون مايكون معه مرفق.. هي نعمة من الله ويجب أن نحافظ عليها".

ومن جانبه أكد خالد بن عبدالمحسن المحيسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد جدية مساعي التصدي للظاهرة، مؤكدا وجود توجه ضمن استراتيجيتها المستقبلية لتعزيز اختصاصات الهيئة والهيكل الرقابية عموما والارتقاء بأدائها لمهامها.

انقسام الجيش اليمني بين موال للشرعية ومساند للانقلاب مثل فرصة ثمينة للقاعدة

الثانية، كمينًا مسلحا لـ12 دورية عسكرية تابعة للحوثيين، ما أدى إلى تدمير تسع دوريات وسقوط من فيها دين قتل وجريح. وأشار التنظيم إلى مقتل اثنين من عناصر أنصار الشريعة، وذلك قبل أن ينسحب مقاتلوهم من تلك المواقع بسلا.

أنصار الله الحوثية. وقال التنظيم، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إن مجموعات من سماهم بـ"المجاهدين" بدأت هجوما منذ صباح الأربعاء، حيث هاجمت المجموعة الأولى مواقع للحوثيين ببنة سوداء غرب وتبة مجاورة لها، فيما وضعت المجموعة

الجيش اليمني، بندقية لقتال القاعدة وأخرى لمقارعة الانقلاب

تنظيم القاعدة خطر فعلي على اليمن خصوصا في ظل أوضاعه الأمنية المعقّدة، ولكنه أيضا ورقة صالحة للاستخدام من قبل ميليشيات الحوثي لتصوير ما تخوضه من معارك باعتبارها جزءا من الحرب على التنظيم.

عدن (اليمن) - كثفت قوات الجيش اليمني الموالية للرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي انتشارها بمدينة سيئون ثاني أكبر مدينة في محافظة حضرموت شرقي البلاد بعد تلقيها معلومات تفيد بدخول مسلحين يتبعون التنظيم إلى المحافظة.

ويمثل التنظيم خطرا فعليا على اليمن خصوصا في ظل أوضاعه الراهنة وانصراف جزء من قوّاته المسلحة إلى الحرب إلى جانب الانقلابيين الحوثيين، إلا أن قادة ميليشيا الحوثي تعمل على استئثار هذا الخطر لتقديمها كقوة متصدية لها، محاولين حشر كل المقاومة المضادة لهم ضمن خانة تنظيم القاعدة. وقال مصدر عسكري رفيع بقيادة المنطقة العسكرية الأولى الموالية للرئيس

ولا يتردد تنظيم القاعدة في اليمن في محاولة تجبير الأوضاع القائمة لدعم تواجد في البلاد بتقديمه نفسه قوّة مضادة للغزو الحوثي -الشيعي- للبلاد. وأعلن أنصار الشريعة، فرع تنظيم القاعدة في اليمن أمس عن مقتل عشرات الحوثيين إثر هجوم شنه التنظيم على مواقع تابعة لجماعة

◀ الحوثيون يصورون

ميليشياتهم كقوة مقاومة

للقاعدة ويحشرون معه القوى

المقاومة لانقلابهم

باختصار

▶ اتهم عضو في لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان العراقي الحكومة التركية باستخدام المياه كورقة ضغط على العراق للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية، وذلك بالحد من تدفق نهر الفرات ما يجعل المياه الواصلة منه إلى جنوب العراق شحيحة وشديدة الملوحة والتلوث.

▶ نفت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودية نيتها إغلاق المصليات النسائية في المملكة خلال شهر رمضان، إثر محاولة انتحاري متكرر بزي نسائي تنفيذ تفجير داخل مسجد بالدمام شرق السعودية.

▶ قال مصدر برلماني عراقي إن 475 متدربا فنيا عراقيا على طائرات إف16 أضربوا عن التدريبات في الأردن بعد خفض وزارة الدفاع العراقية لرواتبهم بنسبة 80 بالمئة.

▶ تعهدت الكويت بتقديم 15 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا لأمنهم المتحددة من أجل تلبية احتياجات اللاجئين الفارين من سوريا.

▶ طالب رئيس المجلس البلدي في ناحية العظيم بمحافظة ديالى محمد ضيفان العبيدي أمس الحكومة المركزية بالتحقيق في انتهاكات وصفها بالصارخة قال إن نازحي الناحية تعرضوا على يد جهات أمنية كردية في كركوك.

▶ نفت الحكومة العراقية ما تردد عن فرض مؤتمر باريس بشأن تنظيم داعش وعودا مشروطة لتطبيقها ضمن سقف زمني محدد، مؤكدة عدم إبرام أي اتفاقات سرية خلال المؤتمر.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لا يوجد داخل الأراضي الأردنية أي لاجئ عالق على الحدود، وسنستمر في استقبال اللاجئين السوريين، فالأردن ملتزم بالمواثيق الدولية بهذا الخصوص».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

«زيارة الرئيس المصري إلى ألمانيا تحمل بعدا استراتيجيا واقتصاديا، وأنهت ظاهرة الإخوان في أوروبا، خصوصا أن القيادات الإخوانية من أعضاء التنظيم الدولي تتمركز هناك».

ياسر قورة
رئيس حزب المستقبل المصري

«أما وقد قرر البعض من أقطاب السياسة الدخول في مرحلة الشل الجزئي أو الكامل نتيجة حسابات ضيقة، فسأكتفي بالقول يا ساسة لقد ضحك من عبثكم العالم».

وليد جنبلاط
الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني



قوات الأسد الحلقة الأضعف في الحرب السورية

● السيارات المفخخة قوة داعش في اختراق تحصينات منوائيه ● النظام يتهم الأكراد بـ«خذلانه» في الحسكة



فرار مئات السوريين في اتجاه الحدود التركية إثر تقدم داعش صوب الحسكة

◀ زعيم جبهة النصرة حرص في لقائه مع «الجزيرة» القطرية على ترك باب المصالحة مفتوحا مع تنظيم الدولة الإسلامية

يكفروننا لكن نحن بالطبع لا تكفهم». وأكد أنه «ليس هناك حل أو منظور للحل بيننا وبينهم في الوقت الحالي، نأمل أن يتوبوا (...) وإن لم يكن ذلك فليس بيننا وبينهم إلا القتال».

ويرى محللون أن زعيم النصرة حرص في تطرقه لداعش على ترك باب المصالحة معه مفتوحا، معتبرين أن هذا أمر طبيعي ذلك أنه وإن اختلفت قراءاتهم للمشاهد فإنهما ينهلان من نفس الوعاء الأيديولوجي.

الحدودي مع تركيا من جهة حلب وقد حقق مؤخرا تقدما هاما في هذا الاتجاه، نجح من خلاله في قطع معظم إمدادات جبهة النصرة والمعارضة.

الأمر الذي أعاد خلط الأوراق وتاجيل جيش الفتح المضوية ضمنه النصرة المعركة مع النظام في العاصمة الاقتصادية وتعزيز قواتها لاسترجاع المناطق والقرى التي بسط التنظيم المتطرف سيطرته عليها.

واتهم زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية بتنظيم الدولة الإسلامية بـ«قطع طرق» كثيرة بين الشمال والجنوب، ما يحول دون تقدم الجبهة نحو دمشق.

ووصف الجولاني تنظيم الدولة الإسلامية بـ«الخوارج»، قائلا إن من صفاتهم «استباحة» دماء المسلمين وتكفير المسلمين دون ضوابط شرعية وتكفير الخصوم»، مضيفا «هم

الذي تنتمي إليه وحدات حماية الشعب (الفصيل الكردي المسلح الأقوى على الساحة) بالتذبذب بالنظر إلى البراغماتية التي تتصف بها سياسة الأكراد عادة.

ويرى محللون أن الأكراد في الحسكة يحاولون قدر المستطاع الحفاظ على مواقعهم المنتشرة في المحافظة، لأن لديهم إدراكا عميقا بأن النظام لن يصمد في هذه المواجهة مع داعش وإن دعموه.

وفي حال تمكن التنظيم المتطرف من السيطرة على مدينة الحسكة، ستصبح مركز المحافظة الثاني الذي يخضع لسيطرته بعد الرقة (شمال)، ومركز المحافظة الثالث الذي يخرج عن سيطرة النظام بعد الرقة ومدينة إدلب (شمال غرب).

ولا يقف طموح داعش عند حدود شمال شرقي سوريا الماصق للعراق وتركيا، حيث يسعى التنظيم للسيطرة على الشريط

النظام السوري يشهد أكله فتراته منذ بداية الأزمة، وسط تواتر المؤشرات على الأرض التي تفيد بقرب نهايته، ولعل قرار داعش بدء هجومه على مركز الحسكة مؤشر إضافي عن وضعيته الميدانية الصعبة.

بدوره بجلب تعزيزات جديدة قوامها 400 مقاتل من محافظة دير الزور القريبة التي يسيطر على معظمها. وهاجمت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري الأكراد، متهمة إياهم بالخاذل في مؤازرة القوات السورية.

وانتقدت صحيفة «الوطن» السورية في افتتاحيتها الخميس ما اسمته «تخاذل» الأكراد، قائلة «منذ أيام، بدأ تنظيم داعش هجوما عنيفا على مدينة الحسكة في محاولة لاحتلال المدينة وضمها إلى «أراضي».

وأضافت أن «المفاجأة» في الهجوم تكمن في «تخاذل بعض الأشقاء الأكراد بالدفاع عن الحسكة».

وأدرجت الصحيفة هذا الموقف في إطار «أطماع بعض الأكراد السياسية والإقليمية وعملاتهم مع الأميركيين والأوروبيين لتأسيس إقليم أو ما يسمى إدارة ذاتية تخول لهم لاحقا تأسيس دولة على الأراضي السورية والعراقية»، مشيرة إلى وجود «مشروع لتقسيم سوريا» يتصدى له الشعب والجيش السوريان.

وفي رد منه قال الناشط الكردي أرين شبحموس المقيم في مدينة القامشلي الواقعة شمال شرق الحسكة والتي وصلها خلال الساعات الماضية عدد كبير من النازحين من الحسكة، «تتمركز وحدات الحماية في غالبية الأحياء الشمالية والغربية من المدينة ومحيطها».

وأشار إلى أن هذه الأحياء «احتضنت بعض العائلات النازحة من الأحياء الجنوبية والشرقية خوفا من تقدم التنظيم فيها أو تعرضها لقصف بالهاون».

من جهة أخرى، ذكر شبحموس أن «الكهرباء قطعت عن المدينة بشكل كامل بالإضافة إلى الاتصالات» منذ سيطرة التنظيم على محطة الكهرباء الأربعة.

واتسمت علاقة النظام السوري بالأكراد وتحديدا بحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي

دمشق - شكل تقدم تنظيم الدولة الإسلامية صوب مدينة الحسكة الاستراتيجية من جانب سيطرة القوات النظامية، دليلا إضافيا على أن الأخيرة باتت الحلقة الأضعف في المشهد السوري.

وقال محللون في وقت سابق إن النظام ينهار أمام منوائيه، مستدلين في ذلك على إسراع طهران بإرسال «نحو سبعة آلاف» مقاتل إيراني وعراقي إلى سوريا لدعمه وخاصة لمنع سقوط العاصمة».

وتتقاسم وحدات حماية الشعب الكردي والنظام السيطرة على مركز محافظة الحسكة الواقعة شمال شرقي سوريا.

وتتمركز قوات النظام السوري أساسا على الجهة الجنوبية فيما تنتشر الوحدات الكردية في غرب المدينة وشمالها.

وحقق تنظيم الدولة الإسلامية تقدما جديدا نحو الحسكة من الجنوب، في سياق سلسلة من الانتصارات ما فتى يحققها خلال الفترة الأخيرة، ولعل أهمها الاستيلاء على مدينة تدمر الواقعة وسط البادية السورية بعد انسحاب عناصر النظام منها.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي بدأ هجوما عنيفا في 30 مايو في اتجاه الحسكة، تفصله ليلة الأربعاء مسافة 500 كيلومتر من المدينة.

وأوضح المرصد أن المعارك التي وقعت بين القوات النظامية والتنظيم الجهادي «انتهت بسيطرة التنظيم على نقاط عسكرية عدة بينها سجن الأحداث ومحطة لتوليد الكهرباء» بعد تفجيره لست شاحنات مفخخة.

ويستخدم التنظيم في تقدمه على السيارات المفخخة التي باتت قوته الضاربة في اقتحام تحصينات منوائيه.

وعلى الرغم من التعزيزات التي سارع النظام إلى الدفع بها لصد تقدم التنظيم المتطرف، إلا أن محللين يرون بأنها لن تؤدي أكلها في ظل حالة الانهيار المعنوي والضعف الذي تعانيه قواته، فضلا عن أن التنظيم قام

باختصار

◀ قتل أول ضابط بالحرس الثوري الإيراني في معارك القلمون في سوريا، ويدعى عقيل بختياري، أثناء «تأديته مهمة خاصة».

◀ أصدرت محكمة جنابات مصرية أحكاما بالسجن من 3 إلى 10 سنوات بحق 25 متظاهرا إسلاميا أديناو بالتظاهر غير المرخص واستخدام العنف في محافظة سوهاج في صعيد مصر في العام 2014.

◀ أوقفت دورية تابعة لمخابرات الجيش اللبناني امرأة من سوريا في مخيم «الرحمة» للاجئين السوريين في شمال لبنان.

◀ قتل 37 شخصا على الأقل بينهم عشرة أطفال جراء قصف الطيران الحربي التابع لقوات النظام بيراميل متفجرة مناطق عدة في شمال وشمال غرب سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ يجري وزير الخارجية البلجيكي «يديميه رايندز»، زيارة إلى الأردن، بين 6 و9 يونيو الجاري، يتفقد خلالها قوات بلاده المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش».

◀ استقبل مستشفى الرويشد الحكومي الأردني، الخميس أربعة سوريين مصابين بأعيرة نارية في الجانب الآخر من الحدود الأردنية السورية.

◀ حذرت الخارجية الفلسطينية من أن مشروع القانون الخاص بتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، سيؤدي إلى ضم أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإخضاعها بالقوة للقانون الإسرائيلي.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

النقض تبطل حكم إسقاط تهمة التآمر بحق مبارك

وصدر حكم نهائي، في 9 مايو الماضي، بالسجن ثلاث سنوات بحق مبارك ونجليه بتهمة اختلاس أموال عامة.

وعقب الإطاحة بمبارك، ألقت السلطات المصرية بقيادة المجلس العسكري الذي حكم البلاد لمرحلة انتقالية على عدد كبير من أقطاب عهد مبارك، لكنهم خرجوا بأحكام براءة من السجن لاحقا واحدا تلو الآخر. وأطلق سراح العادلي وزير الداخلية الأسبق الذي كان ممسكا بجهاز الأمن بيد من حديد في عهد مبارك في 25 مارس الفائت بعد تبرئته في قضايا فساد عديدة.

وقال عدلي بسطاوي محامي حبيب العادلي إن «حكم البراءة أصبح نهائيا وباتا بالنسبة إلى حبيب العادلي والمساعدين».

منظرو التيار الجهادي الأردني يعلنونها حربا على داعش

□ عمان - صعد منظرو التيار السلفي الجهادي بالأردن من حريهم الكلامية ضد داعش، داعين إلى وجوب قتاله.

باتي ذلك في وقت يحقق فيه التنظيم تقدما كبيرا في كل من العراق وسوريا وخاصة بالمناطق القريبة من الحدود الأردنية. وفي بيان مشترك ممضى من طرف أبي محمد المقدسي، وعمر محمود عثمان الملقب بأبي قتادة وسامي العريدي (الشرعي العام لجبهة النصرة)، دعا فيه إلى وجوب «دفع صيال هؤلاء الصائئين عن بلاد المسلمين، وعدم تسليمهم أرض الشام».

ولئن بدا أن منظري التيار الجهادي يتحاشون تكفير داعش إلا أنهم كنفوا من مهاجمتهم له لرغبتهم في التمايز عنه.

ولعل أبرز هؤلاء المقدسي الذي خصصت له مؤخرا قناة «السي أن أن» الأميركية لقاءات عدة لكشف تجاوزات داعش، ولكن أيضا سجلت له محاولة تبرئة ساحة تنظيم القاعدة وبخاصة تنظيم التوحيد والجهاد الذي كان يقوده الأردني أبو مصعب الزقواوي قبل أن يقتل في غارة أميركية ويتحول بعدها للتنظيم إلى داعش.

ويوجد صراع محتدم بين داعش وتنظيم القاعدة على الزعامة والنفوذ.

أن القضايا التي بت فيها لم تكن الأحكام الصادرة بشأنها مقنعة.

وأطاحت ثورة شعبية بمبارك الذي حكم مصر لقاربة 30 عاما، في 11 فبراير 2011، وتقول الأرقام الرسمية إن 846 متظاهرا قتلوا خلال 18 يوما من الثورة ضده عبر البلاد.

وفي يونيو 2012 حكم على مبارك بالسجن المؤبد بتهمة التآمر في قتل هؤلاء المتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية عام 2011 التي أطاحت به من السلطة.

وفي 29 نوفمبر 2014 أمرت محكمة جنابات في القاهرة كانت تعيد محاكمته بإسقاط التهم وبالتالي تبرئة مبارك بسبب نقض الأدلة، لكن النيابة قدمت طعنا أمام محكمة النقض وهو ما قبلته هذه المحكمة الخميس.

طعن النيابة العامة شكلا بالنسبة للمطعون ضدهم عدا (رجل الأعمال) حسين سالم وفي المضمون نقض الحكم الطعون فيه بالنسبة لمحمد حسني مبارك عن تهمة الاشتراك في القتل العمد وتحديد جلسة 5 نوفمبر للنظر في الموضوع».

ومن المقرر أن تعاد محاكمة الرئيس المصري الأسبق مرة أخرى بعد مرور أكثر من أربعة أعوام على الإطاحة به. وستكون جلسة 5 نوفمبر المرتقبة افتتاحية في محاكمة طويلة تمتد لعدة جلسات.

وشكلت محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك وأبنائه مادة دسمة في الشارع المصري الذي انقسم بين مؤيد لمسار المحاكمات التي واجهها الأخير، وبين رافض لها معتبرا



مهاجرون سودانيون يلجأون إلى كنيسة سان برنار في باريس لسد رمقهم استعدادا للرحلة محفوفة بالمخاطر صوب بريطانيا



«تركيا أصبحت تسير في طريق سياسة «القائد الأعلى» أو «المرشد الأعلى» مما يحول الانتخابات البرلمانية إلى استفتاء من أجل تغيير النظام. ورجب طيب أردوغان يخوض المعركة الانتخابية ليس فقط من أجل التصويت للحزب الحاكم بل للتصويت دعما للنظام السياسي الجديد الذي يطمح إليه».

نوراي ميرت
كاتبة تركية



الانتخابات التركية

07 يونيو 2015

خطاب الرئيس يقلص حظوظ حزبه في تحقيق فوز كاسح

● **أردوغان يعتمد سياسة «التكفير الناعم» ضد خصومه ● التنافس الانتخابي تحول إلى جدل ديني وتنقيب في سرائر المنافسين**



الرئيس التركي ينتهك الميثاق الدستوري والتزام الحياذ في الانتخابات

قبرص اليونانية إلا عقب خسارة الموالي لأردوغان درويش ابروغلو للانتخابات الرئاسية ووصول المستقل مصطفى أكينجي إلى سدة السلطة.

صحيح أنَّ أردوغان وحزبه يسيران في طريق شُبه سالك للفوز في الانتخابات البرلمانية ولكن، وفق مراقبين أترك على الأقل، قد يكون هذا الفوز غير كاف لتأمين غالبية نيابية تفتح المجال لإقرار دستور جديد أو إدخال تعديلات جوهرية في ظل التبرم الشعبي من حزب بلا "عدالة" ولا "تنمية"، مما يعني إمكانية التوجه إلى استفتاء جماهيري عند الاستعضاء البرلماني، ما يعني أيضا مزيد من "التكفير الناعم" لا فقط للسياسيين الأتراك وإنما أيضا لقطاعات شعبية واسعة من غير المنتخبين مللة أردوغان وأهله وحزبه.

المدني التركي لآليات الردع والمقاومة بعد أنَّ أفرغه أردوغان من مضمونه وفَرَّخ فيه العشرات من الجمعيات السياسية / المدنية الموالية له.

ولكن أيضا، في سياق من الإفلاس السياسي الأردوغانِي من حيث المشاريع والرؤى والمقاربات، يخنار أردوغان الانتحار فوق لهب التكفير، ذلك أنَّ كل الرهانات الإقليمية والدولية التي وضعها الرئيس التركي سقطت في الماء، فلا أوروبا قبلت بعضوية تركيا ولا الإقليم راض على الدور التركي فيما يخص ملفات الإرهاب ولا الأكراد أبرموا مع الحكومة تسوية سياسية تاريخية كثيرا ما وعدهم أردوغان بها ولا أرمينيا تجاوزت جراحات الماضي النازفة؛ وحتى قبرص التركيَّة لم تنجح في الانخراط الحقيقي في مسيرة سلمية مشتركة مع

◀ **التحول من النظام البرلماني إلى الرئاسي يعني سياسيا على الأقل تقلصا في المشاركة السياسية وارتدادا نحو الفردانية في الحكم**

في الانتقال الديمقراطي متمثلة في الخروج من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني (مثال تونس)، فإن الخروج من النظام البرلماني إلى الرئاسي قد يعني سياسيا على الأقل، تقلصا في المشاركة السياسية وارتدادا نحو الفردانية في الحكم. في هذا السياق، يعتبر مراقبون أنَّ أردوغان يعتمد استراتيجية "التكفير الناعم" قصد الهروب إلى الأمام من استحقاقات اقتصادية ودستورية وسياسية وإعلامية حقيقية، خاصة عقب فضيحة "السلاح غايت" التي كشفت حجم التنسيق والارتباط العضوي القائم بين نظام أردوغان والجماعات الإرهابية على شاكلة "داعش" و"النصرة"، إضافة إلى الانهيار الكبير للعملية التركية ووصولها إلى مستويات استثنائية من الانحدار أمام العملات العالمية، ما أثر سلبا على الاقتصاد المحلي عامة وعلى معيشة المواطن التركي بصفة خاصة.

هذا دون التطرق إلى تغلغل "أل اردوغان" في أوساط المال والسياسة في تركيا، حيث من المقرر أنَّ يشارك بيرات بيرق، أحد أصهار أردوغان في الانتخابات البرلمانية الحالية ممثلا لحزب العدالة والتنمية، وذلك بعد أن تولى حتى نهاية 2013 مجموعة مؤسسات "كاليتش" الاقتصادية، إضافة إلى الانتقادات الدولية الموجهة لأردوغان في ملفات الأقليات الدينية والعرقية ورفضه الاعتراف بمجازر الأرمن في 1915 وفي ملفات الاعتداء المنظم على حرية الصحافة والراي.

ولكن في الطرف المقابل، يشير مراقبون إلى أنه ما كان لأردوغان أن ينتهج هذه المسلكية الدعائية الدينية لولا نجاحه في تكميم الأقواء وتقليم أظافر الصحافة الحرة وملاحقة القضاء والزج بقادة المؤسسة العسكرية في السجن، بل والدفع بالنائب العام -الذي أوقف شحنات السلاح المتدفق من تركيا إلى الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق- إلى الاستقالة الفورية.

عجز المعارضة

في مناخ الاتهامات والملاحقات الأمنية والقضائية، يصوغ أردوغان خطابه ضدَّ خصومه، ضامنا عجز المعارضة التركية، المتهاككة والمؤدجلة، والتي تركت الساحة الدينية فارغة أمام أردوغان للعبث بالقدس وتطويعه سياسيا وتجييره انتخابيا على مرمى من الجميع، ومؤمنا افتقاد المجتمع

يشحن الرئيس التركي رجب طيبَ أردوغان حملته الانتخابية البرلمانية بخطاب ديني منغلِق على ذاته ورافض للآخر يحرك عبْره وجدان المتدينين الأتراك، بعد أن فشل في ميادين الاقتصاد والعلاقات الدولية، متناسيا احتجاجات ميدان تقسيم ومتجاهلا إثباتات تعامله وتسليحه للجماعات الإرهابية في سوريا وغاضبا الطرف عن "لوبي" أقربائه الزاحف على مقاعد السلطة في تركيا العثمانية ورافضا مجرد الحديث عن عذابات الأقليات الكردية والعلوية في بلاده، ناهيك عن السجل الحقوقي السيئ لحكومته في ميادين الصحافة والإعلام والقضاء.

أمين بن مسعود

□ رغم أن الانتخابات المزمع إجراؤها في تركيا يوم 7 يونيو هي انتخابات برلمانية، خاصة بالأحزاب والمشرّحين المستقلين، ولا علاقة للرئيس التركي بها، إلا أن المتابع للمشهد الانتخابي التركي يلاحظ حضورا طاغيا، للرئيس رجب طيبَ أردوغان. ومرد ذلك أن فوز حزب العدالة والتنمية بأغلبية قوية يضمن لأردوغان تغيير الدستور ومنحه صلاحيات أوسع دون معارضة، وهو أمر تثير استطلاعات الراي العام إلى أن الحزب سيواجه صعوبات لتحقيقه.

وتولى أردوغان منذ بضعة أسابيع قيادة حملة حزب العدالة والتنمية، رغم أن مرشح الحزب هو رئيسه، أحمد داود أوغلو؛ وأثار نشاط أردوغان الانتخابي الانتقادات، حيث يعتبر ذلك انتهاكا للميثاق الانتخابي التركي الذي يفرض على الرئيس التزام الحياد في الاستحقاق البرلماني، ولم يلتزم أيضا بمبادئ الجمهورية التركية التي كثيرا ما ادعى أنه سليل مقاربتها المدنية والحرثانية والدينية، فيما يخصّ الفصل بين الديني والمدني.

ولم يضبِط الرئيس أيضا لأخلاقيات الصراع السياسي، حيث حوّل التنافس الانتخابي إلى جدل ديني وإلى تنقيب في سرائر السياسيين المنافسين على شاكلة "محاکم التفتيش" في أوروبا ما قبل عصور الأنوار؛ كما حوّل من حملة لاختيار نواب الأتراك إلى استفتاء على مشروعه الخاص والشخصي لتحويل نظام البلاد من البرلماني إلى الرئاسي.

اختار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يقف على خط الدفاع الأول والأخير على المقدسات وعلى الحريات الدينية في البلاد، علّه يرفع من خالها من رصيده، فيما لم يعد يفصله عن تحقيق طموحه بأن يجمع في قصره العثماني صلاحيات الرئاسة ورئاسة الحكومة معا، إلا يومان، واستطلاعات الراي لا تنبئ بخير.

وولف أردوغان ذكرى الفتح العثماني عام 1453، الذي حوّل عاصمة الإمبراطورية البيزنطية إلى مقر لسلطة الباب العالي، لتصفية الحسابات السياسية والانتخابية

كمال كيلتشدار أوغلو؛

لقد ذهب حزب العدالة والتنمية بعيدا في استغلال الدين في السياسة



ظل أردوغان يلاحق داود أوغلو في حملته الانتخابية



□ أنقرة - تولى أحمد داود أوغلو، حزب العدالة والتنمية، مقاليد الحكومة والحزب الحاكم قبل أقل من عام حين عينه الرجل القوي للبلاد رجب طيب أردوغان خلفا له. وأثارت ترقية هذا المسؤول، الذي يعتبر من أقرب الأوفياء للرئيس، استياء داخل الحزب حيث تساعل البعض كيف يعتزم هذا الأستاذ الجامعي الحلول في موقع أردوغان الواسع الشعبية على رأس الحكومة.

وانطلق داود أوغلو في حملة الانتخابات التشريعية بتصميم قوي، مستخدما كل الوسائل التي لجأ إليها سلفه وهو يجول البلاد منذ أسابيع ويعقد تجمعات ومهرجانات مقتالية.

غير أن هذه الجهود لم تقنع أردوغان على ما يبدو، إذ أنه تولى بحزم حملة حزب العدالة والتنمية، مضاعفا إطلاقاته العلنية. ورأى البعض من داخل حزب العدالة والتنمية في خوض الرئيس نفسه حملة الانتخابات دليلا على إنكاره لدور داود أوغلو، فيما يؤكد رئيس الوزراء المضطر إلى الدفاع عن إصلاح سيجرّمه من صلاحياته الأساسية، أنه لم يشعر بأي استياء لمبادرة الرئيس.

وبالرغم من جهود أردوغان وداود أوغلو، فإن استطلاعات الراي التي نشرت نتائجها في الشوط الأخير من الحملة توحى بأن حزب العدالة والتنمية لن يتمكن من الحصول على المقاعد التي يحتاج إليها من أجل إقرار نظام رئاسي.

اصدارات

◀ صدر عن مركز

الإمارات للدراسات

والبحوث

دراسة للباحث

عماد يوسف

بعنوان "تركيا:

إستراتيجية

طموحة وسياسة

مقنّدة.. مقارنة

جيوبوليتيكية". تتحدّث عن رؤى

تركية الطموحة بأن تصبح قوة

إقليمية كبرى لها تأثير في المناطق

المجاورة، ودور فاعل في الساحة

الدولية. وتمت بلورة هذه الرؤى

في إستراتيجية استندت فكريا إلى

نظريات الجيوبولتكس ومفاهيمه

لإضفاء أهمية "مركزية" على دورها

ومكانتها الإقليمية والدولية.

ويسعى هذا الكتاب إلى استكشاف

التصورات النظرية المؤسّسة

لإستراتيجية تركيا الخارجية

وطموحها المستقبلي، وأسباب

التقدم، ثم التراجع النسبي، للدور

التركي في المنطقة، واستبيان القيود

أو مواضع الخلل؛ سواء أكانت في

المنطلقات الفكرية أم في سلوك تركيا

الخارجي وسياساتها الفعلية.

للمشاركة والتعليق:

research@alarab.co.uk

في الغمق



«يبدو أن عناصر تحمل أفكارا سلفية هي المسؤولة عن إطلاق الصواريخ لأنها هددت في وقت سابق إن لم تطلق حماس عناصرها من السجن فستجرها إلى حرب مع إسرائيل».

ألون بن دافيد
محلل الشؤون العسكرية الإسرائيلي

«المجموعات السلفية تحاول أن تبتز حركة حماس، فهي تعرف جيدا أن الحركة لا تريد حربا جديدة مع إسرائيل، كما أن إسرائيل هي الأخرى ليست في وارد الدخول في معركة أخرى مع القطاع».

عدنان أبو عامر
عميد كلية الآداب بجامعة الأمة بغزة

«من شأن تعاطف الاستياء الشعبي في قطاع غزة من الأزمة الاقتصادية أن يتيح للمجموعات المتشددة، مثل التنظيمات المؤيدة لتنظيم الدولة الإسلامية، استقطاب مجندين جدد».

بينيديتا برتي
باحثة في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

حماس والسلفيون الجهاديون: المواجهة قادمة لا محالة

● التنظيمات المتشددة تشعل حرب بين حماس وإسرائيل ● الضغوط الاقتصادية تدفع الغزاويين إلى صفوف الجهاديين



أزمة جديدة في الأفق تعيق إعادة إعمار غزة

▲ التنظيمات السلفية تتحدى حماس وتسعى إلى ابتزازها لتحقيق مطالبها المتمثلة في إطلاق السلفيين الذين تعتقلهم

الحفاظ على الوحدة والتماسك والمعنويات في صفوفها، أن تجد في هذه الانشقاقات إشكالية كبيرة جدا، وأكثر من ذلك، فمن المتوقع أن يؤدي صعود المجموعات المسلحة المتنافسة إلى تزايد احتمالات اندلاع فتنة داخلية في غزة.

وتذهب الباحثة برتي بالقول إن المعسكر السلفي الجهادي، قد يقَرّر، في مسعى منه لإضعاف حماس وتقويض قبضتها على غزة، زيادة وتيرة هجماته الصاروخية على إسرائيل، ما قد يدفع بدوره الأوضاع نحو التصعيد، وهو ما تصبو إليه بشدة المجموعات السلفية الجهادية. وتخلص إلى أن أنصار تنظيم الدولة الإسلامية والتنظيمات التابعة له يشكلون شريحة صغيرة جدا من سكان غزة، لكن مزيج الشلل السياسي وتعثر إعادة الإعمار والمشاكل الاقتصادية، تمثل تهديدا خطيرا على مستوى الدعم لـحماس واستقرار غزة في المدى الطويل.

لذلك، يفرض تصاعد الوضع على حماس فتح حوار عاجل مع المجموعات السلفية الجهادية، قبل أن تصل الأمور إلى حد لا يمكن التراجع عنه، وفق مخيمر أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة. ويؤكد أبو سعدة أن "الوضع في قطاع غزة لا يحتمل حربا أخرى، الحرب الأخيرة لا تزال آثارها في كل مكان، وحركة حماس لا تريد أن تخوض معركة جديدة مع إسرائيل، فهي لم تلتقط أنفاسها بعد، ولكن أن يتم إطلاق صواريخ على إسرائيل بين الفينة والأخرى، فهذا يعيدنا إلى حالة من الرد ورد الفعل لا أحد يعرف إلى أين ستقودنا".

وحمل وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ، مشيرا إلى أن "عدم إطلاقها للصواريخ لا يعفيها من المسؤولية". ويرى مخيمر أبو سعدة أن حركة حماس وكافة الفصائل والقوى الوطنية مطالبة بالاتفاق على استراتيجية وطنية ملزمة لكل ألوان الطيف الفلسطيني بما فيها المجموعات السلفية، مضيفا "ومن يخرج عن الصف الوطني يتم محاسبته، اليوم قرار الحرب لا يجب أن يكون بيد فصيل أو مجموعة، المسألة تحتاج إلى قرار سياسي وإجماع فصائلي موحد". ودعا حركة حماس إلى تغليب لغة الحوار على التعامل الأمني مع الجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة.

مماثل لما سبق للحرب الأخيرة، وقد نشهد تصعيدا عسكريا كبيرا".

تراقب حماس عن كثب وبقلق صعود المعسكر السلفي الجهادي على الساحة العامة، عكست ذلك الحملات الأمنية التي تشنّها الحركة على السلفيين الجهاديين، وتشن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة، بشكل مستمر حملة اعتقالات ضد أنصار الجماعات السلفية الجهادية، التي تتهم بدورها حركة حماس، بالكفر والردة عن الإسلام.

وفي سياق تحليلها لتحليلات وتحذّيات قلق حماس، ذات التوجّهات الإخوانية، من التنظيمات السلفية الجهادية، ترى الباحثة بينيديتا برتي، في دراستها التي حملت عنوان "حماس ومشاكلها مع الدولة الإسلامية"، أن الحركة ليست مهددة عسكريا، في المرحلة الحالية، من الصعود الظاهري لهذه المجموعات غير محكمة التنظيم وغير المتطورة في معظمها، وما تبديه من عداء متزايد للحركة. لكن في الوقت نفسه، يثير صعود المعسكر السلفي الجهادي، في أحدث تجلياته، قلق حماس على الصعيد السياسي.

قلق حماس

يطرح هذا الأمر، وفق برتي، عددا من التحديات على حركة حماس التي تتخطّى أصلا لمعالجة المشاكل الاقتصادية الحادة في قطاع غزة؛ فالإغاة المنشودة التي كان يُفترض أن تصل إبان الإعلان عن تشكيل حكومة الوحدة في ربيع 2014 لم تتبلور بعد، كما أن الأضرار التي تكبّتها غزة جراء حرب صيف 2014 مع إسرائيل وتعثر إعادة الإعمار، أدّى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها القطاع وعجز حكومة حماس إلى حد كبير عن تسديد رواتب أكثر من 40 ألف موظف، ما يتسبّب في تعاطف الاستياء داخل غزة وارتفاع وتيرة الإضرابات التي يتوسّع نطاقها أكثر فأكثر.

وقد أثبتت الدراسات أن تردّي الوضع الاجتماعي وتعاطف الاستياء في صفوف المواطنين يعتبران من أبرز الأسباب التي تدفع بهم إلى الانضمام إلى المجموعات المتشدّدة، مثل التنظيمات المؤيِّدة لتنظيم الدولة الإسلامية، وغزّة ليست بمعزل عن ذلك، بل تتوفّر فيها كل المؤهلات التي تساعد الجهاديين على استقطاب مجنّدين جدد.

ويمكن أن يكون بعض هؤلاء المجنّدين من داخل صفوف حماس، وفق الباحثة بينيديتا برتي، إذ أن هذه المجموعات قد تتمكّن من تجنيد مقاتلين مهّمّشين غاضبين من حرمانهم من التّعويضات المادية أو من توقف النضال المسلّح ضد إسرائيل. ومن شأن حماس، التي تركّز كثيرا على

◀ الشلل السياسي وتعثر إعادة الإعمار والمشاكل الاقتصادية المستمرة تمثل تهديدا خطيرا على مستوى الدعم لحركة حماس

مقرا لها، إلى تبديل ولائها ونقله من أيمن الظواهري إلى أبي بكر البغدادي. ويرى الكاتب السياسي عدنان أبو عامر، عميد كلية الآداب بجامعة الأمة بغزة، أن الجماعات الجهادية في غزة، تفتقد إلى وجود هيكل تنظيمي لها، غير أنه أشار إلى أنها تحاول من باب ما وصفه بـ"المناكفة" أن تتحدّى حركة حماس، وأضاف أن "المجموعات السلفية، تحاول أن تبتز حركة حماس، فهي تعرف جيدا أن الحركة لا تريد حربا جديدة مع إسرائيل، كما أن إسرائيل هي الأخرى ليست في وارد الدخول في معركة أخرى مع القطاع". ويرى أبو عامر، أنه في حال استمر إطلاق الصواريخ، في الأيام المقبلة، من قبل تلك الجماعات فمن الوارد أن تتدحرج "كرة الثلج" إلى واقع يتم فرضه على الجميع.

واستدرك بالقول إن "إسرائيل لن تقبل أن يتم إطلاق الصواريخ بهذه الوتيرة، وربما ترد بحزم أكبر، وهو ما قد يقودنا إلى حرب جديدة قد تكون أكثر عنفا".

وقد تلجا حركة حماس، وفق أبو عامر، إلى محاورة هذه المجموعات وقياداتها في قطاع غزة، وتغليب ما وصفه بـ"الصفقة" على "الضربة"، وشدد على أن حركة حماس لا تريد حربا في هذا التوقيت مع إسرائيل. وتوصلت إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، برعاية مصرية، في 26 أغسطس 2014، إلى هدنة طويلة الأمد بعد حرب امتدت 51 يوما، وتضمنت بنود هذه الهدنة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة في غضون شهر واحد من بدء سريان وقف إطلاق النار. وتوافق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي، في 23 سبتمبر 2014، على عقد مفاوضات غير مباشرة، بوساطة مصرية، بهدف تثبيت التهدئة. ولم يتم تحديد موعد جديد لاستئناف تلك المفاوضات حتى الساعة.

وتلتزم الفصائل الفلسطينية، بوقف إطلاق النار، لكن جماعات جهادية، تواصل بين الفينة والأخرى، إطلاق بعض الصواريخ على إسرائيل، رافضة الالتزام بالاتفاق. ويرى طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية الصادرة من رام الله في الضفة الغربية، أنّ الحكومة الإسرائيلية برعاية بنيامين نتنياهوو لن تتهاون مع إطلاق الصواريخ من غزة.

وتابع مؤكّدا أن "إسرائيل تعلم أن من يقف وراء إطلاق الصواريخ هي تنظيمات سلفية تريد أن تتحدى حركة حماس، وتسعى إلى ابتزازها لتحقيق مطالبها المتمثلة في إطلاق السلفيين الذين تعتقلهم، لكن إسرائيل لا ترى في غزة سوى حماس التي تسيطر على القطاع، وتحملها مسؤولية أي توتر ميداني". وأضاف عوكل، أن إسرائيل قد ترد في الأيام المقبلة بحزم على أي صاروخ قادم من غزة، وهو ما يدفع الأمور نحو "التوتر الأمني"، وصولا إلى معركة عسكرية كبيرة. واستدرك بالقول "لنفترض أن إسرائيل قتل بسبب الصواريخ القادمة، أو أن إسرائيل الصواريخ، هذا المشهد يدفعنا نحو مشهد

الشيخ رضوان بغزة، وقالت رواية رسمية صادرة عن وزارة الداخلية، إنه قتل خلال محاولة توقيفه، بعد أن رفض تسليم نفسه، وهدد بتفجير منزله، وبعد أن بادر بإطلاق النار على القوى الأمنية.

الجهادية في غزة

ليست الحركات السلفية ظاهرة جديدة في غزة، حيث ترصد بينيديتا برتي، في دراستها، تواجد مجموعات تصفها بـ"الاجتماعية والسياسية غير العنفيه"، مثل حزب التحرير، وهي مجموعات تعمل في غزة منذ الثمانينات على الأقل، لكن خلال العقد الماضي، شهد القطاع صعود عدد صغير من المجموعات غير محكمة التنظيم التي تصف نفسها بالسلفية الجهادية.

وظهرت هذه المجموعات قبيل الانسحاب الإسرائيلي في العام 2005، لكنها ازدادت نفوذا في خضم الصدامات بين حركتي فتح وحماس وما أعقبها من سيطرة حماس على قطاع غزة في العام 2007. وتشير الباحثة، هنا، إلى أن هذه الخلايا الجهادية المحلية حافظت على روابط عقائدية مع تنظيم القاعدة، وتنشط في غزة منذ العام 2007. وتعارض هذه التنظيمات حكومة حماس وما تعتبره "اعتدالا في سياستها"، وقامت ببثني مجموعة هجمات محدودة في معظمها ضد أهداف داخلية، فضلا عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

ولطالما كانت لـحماس علاقة معقّدة مع المجموعات السلفية الجهادية النشطة في غزة، وقد اعتمدت الحركة الإسلامية مقاربات مختلفة في التعامل مع هذه المجموعات مع مرور الوقت، بدءا من التفاوض عن الحراك السلفي الجهادي المحلي وصولا إلى شنّ حملات ناشطة للتضييق عليه. وحتى تاريخه، تذكر بينيديتا برتي، أن المواجهة الأقوى وقعت في صيف 2009، عندما تحدّى عبد اللطيف موسى، زعيم جند أنصار الله وإمام مسجد ابن تيمية في رفح، حكومة حماس وأعلن إنشاء "الإمارة الإسلامية" في رفح، ما أدّى إلى اندلاع مواجهة عنيفة بين أنصاره السلفيين وحكومة حماس أسفرت عن مقتل قادة التنظيم وانهياره.

ومنذ ذلك الوقت، لم تشهد العلاقة بين حماس والمجموعات السلفية تحسّنا كبيرا، على الرغم من أنه بعد إطاحة حكومة الرئيس الإخواني محمد مرسي في صيف 2013 في مصر، سعت حماس، وفق بعض التقارير، إلى تجميد النزاع مع المعسكر السلفي الجهادي من خلال محاولتها تحقيق انفراج في العلاقات وتبنيها جزئيا موقفا أكثر تساهلا. وتعتقد بينيديتا برتي أن تصاعد الضغوط الاقتصادية والسياسية جراء علاقة الحركة الهشّة مع مصر أدّى دورا في دفعها نحو العمل من أجل تعزيز الوحدة داخل القطاع. لكن منذ حرب صيف 2014 مع إسرائيل، احتدمت التشنّجات الداخلية من جديد. فالتيارات السلفية الجهادية تبرز أكثر فأكثر على الخارطة منذ صعود تنظيم الدولة الإسلامية. ودفع صعود داعش، وانفصاله الجزئي عن تنظيم القاعدة، عددا من المجموعات الجهادية التي تتخذ من غزة

□ غزة - تشهد العلاقة ما بين حركة "حماس" والمجموعات السلفية الجهادية في غزة حالة من الشدّ والجذب وعدم الاستقرار لا يستبعد محللون سياسيون وكتاب فلسطينيون، أن تؤدي إلى اندلاع حرب أخرى بين حركة حماس وإسرائيل في حال استمر إطلاق الصواريخ من قبل التنظيمات السلفية الجهادية في قطاع غزة تجاه البلدات والمستوطنات الإسرائيلية.

وعادت الجماعات السلفية الجهادية المتواجدة في قطاع غزة إلى واجهة الاهتمام، في صعود تقول بينيديتا برتي، الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي، إنه مثار قلق لحركة حماس التي اعتمدت موقفا متشدّدا تجاه هذه المجموعات في الأشهر القليلة الماضية، أملا منها في خنق هذه النزعة في مهدها. وترى مؤلّفة كتاب "التنظيمات السياسية المسلحة"، في دراسة صدرت عن مركز صدى التابع لمؤسسة كارنغي للأبحاث، في عودة نشاط المعسكر السلفي الجهادي في غزة، أن التوازن المعقد بين الفصائل المسلحة الناشطة ربما يزداد هشاشة ويصبح أقل استقرارا يوما بعد يوم، وذلك بالنظر إلى سلسلة من الصدامات، التي ظهرت على السطح مؤخرا، بين حركة حماس والتنظيمات التابعة لما يُسمّى تنظيم الدولة الإسلامية في قطاع غزة.

وتوقع المحللون أنه في حال استمر إطلاق الصواريخ من قبل تنظيمات سلفية جهادية في غزة، على إسرائيل فإن "كرة الثلج، ستتدحرج إلى واقع أبعد من الرد، ورد الفعل". وفي أحدث ردة فعل، شنت مقاتلات حربية إسرائيلية، فجر أمس الخميس، غارتين على موقعين تابعين لحركة حماس في قطاع غزة، ردا على إطلاق صواريخ على مناطق إسرائيلية، في عملية تبناها تنظيم جهادي غير معروف، يُطلق على نفسه اسم "سرية الشهيد عمر حديد - بيت المقدس".



وقال التنظيم في بيان نشرته مواقع مقربة من التنظيمات السلفية الجهادية في غزة، إنه أطلق 3 صواريخ من نوع "غراد"، على "عسقلان ونقيفوت ومجمع أشكول"، الساعة 11 من مساء أول أمس الأربعاء، ردا على مقتل أحد الكوادر السلفية، على يد قوات من وزارة الداخلية التي تشرف عليها حركة حماس بغزة. وأعلن التنظيم ذاته، في بيان سابق نشرته مواقع مقربة من التنظيمات السلفية الجهادية، في غزة، أنه في حل من التهدئة التي أبرمتها حركة حماس مع إسرائيل، وأنه سيواصل إطلاق الصواريخ، مطالبا حركة حماس بالكف عن ملاحقة "الدعاة" و"طلبة العلم".

وكان الشاب "يونس الحُنر"، وهو أحد نشطاء "السلفية الجهادية" في غزة، قد لقي مصرعه صباح الثلاثاء الماضي، في حي



الوضع في قطاع غزة يشكل بيئة مثالية لتكاثر التنظيمات الجهادية



«نظام الأسد يقوم بالتمهيد لهجوم داعش على مناطق المعارضة عبر استهدافها بالقصف الجوي كما حدث في ريف حلب منذ أيام، دون أي تحرك من التحالف لحماية الثوار».

هادي البحرة

عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري

«سبب انهيار النظام البرلماني هو تحكم أردوغان بكافة مفاصل الدولة والقضاء، الرئيس يجب أن يقوم بمهامه فقط لا كما يفعل أردوغان بتأمين مصالحه، لكننا سنفشل هذا المخطط».

يوكسل جان

القيادي في حزب الشعب الجمهوري في تركيا

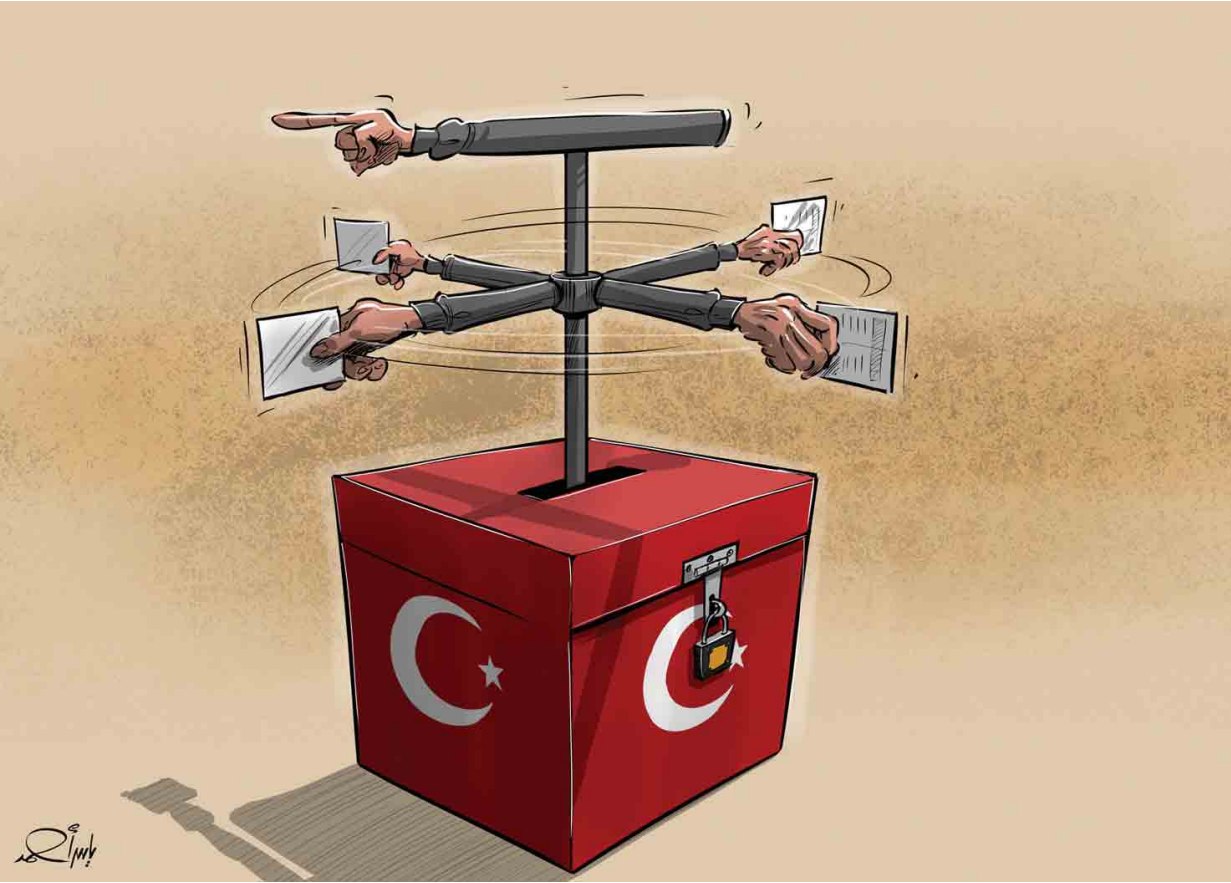
«يعتقد الناس بأننا الوحيدون الذين يمكننا مواجهة سعي أردوغان إلى سلطات غير محدودة، نحن الحزب الوحيد الذي يحتضن الجميع ويعكس التعددية في تركيا».

صلاح الدين دميرتاش

رئيس حزب الشعوب الديمقراطي التركي



أردوغان والانتخابات: سباق بين الرئيس والسلطان



توقّع نتائج متراجعة تدفعه لتشكيل حكومة ائتلافية فامر غير وارد في مزاج الحزب، على الرغم من غياب أردوغان (الرئيس) وقادة الحزب التاريخيين (عملا بقاعدة عدم الترشح ثلاث مرات) عن خوض غمار الانتخابات، وعلى الرغم من تكتل قوى المعارضة وقوة التنسيق في ما بينها.

في حسابات أردوغان القديمة تصفية حساب مع تحديات الداخل. تمكّن الرجل وحزبه منذ الارتقاء إلى الحكم (2002) من قضمّ العراقيل ابتداء من الأحزاب العلمانية، مروراً بالمؤسسة العسكرية، انتهاء بـ"لوبي" جماعة غولن. وفي حسابات أردوغان الجديدة مواجهة مع ثوابت دولية وإقليمية يذوق مرارة مقاربتها وتحديها. يروم الرئيس التركي الخروج من النزال الانتخابي بقامة عملاقة يطل بها على الحلفاء والأصدقاء قبل الخصوم. يتدنّر أردوغان بشعبوية مارسها في مناكفة شمعون بيريز في دافوس، وتحدي سفينة مرمرة في إبحارها صوب غزة، وفي الدفاع عن حقوق السنة في العراق وسوريا، وفي الدعم العلني لجماعة الإخوان المسلمين، لعلها ترفع من زاده الانتخابي المقبل.

سيستقيل أحمد داوود أوغلو من رئاسة حزب العدالة والتنمية إذا ما خسر الحزب موقعه الأول. هكذا وعد الرجل. لكن الرئيس رجب طيب أردوغان سيقود تركيا، أيا تكن نتائج الانتخابات، داخل أنواء إقليمية قادمة ستحدّد تاريخياً شكل المنطقة المقبل. أمر تركيا قد يستلزم ظهور "أردوغان جديد"، في مواجهة وتحالفاته وخياراته، على نحو قد يبتعد عن ذلك الذي نعرفه. قد يترجل الرجل عن عثمانية طموحة ليلج دروب البراغماتية التي تفرضها معادلة الممكن والمستحيل.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

برافاً داخل تركيا، فالحرب في العراق وسوريا تنداعى على الداخل التركي بشكل مباشر في تدفق اللاجئين، وما يحمله تواجدهم من ضغوط اقتصادية وأمنية واجتماعية وسياسية، كما أن المؤشرات الاقتصادية سجلت تراجعاً ينسجم موضوعياً مع البيئة المقلقة المحيطة بتركيا، كما مع وقائع الداخل منذ صدامات ساحة تقسيم في اسطنبول، مروراً بالصدام مع تيار الشيخ فتح الله غولن داخل مؤسسات الدولة والقضاء، انتهاء بغضائ الفساد المزعومة التي طالت حزب أردوغان ومقربين منه شخصياً.

يتراجع حزب العدالة والتنمية عما حققه سابقاً من نسب وصلت إلى نحو الخمسين بالمئة (2011). قد يحقق يوم الأحد ما حققه في الانتخابات المحلية قبل أشهر (مارس)، أي نسبة 45 بالمئة من الأصوات، لكن الاستطلاعات لم تعد مؤشراً ذا مصداقية دقيقة منذ المفاجآت التي حملتها الانتخابات التي جرت مؤخراً في إسرائيل وبريطانيا، والتي اهدت نتניהوو وكاميرون وحزبهما نصراً كبيراً على عكس ما توقعت الاستطلاعات. ربما على تلك المفاجآت السارة يعول أردوغان لتتجدد "البيعة" ينسب كبرى تتناسب مع طموحات أردوغان الإمبراطورية.

لا يرى أردوغان أن النظام الرئاسي الذي يدعو له يؤسس لديكتاتورية متسائلاً "هل هناك ديكتاتورية في الولايات المتحدة أو المكسيك أو البرازيل؟"، يحتاج حزب العدالة والتنمية إلى الفوز بثلاثي المقاعد في البرلمان (أكثر من 367 مقعداً) لتمبرير التعديل الدستوري الذي يتيح لأردوغان أن يكون رئيساً فوق العادة للجمهورية. وإذا ما فاز باقل من ذلك، فإنه سيشكل الحكومة ويسعى لسوق البلاد إلى خيارات مناسبة (رئاسية أو برلمانية وفق رؤية داوود أوغلو). أما

على الرغم من تقاربه اللافت مع السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز. يوحى الأمر أن ذلك الخلاف بات ضرورة انتخابية، بغض النظر عن مصالح تركيا العليا، وأن زوال الحاجة الانتخابية الملحة، هذه الأيام، قد يخفّض ذلك السقف إذا ما استدعت مصالح مستجدة ذلك.

في خطاب العثمانية التي يلوح بها أردوغان يصطبم الرجل حكماً بصفوية قد تلوح بها طهران. وإذا ما كان الصدام الصفوي العثماني تاريخياً عتيقاً، فإن تناقض مصالح تركيا وإيران، في سياق التنافس على النفوذ في المنطقة، يعيد للخصومة الغابرة وجوها. لكن أنقرة وطهران، للمفارقة، تقاربان التناقض بنفاق متبادل لا يعترف بخلاف أو يقلل من وطأته، فتستمر أشكال الصدام متوازية مع تبادل تجاري وعلاقات دبلوماسية متينة وحملات إعلامية ونية لا تشوبها اختلالات كبرى.

في خبث تلك العلاقة أن العبث الميداني الذي يزدهر مع مسميات داعش والنصرة والحشد الشعبي والوية أبو فضل العباس وحزب الله... هي، فعلياً، وليدة صراع متعدد الأطراف أهمه ذلك التركي الإيراني. أخذ ذلك الصدام شكله العلني من خلال وصلات ردد انفجرت بين أردوغان ونوري المالكي، قبل سنوات، تبادل فيها المسؤولان تهم المذهبية. كما أن خطاب أردوغان المتصلة بالشان السوري لطالما اتخذت أشكال الدفاع عن السنة بما يضعه في الخندق المقابل لإيران الراعية الحضرية للخيارات الشيعية. ومع ذلك فإن الحملات الإيرانية تنصبّ ضد السعودية دون تركيا، على نحو يطرح أسئلة حول حكمة طهران وأنقرة من كتم صدامهما. لا يمكن لأردوغان أن يبيع الأتراك نعمة الأمن والاستقرار والازدهار. أمر ذلك لم يعد

لا لم يعد رجب طيب أردوغان يكتفي بلغة الأرقام والنسب لإقناع الأتراك بالتصويت له ولحزبه في انتخابات يوم الأحد المقبل، ولم تعد الإنجازات الاقتصادية وحدها كافية لإقناع الناخبين، كل الناخبين، بالتجديد لحكم حزب العدالة والتنمية في البرلمان، ذلك أن أردوغان وحزبه يتحريان نصراً كاسحاً، يتيح حكم البلاد دون شراكة، كما يبيحّ تعديلاً دستوريا يحول النظام السياسي التركي إلى رئاسي يمنح أردوغان ما يصبو إليه من صلاحيات لقيادة تركيا إلى حيث يريد.

يتجاوز خطاب أردوغان المزاج اليومي للأتراك، وينشد دغدغة مشاعرهم القومية، نافخاً بهم روح العظمة التي ما برحت العثمانية توفرها زادا للنوستالجيين، كما سمادا لحصد مزيد من الأصوات المترددة. في تسويق العظمة أدوات ضخمة في الشكل. ترأس أردوغان منذ أسبوع مهرجاناً كبيراً للاحتفال بذكرى سقوط القسطنطينية (عام 1453) على يد السلطان محمد الفاتح. في المناسبة إحياءً لسقوط الإمبراطورية الرومانية (على ما يرى المؤرخون)، واحتفال بقيام الإمبراطورية (السلطنة) العثمانية التي حكمت شرقاً وغرباً، ويستدعي أردوغان ذكرها في عزّ حملة حزبه الانتخابية. وفي عظمة المناسبة وضامة الحفل ينفّث أكبر ملصق انتخابي في العالم (على ما شهدت به موسوعة غينيس) يحمل رموزاً كثيرة، أهمها الثنائي الحاكم للبلاد: رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية وأحمد داوود أوغلو، رئيس الحكومة. إنه موسم المقامرة بما هو كبير وعظيم من أجل الفوز بما سيكون كبيراً وعظيماً للحاكمين.

باع أردوغان وصحبه الأمن والاستقرار والنمو مادة نجاح لا تكذبها الأرقام. انتقلت تركيا خلال الثلاثة عشر عاماً من حكم حزب العدالة والتنمية إلى مستويات متقدمة في عالم الاقتصاد. صارت تركيا رقماً أساسياً من بين الدول العشرين الأولى في العالم، فيما أضحى رجال الأعمال سفراء تركيا الحقيقيين المرافقين لأردوغان في جولاته الدولية. باتت المؤشرات المالية التركية دليل صحة توجهات الحكام الجدد. تأسست الخيارات الاقتصادية على أخرى سياسية ارتأت وفق مبدأ أحمد داوود أوغلو اعتماد "صفر مشاكل" مع الجيران. فكان أن ولى زمن الهدوء الذي أباح الإزدهار وترجل زمن الصخب الكبير.

في زمن "الربيع العربي" ارتبك أداء أردوغان وحزبه. باتت أولويات الرجل جلية في دعم الإسلام السياسي في العالم العربي اتساقاً مع خلفية حزب العدالة والتنمية المتناسلة من تجارب نجم الدين أربكان في هذا المضمار. قدم الحزب أداءً في إدارة الحكم في تركيا أرادّه أردوغان نموذجاً بالإمكان تسويقه بنسخة عربية إذا ما توفرت ظروف ذلك. سوق الرجل ذلك لدى الحلفاء الغربيين، وراح في القاهرة وتونس، بعد اندلاع "الربيع"، يبشر بالنموذج التركي مرجعاً. أصيبت خيارات أردوغان بالنكسة الكبرى منذ إزاحة الإخوان عن الحكم في مصر، ومنذ أن حملت صناديق الاقتراع في تونس، فيما بعد، ما يفرّج عن مزاج شعبي عربي جديد. ومع ذلك بقيت خيارات أردوغان ملتصقة بالتيارات الإسلامية معوّلاً عليها رافعة وحيدة لسياسات أنقرة في العالم العربي. تعتمد أردوغان الحفاظ على سقف عال في خلافة مع القاهرة برئاسة عبدالفتاح السيسي



محمد قواص

أمر تركيا قد يستلزم ظهور «أردوغان جديد»، في مواقفه وخياراته على نحو قد يبتعد عن ذلك الذي نعرفه. قد يترجل الرجل عن عثمانية طموحة ليلج دروب البراغماتية التي تفرضها معادلة الممكن والمستحيل

أمر تركيا قد يستلزم ظهور «أردوغان جديد»، في مواقفه وخياراته على نحو قد يبتعد عن ذلك الذي نعرفه. قد يترجل الرجل عن عثمانية طموحة ليلج دروب البراغماتية التي تفرضها معادلة الممكن والمستحيل

أمر تركيا قد يستلزم ظهور «أردوغان جديد»، في مواقفه وخياراته على نحو قد يبتعد عن ذلك الذي نعرفه. قد يترجل الرجل عن عثمانية طموحة ليلج دروب البراغماتية التي تفرضها معادلة الممكن والمستحيل

المعارضة السورية من القاهرة إلى الرياض

المعارضة أن يكشف مؤتمر الرياض ضعفهم وسطحيتهم، مقابل إظهار معارضين أكثر كفاءة وقدرة على قيادة العمل السياسي المعارض والمفاوضات المحتملة.

قد ينتج عن هذين المؤتمرين ما هو لصالح السوريين، وقد يتفقون على برنامج عمل موحد أو لجنة أو كيان تساعد على المضي قدماً في إنقاذ الشعب السوري، ومكافحة إرهاب النظام وحلفائه والجماعات المتطرفة التي يُقال إنها ضدّه، ومواجهة قضية اللاجئين السوريين، عندها فإن المؤتمرين، أو بالأحرى، الجهد العربي المنسق، سيكون بالفعل هو بداية طريق الخلاص للسوريين، وهو ما يامله الكثيرون، وإن لم ينتج أي شيء عنهما فستكونان مبادرتان من ضمن عشرات المبادرات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

تأمل الغالبية العظمى من السوريين الذين يدفعون الدماء والخسائر ويتحملون القمع والقتل والتدمير والنزوح، أن ينجح هذان المؤتمران، وأن يساعدا في وضع حد لكل تلك الكوارث، كما تأمل أن لا تضيق قوى المعارضة السورية الفرصة التي ستتيحها العاصمتان العربيتان، وأن تنصرف هذه القوى المعارضة بمسؤولية، ولو لمرة واحدة، لتصل إلى وحدة رؤية وهدف وبرنامج واضح ترغم المجتمع الدولي على تبنيه.

* إعلامي سوري

لأنه لن يذكر أولوية الحل العسكري وأولوية تخلي الأسد قبل أي مفاوضات، وهو ما يتعبرونه شرطاً لازماً وكاف لحضورهم، وأعلن كثير منهم أن دعوة مؤتمر الرياض مُلباة قبل أن يعرفوا إن كانت ستوجه لهم أم لا، وبالمقابل فإن البعض الآقل الآخر من ممثلي الجيش السوري الحر ممن يؤمنون بالحل السياسي وأن بنديقتهم للدفاع وليست للهجوم، سيحضرون مؤتمر القاهرة والرياض إن دعوا إليه، وهي أول مرة يوافقون فيها على التعامل مع مبادرة سعودية دون قيد أو شرط.

من الخطأ استباق الأحداث وافترض نجاح المؤتمرين، فمازالت هناك مواقف متناقضة من أطراف المعارضة السورية تجاه المؤتمرين. فالقوى المستقلة وبعض قوى المعارضة السورية، السياسية والمسلحة، تدعم مؤتمر القاهرة وتريده بالإحاج، فيما يحتفظ ائتلاف قوى الثورة وهيئة التنسيق للذان يخشيان أن يتشكل بنهائته كيان سياسي يحل محلهما، وكذلك بخشى بعض المعارضين السوريين ممن لا يملكون الإمكانيات لقيادة

المعارضة لتحقيق أهداف الثورة بإقامة نظام تعددي ديمقراطي من خلال اختيار لجنة سياسية دون مؤسسات تابعة لها، من أصحاب الخبرة والقدرة السياسية المشهود لها، وسيتم الحصول على اعتراف دولي بها كلجنة تُلقي عليها أعباء مرحلة التفاوض وفق مرجعية جنيف. وهذا المؤتمر لن يؤسس بدائل عن قوى المعارضة السورية بل سيخلق إطاراً مشتركاً لقيادتها لتحقيق أهدافها التي من المفترض أن يرسمها مؤتمر القاهرة.

إن كانت هذه هي أهداف كل مؤتمر، فإنهما مؤتمران يكملان بعضهما بجدارة، وعليه فإنه في الغالب سيضم مؤتمر الرياض جزءاً من المشاركين في مؤتمر القاهرة، وسيُضاف إليهم جزء من المعارضة السورية التي قاطعت مؤتمر القاهرة بسبب خلافات بين المنظمين أو بسبب موقف مصر من بعضهم.

ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية اتخذ موقفاً سلبياً من اجتماع القاهرة على خلفية استبعاد الإخوان من المشاركة به وقرر أن يُقاطعه، فيما أعرب كثيرون من قادة الائتلاف أنهم سيشاركون في مؤتمر القاهرة دون تردد، بل ذهبوا لاستباق الأمور والإعلان، بشكل مسبق، أن مؤتمر الرياض ستكون له مخرجات إيجابية وحيدة، يمكن أن يُبنى عليها في المرحلة المقبلة.

البعض الأكبر من ممثلي الجيش الحر والكثائب المقاتلة لن تحضر مؤتمر القاهرة

لا تنشغل الساحة السورية هذه الأيام بمؤتمرين، الأول سيعقد في القاهرة الأسبوع المقبل، والثاني يجري الإعداد لعقده بعد مؤتمر القاهرة بأسابيع قليلة، ويبدو من طريقة تعاطي المعارضات السورية مع هذين المؤتمرين أن هناك اختلافاً في غايات كل منهما، رغم أنهما، ظاهرياً، مُكمّلات لبعضهما.

مؤتمر القاهرة هو ثمرة جهد لمعارضين سوريين متنوعي الانتماءات السياسية والتنظيمية، ورغم أنه سيعقد برعاية مصرية غير رسمية إلا أنه يحظى برضى مصري رسمي، وهدفه المعلن وفق منظميه هو رسم ملامح رؤية مشتركة للمعارضة السورية، ووضع خارطة طريق للحل السياسي لازمة بلدهم وفق حد أدنى هو مرجعية بيان جنيف الذي توافقت عليه الدول الكبرى، أي مرحلة انتقالية عبر حكومة ذات صلاحيات تنفيذية كاملة، وقوام هذا المؤتمر معارضون مستقلون وممثلون لبعض التيارات المعارضة أو أجزاء منها، ولن يُنتج عنه إطار سياسي جديد للمعارضة ولا قيادة جديدة كما صرح بعض أعضاء اللجنة التنظيمية، وإنما أوراق ووثائق يُعتمد عليها حين يأتي وقت المفاوضات مع النظام، إن أتى طبعاً.

أما مؤتمر الرياض، فهو أمر آخر في محتواه وأهدافه، وخطوة متقدمة عن سابقة، فهو بالأساس دعوة من السعودية وليس من المعارضة السورية، هدفه مساعدة هذه



باسل العودات

تأمل الغالبية العظمى من السوريين الذين يدفعون الدماء والخسائر، أن ينجح هذان المؤتمران، وأن يساعدا في وضع حد لكل تلك الكوارث



المشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk



«من المرجح أن تنصهر مجموعة من معارضي الأسد المسلحين، أي أن تبعد النظام عن الوجود أو أن تحوله إلى بقايا دولة صغيرة يحميها حزب الله على ساحل المتوسط».

جيفري وايت
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«قوات كردية وأشورية مسيحية وقبلية وأخرى معارضة للنظام السوري، تواصل تحقيق تقدم بري ضد داعش في مناطق شمال شرق سوريا، بتفطية جوية من طائرات التحالف الدولي».

أليسا سميث
المندوبة باسم وزارة الدفاع الأميركية

«وزارة الدفاع العراقية تجري تحقيقات مع عدد من الضباط بشأن مجزرة سبايكر، كما قدمت لجنة حقوق الإنسان النيابية مشروعاً إلى رئاسة البرلمان، يقضي بملاحقة منفذي المجزرة».

عباس الخزاعي
عضو لجنة التحقيق في مجلس النواب العراقي

إيران والخطة البديلة في سوريا...

بتربيف المدينة وطرد أبناء العائلات الكبيرة من البلد في حال العجز عن تدجينهم. ستخسر إيران سوريا عاجلاً أم آجلاً. من الصعب بل لا مجال لتنفيذ الخطة البديلة أي خطة الدولة العلوية التي تمتلك ممراً إلى البقاع اللبناني حيث "حزب الله". كل ما تستطيع إيران عمله هو التمسك بالأسد بغية المساهمة في تفتيت سوريا أكثر مما هي مفقّدة.

في الواقع، هناك خدمة وحيدة تستطيع إيران تقديمها لسوريا والسوريين ولبنان واللبنانيين. تقوم هذه الخدمة على التصرف بطريقة طبيعية تأخذ في الاعتبار أن سوريا للسوريين وأن لبنان للبنانيين. النظام السوري لا علاقة له بالشعب السوري. أما بالنسبة إلى لبنان، فإن "حزب الله" ليس الممثل الشرعي للبلد. للبلد حكومته وجيشه. ويفترض أن يكون فيه رئيس للجمهورية لولا إصرار طهران على تغيير النظام. الوجود الإيراني في سوريا مصطنع، كذلك الأمر في لبنان بغض النظر عن مساحات الأراضي التي استحوذت عليها طهران في البلدين.

كل ما عدا ذلك، يصبّ في سياق محاولات بائسة لا تفيد لبنان وسوريا في شيء بقدر ما أنها تصبّ في إثارة الغرائز المذهبية، على غرار ما هو حاصل في العراق. هل الهدف الحقيقي لإيران تخريب المجتمعات العربية والقضاء على ما تبقى من أمن عربي؟ المؤسف أن من يتمنّى في ممارسات طهران لا يرى غير ذلك. لا يرى غير رغبة في إطالة حرب النظام السوري على شعبه للتأكد من أنه لن تقوم لسوريا قيامة يوماً!

* إعلامي لبناني

أبعد حدود على زج الجيش اللبناني في معركة عرسال. الحجة المستخدمة أن البلدة صارت مأوى للإرهابيين. هناك ميشال عون الذي يدّعي أن المطلوب من الجيش شنّ عملية عسكرية في جرد عرسال، مدّعيًا أن المسلحين السوريين سيطرون على نحو أربعمئة كيلومتر مربع من الجرد وأن هذا "احتلال" لأراض لبنانية. مثلما فشلت إيران في غوطة دمشق ومثلما فشلت في إدلب، ستفشل أيضاً في القلمون، لا لشيء سوى لأن القتال الدائر هناك هو قتال مع أهالي المنطقة المهجرين من بيوتهم وقراهم وبلداتهم. عرسال ضحية وليست طرفاً معتدياً على أحد، خصوصاً على جوارها الشيوعي الذي يسعى "حزب الله" إلى تعبئته لمواجهة أهالي البلدة. نعم، أهل عرسال ضحية، خصوصاً بعدما اضطروا إلى استضافة عشرات الآلاف من السوريين من المساكين الذين طردهم النظام و"حزب الله" من بيوتهم.

تكمّن مشكلة إيران، بكلّ بساطة، في أنها لا تعرف الكثير عن سوريا. اعتقدت أنه سيكون في استطاعتها تغيير طبيعة المجتمع السوري، على غرار نجاحها في تغيير طبيعة المجتمع الشيوعي في لبنان. راهنت في سوريا على نظام انتهى منذ فترة طويلة. انتهى النظام في اليوم الذي خسر سنة الأرياف الذين تحالفوا مع حافظ الأسد طويلاً. كان حافظ الأسد يكره سنة المدن. أقام نظاماً يعتمد إلى حدّ كبير على سنة الأرياف بهدف إيجاد توازن معين بغيه عن سنة المدن الكبيرة، أي سنة دمشق وحلب وحمص وحماة. كانت قصة حزب البعث، منذ وصوله إلى السلطة في سوريا والعراق، قصة مرتبطة

بسيطرة إيران، عن طريق ميليشياتها، على جزء من الأراضي السورية، بما في ذلك القسم الأكبر من الساحل. وهذا ما يفسّر إلى حد كبير ذلك الإصرار على التخلص من بلدة عرسال اللبنانية التي تشكّل حاجزاً يحول دون ربط الدولة العلوية المقترضة بأراض يسيطر عليها "حزب الله" في منطقة البقاع اللبنانية. ليس سرّاً أنّ هناك توزيعاً للادوار بين "حزب الله" الذي لا مجال أمامه سوى تنفيذ التعليمات الإيرانية من جهة، وأداته المسيحية التي يمثلها النائب ميشال عون الذي يزايد بين حين وآخر في موضوع عرسال من جهة أخرى.

كل ما في الأمر أن عرسال بلدة لبنانية سنيّة. عدد سكانها نحو ثلاثين ألف نسمة. ولديها حدود طويلة مع الأراضي السورية. في الأشهر القليلة الماضية، لجأ "حزب الله" إلى تنفيذ عمليات عسكرية في الأراضي السورية، في منطقة القلمون تحديداً، متذرّعاً بحجج مختلفة بهدف إخفاء هدفه الحقيقي... أي مساعدة النظام السوري على إقامة الدولة العلوية، القابلة للحياة، لا أكثر ولا أقل. كان من نتائج ما قام به "حزب الله" في الأراضي السورية أن قسما من السكان صار مهجرًا. لم يعد أمام السوريين، الذين احتل "حزب الله" بلداتهم ومن بينها القصير، سوى اللجوء إلى عرسال.

تختزل الحملة على عرسال ما تريده إيران في سوريا. إيران تعرف قبل غيرها أن لا مجال لاستعادة إدلب وجسر الشغور وأريحا، حتى لو استعانت بـ"داعش" الذي هو حليف موضوعي للنظام السوري. من خلال تصرّفات "حزب الله" وميشال عون ووزرائه، يتبيّن أن إيران مصرّة إلى

لماذا لا يقتنع النظام السوري بأنّه انتهى، وأنّ لا مجال أمامه سوى الرحيل ومحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من العقاب؟ من الواضح أن إيران نبذل، حالياً، محاولة أخيرة لإنقاذ النظام. تفعل ذلك عبر الأخبار التي تنشرها هنا وهناك عبر أبواب معروفة تروج لحشود في منطقة قريبة من إدلب تستهدف استعادة المحافظة التي انسحب منها الجنود السوريون من دون مقاومة تذكر. هناك تركيز على أن الجنرال قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" موجود في منطقة الساحل السوري لمنع سقوطها في يد الثوار. هذا بيع للأوهام في ضوء عجز النظام عن تجنيد سوريين على استعداد للقتال إلى جانبه.

إضافة إلى ذلك، يدلي قادة إيرانيون على رأسهم مستشارون لـ"المارشّد" علي خامنئي بتصريحات فحواها، أن طهران لن تسمح بسقوط النظام السوري. كل هذا الكلام جميل، ولكن ما الذي يدور على أرض الواقع؟ هل في استطاعة إيران إنقاذ النظام السوري المرفوض من شعبه؟ هذا هو السؤال الأساسي الذي لا تتجرأ إيران على الإجابة عنه، بغض النظر عمّا إذا كان في استطاعتها تجنيد عشرات الآلاف من أبنائها للقتال في سوريا إلى جانب قوات النظام وميليشيات شيعية لبنانية من نوع "حزب الله" وعراقية من أنواع وطرزات مختلفة...

شيئاً فشيئاً، تقترب لحظة الحقيقة التي يفرضها ما يدور على الأرض. وهذا يعني بطبيعة الحال أن لا مجال لإنقاذ النظام السوري في حال كان مطلوباً أن يبقى هذا النظام على رأس سوريا كلها. ربما بالإمكان إنقاذ النظام في حال تبين أن في الإمكان

أغلق عينيّك وفكري في إنكلترا

الذي يعمل الآن على إعادة نفسه ثالثة. وتبادل تهم باختلاس أو تهريب الملايين من الدولارات ليس فقط بين أفندية، بل بين عمامة وعمامة من نفس اللون، وطلي أربعة آلاف ملف فساد في هيئة النزاهة، وكان البلد تحكمه مافيات والناس على ما يسرق من أموالهم يتفرجون. وعدم وصول اللجنة النيابية إلى المسؤولين عن سقوط الموصل رغم تحقيقاتها التي استمرت ثلاثة أشهر. وتهدر رئيس الحكومة بأنه سيحرر الأنبار في أسبوع، فيخطب أمام "داعش" بجامع الرمادي قبل اكتمال الأسبوع: "جئنا لنبقى وندخل بغداد لنقيم دولتنا". وتحار في الأمر حتى تصاب بالدوار، وكان ما يجري من أحداث في العراق هو مسرحية عنوانها: أغلقوا عيونكم وفكروا بكل شيء.. إلا العراق.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

– جون.. هنالك مشكلة.
– أرجوك، لا أريد مشاكل هذه الليلة.
ترد بانفعال محاولة السيطرة عليه:
– ليس قبل أن تستمعني.
– قولي، ماذا؟
– هل تعرف من التي أعجبت الشيخ؟
– بالتأكيد أكثر من شقراء.
– أبدا.. أنا التي أعجبته.. إنه بريدي أنا! يفتح عينيّه مندهشاً ويقول: أنت؟ لا بد أنه مجنون. يسكت لحظة ويتلاعب على وجهه انفعالات الدهشة والحيرة. ثم يقول لزوجته: حببيتي.. أغلقي عينيّك وفكري في إنكلترا! ويسدل الستار.
تذكرت هذا المشهد من المسرحية وأنا استمع لخطبة إمام جامع أبي حنيفة النعمان (الجمعة 29 مايو) وهو يخاطب السياسيين بمرارة "إلى متى ظل العراقيون يبدعون ثمن خلافتكم أرواحاً بريئة"، وقبلها نصائح خطيبيّ المرجعية في النجف، السيدين الكرملاني والصافي للسياسيين بإصلاح حالهم، وقول الأخير "في الحكومة حيتانا ولصوصا". وإلقاء القبض في مطار بيروت على كذا مليار دولار هربها ابن رئيس الوزراء

استخباراتي حتى في الأمور الاجتماعية، يقوم اللورد بجمع المعلومات عمّا يحبه الشيخ من أكل وشرب.. والأهم عن مزاج الشيخ في النساء، الذي أفادته المعلومات بأنه يحب الشقراوات، و"جزعانه" نفسه من السمراوات. وبأسلوب اللورد المهذب، يلمح لزوجته بأن يكون بين المدعوات شقراوات بموديلات تناسب ذوق العربي في المرأة، وأن تراقبه عن بعد وترصد نظراته. وإذا استقرت على واحدة تعجبه فما عليها سوى أن تقوم بتقديمها وتترك له الفرصة، فالعربي خبير بهذه الأمور، وأشطن من إبليس في سرعة الإقناع.. إقناع النساء طبعاً، فكيف إذا كانت فيه رائحة نطف. وتجري أحداث المسرحية بين الويسكي الاسكتلندي المعتق، والسيكار الكوبي المغفّر، والبطور الفرنسية التي تقدح زناد الغرائز.. وشيخ البنرول هو شيخ (الجمعة).. وسلطان زمانه.. بداعب هذه ويقرص تلك، ويغازل هذه، ويرفع الكاس لتلك من محترفات الغواية. في المشهد الأخير من الفصل الثالث للمسرحية، تمسك زوجة اللورد بذراع زوجها وتسحبه جانباً لتختلي به وقد اختلطت على وجهها علامات الدهشة والحيرة، وهي تقول:

أجراس سبايكر لمن تقرر

حضن الموت، لكن دمهما ترسم خارطة للحب والتعايش والسلم، والدم أيضاً. أمتنا عانت من مجازر في فلسطين وغيرها وحدثت اجتياحات، وارتكب بعض الحكام جرائم ترقى إلى الإبادات تحت ذرائع سحق التمرد على الدولة، مستخدمين ما يعرف بالعنف الشرعي، حدث ذلك في العراق وسوريا وتحت ظل حكومات متتالية، ومن آثارها كانت نتائج ما نراه الآن على الأرض. أعود إلى تكريت وتجاهل الإعلام لما يحدث لها بعد دخولها وطرد الإرهاب، فالسراقات مستمرة وحرق المنازل والمحلات وعدم عودة النازحين، كلها أضعها في سلة الحقيقة، ولا أنوي العودة إلى ما تعنيه هذه المدينة للنظام الإيراني أو اتباعه، ما أريده أن يتفهم أهل تكريت أن ذكرى مجزرة سبايكر ستمر في سنتها الأولى ودماء الضحايا مازالت عالقة في قلوب وجينات الآباء والأمهات، لذلك، الحديث عن زيارات إلى أماكن الإبادة ستكون لها ردود فعل تغذّي عليها منافع وأهواء منفلتة، تتجاوز الأحران العظيمة لأهالي الضحايا. لا يوجد في تكريت جسر يموئ عليه عاشقان كما في سراييفو، وليس فيها إلا الخراب وأهلها بين مهجر ونازح ولاجئ وتحت الثراب، ومن يمد يده البريئة من كل دم، لمصافحة أهل الضحايا، سيضيع صوت براءته من دم أخيه في زحام ضياع العقل الرشيد لحكم العراق. اعتذر نيابة عن الكتابة لأنها بلا صوت، لكن مع ذلك، ربما تبني جسراً بين قلبين يمر عليه طفل صغير ليعانق الغد، طفل لا علاقة له بكل شعوذات الموت.

* كاتب عراقي

الإنسان قديماً، استخدم حواسه لاستشعار الأخطار، والخطر الأكبر الأقرب إلى التجربة كان تغير الفصول وتقلبات المناخ، ومن يحيا في الطبيعة يكون جزءاً منها، فلقدوم العاصفة إنذارات مبكرة يلمسها الإنسان بتصرفات الكائنات الحية، والعلوم الحديثة أثبتت ذلك، وللحياة في البرية كتب تساعد الراغبين في تجربة العيش الحر والاعتماد على النفس في كيفية تجاوز الصعوبات المحتملة والتغلب على المفاجآت. أشياء بسيطة من المعرفة تنذرنا بالعاصفة، والعاصفة من يدرى؟ ربما تكون شكسبيرية الإيقاع في المعنى لتبديل الأرض من حال إلى حال.

بهذه المقدمة أرمي شباكاً لأصطاد العواصف التي مرت واقتلعت قرى وحواضر مدن في العراق، رغم أجراس الإنذار واستشعار الخطر ومحاولة أخذ الحذر، لكن الرياح وجهت غضبها وتركت مدينة مثل تكريت عرضة للخراب والموت. بعد أيام ستحل ذكرى مجزرة قاعدة سبايكر، التي أودت بحياة ما يقارب 1700 من المتطوعين الجدد في القوة الجوية، حدث ذلك بعد يوم واحد من احتلال الموصل، ومن يعرف طبيعة المسافة والأرض بين الموصل وتكريت، يستشعر عمق الضعف في كيان الدولة وقواتها العسكرية والأمنية، ومدى الاستهانة بأبسط مكونات الجيوش وإعدادها وحياة مواطنيها.

لا نركز على انهيار الجيش السريع في الموصل وتداعيات ذلك على تكريت، لأن الرمادي مثال قريب آخر، لقيادة سياسية تناور في خطابها وتصف هزائمها بالتكتيك، ولا تدري ماذا تفعل أو تصرّح، حتى إنها تنابر الهجوم لاستعادة الرمادي في الإعلام

خير الله خير الله

ستخسر إيران سوريا عاجلاً أم آجلاً. من الصعب، بل لا مجال لتنفيذ الخطة البديلة، أي خطة الدولة العلوية التي تمتلك ممراً إلى البقاع اللبناني حيث «حزب الله»

د. قاسم حسين صالح

في العراق لن يستقيل رئيس حكومة حتى لو سقطت مدينة، ولن يستقيل وزير وإن كان متهما بالفساد، ولن تستقيل حكومة حتى لو ثبت أنها الأفشل والأفسد في تاريخ العراق والمنطقة

حامد الكيلاني

يبدو غريباً أن المجازر والإبادات ارتكبت أحياناً لأسباب تتعلق، كما ادعى أصحابها، بإرادات سماوية، وكانت العقائد طوافات لركوب موجات من الدم، غطت لمرات مساحة الأرض

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

دولار الحاجز الذي تجاوزه سعر صرف اليورو، ليصل إلى أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ أسبوعين، بعد تثبيت البنك المركزي الأوروبي لسياساته النقدية.

معدل البطالة في دول منطقة اليورو في نهاية أبريل وهو أدنى مستوى لها في ثلاث سنوات، مقارنة بنحو 11.2 في مارس، حسب مكتب الإحصاءات الأوروبي.

بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي نسبة العجز المتوقع في الموازنة السعودية العام الحالي، حسب صندوق النقد الدولي بسبب مواصلة الإنفاق رغم تراجع أسعار النفط.

الشركات الأجنبية تقترب بحذر من دخول البورصة السعودية

● استبعاد تدفق الاستثمارات بشكل كبير في المدى القصير ● صعوبات تنظيمية تعيق فتح مكاتب للمؤسسات العالمية في الرياض



دخول المؤسسات الاستثمارية الأجنبية سيقصّل هيمنة الأفراد على التعاملات

التقديرات تبلغ تكلفة صفقات اتفاقات المبادلة ثلاثة أو أربعة أضعاف تكلفة شراء الأسهم بشكل مباشر لكن اتفاقات المبادلة لا تندرج ضمن بض القیود المفروضة على الملكية الأجنبية من قبل هيئة السوق المالية مما يجعلها جذابة.

المؤشرات المتداولة والتي يقدر أنها لا تتجاوز 1.5 - 2 بالمئة من السوق.

وسا لم توفر السلطات وسيلة رخيصة وسهلة لتحويل اتفاقات المبادلة إلى أسهم تحت الطلب فإن الكثير سيواصلون الاستثمار في السوق بشكل غير مباشر. وبحسب

لا تتوافر فرص كبيرة تدفع المستثمرين الأجانب للاندفاع بقوة.

ولفت كبارة إلى أن العامل الأهم في جذب المستثمرين الأجانب سيكون إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة والذي تقول إم.إس.سي.أي إنها خطوة لن تحدث قبل يونيو 2017.

ويقول مسكان ناكر الرئيس التنفيذي لشركة السعودي الفرنسي كابيتال انترناشيونال إن "الجائزة الحقيقية لسوق الأسهم السعودي ستكون الانضمام لمؤشر إم.إس.سي.أي... حينئذ سنشهد أعدادا أكبر من المستثمرين الأجانب تقبل على الأسهم السعودية لأنها ستكون جزءا من مؤشراتهم." ومن بين العوامل الأخرى التي قد تؤثر على التدفقات النقدية الكبرى فرض هيئة السوق المالية حدا أقصى لملكية الأجانب عند 10 بالمئة من القيمة السوقية للأسهم. ومثل تلك القيود تفسر السبب في أنه منذ إعلان المملكة في يوليو تموز الماضي عن خطط فتح السوق لم تفتح سوى شركة كبرى واحدة فقط فرعا لها في الرياض وهي مجموعة أشمور لإدارة الأصول التي لديها 12 موظفا في مكتبها بالرياض.

تقول أشمور إنها تعترض التقدم هذا الشهر للحصول على ترخيص كمستثمر أجنبي مؤهل لكن شركات أخرى لم تكشف عن نواياها بعد.

ويعتقد مصرفيون إن المملكة قد تمنح نحو 12 ترخيصا لمستثمرين أجانب بصورة مبدئية. ولم يتسن الحصول على تعليق من هيئة السوق المالية على الأمر.

ولدى العديد من الشركات نظرة إيجابية للسوق السعودية على المدى الطويل لكن تلك الشركات تؤكد في الوقت ذاته أنها ستراقب أداء السوق قبل التوسع بقوة.

وقال عبدالعزيز بن حسن الرئيس التنفيذي لكريدي سويس السعودية لرويتز "ننظر إلى السعودية كسوق مهم جدا لنا من أجل النمو في الشرق الأوسط ومهتمون بالتوسع في عمليات بنوك الاستثمار لكن ذلك يعتمد على تطور السوق خلال العامين إلى الأعوام الثلاثة المقبلة".

في الوقت الحالي لا يمكن للأجانب من غير المقيمين في السعودية ومواطني الدول الخليجية المجاورة الاستثمار في سوق الأسهم السعودية إلا من خلال وسائل غير مباشرة مثل اتفاقات المبادلة وصناديق

يقول محللون أن فتح سوق الأسهم السعودية للاستثمار المباشر من المؤسسات الأجنبية، سيجتذب مليارات الدولارات، لكن أكدوا أن ذلك سيتحقق على المدى الطويل بسبب النهج الحذر لمديري الصناديق العالمية بشأن دخول البلاد على المدى القصير.

تتردد معظم الشركات المالية الأجنبية في دخول البلاد بسبب العوائق التنظيمية المتعلقة بالسوق وعوامل أخرى من بينها صعوبة الحصول على تأشيرات للموظفين الأجانب.

وحسب موقع هيئة السوق المالية على الإنترنت هناك 30 شركة حاصلة على ترخيص التعامل في الأوراق المالية تضم أقل من عشرة بنوك وشركات وساطة عالمية كبرى لديها وحدات يمكنها التعامل في الأسهم السعودية.



رامي صيداني:
المسائل التنظيمية تثني المؤسسات عن طلب رخصة الاستثمار المباشر

وتلك الشركات هي اتش.إس.بي.سي.بي. إن بي باريا وجيه.بي مورغن ودويتشه بنك وكريدي سويس ومورغن ستانلي وميريل لينش ويو.بي.إس.

ومن شأن فتح أكبر سوق للأسهم في الوطن العربي والبالغة قيمته نحو 570 مليار دولار أن يساعد على تغيير ذلك الانعزال إذ سيعمل على جذب عشرات المليارات من الدولارات من الاستثمارات الأجنبية في

الأسهم السعودية خلال السنوات المقبلة بحسب تقديرات لمحللين.

لكن على المدى القصير وخلال عام إلى عامين مقبلين من المتوقع أن تظل التدفقات النقدية بطيئة نسبيا.

ويقول ماجد كبارة مدير إدارة الأصول لدى المجموعة المالية هيرميس السعودية إن "عدم تواجد السوق السعودية حاليا على أي من المؤشرات العالمية فإن دخول المستثمرين الأجانب سيقتصر في الوقت

الراهن على الراضين عن تقييمات أسهم معينة".

وأضاف أن الانتعاش الذي شهدته السوق منذ بداية العام فإن معظم التقييمات غير جذابة بدرجة كبيرة مقارنة بالمعايير العالمية لاسيما في ظل انخفاض أسعار النفط... لهذا

الرياض - قبل عشرة أيام من فتح سوق الأسهم السعودية للاستثمار الأجنبي المباشر في 15 يونيو، يبدو أن معظم الشركات الأجنبية تميل لتأجيل توسيع نشاطها في السعودية أو على إدارة أي عمليات جديدة عبر مكاتبها الإقليمية في دبي.

وتثني العقبات التنظيمية وعدم التيقن من حجم التدفقات النقدية خلال الأشهر والسنوات المقبلة الشركات الأجنبية عن التوسع السريع في عدد الموظفين أو المساحات المكتبية في الرياض.

ويقول رامي صيداني رئيس الاستثمارات لدى شرودرز الشرق الأوسط في دبي التابعة لشركة شرودرز البريطانية، إن شركته لديها الموارد والتغطية التحليلية المطلوبة لإدارة العمليات المتعلقة بالسوق السعودية من دبي.

ولا تملك شرودرز، التي تدير أصولا عالمية تقارب قيمتها 490 مليار دولار، مكتبا في السعودية حتى الآن.

وقال صيداني إن الشركة لم تتقدم بطلب الحصول على رخصة مستثمر أجنبي مؤهل حتى الآن للاستثمار بشكل مباشر في السوق السعودية لأنها بالفعل تستطيع شراء الأسهم بشكل مباشر عبر اتفاقات المبادلة.

وأوضح أن بعض الشركات الأخرى قد تسعى بصورة أكبر للحصول على رخصة للاستثمار المباشر في السوق لكن المسائل التنظيمية لاسيما المتعلقة بوضع اتفاقات المبادلة وكيفية تحويلها إلى حيازات مباشرة للأسهم قد تثني البعض عن القيام بذلك.

وأضاف "السعودية حريصة على جذب المستثمرين الدوليين وزيادة تنافسية السوق مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى ومن أجل القيام بذلك سيتعين عليهم مواجهة التحديات".

ورغم ثروة السعودية الكبيرة من النفط،



ماجد كبارة:
لا تتوافر فرص كبيرة تدفع المستثمرين الأجانب للاندفاع بقوة

باختصار

كشفت صحيفة سعودية أن الهند قررت إيقاف إرسال عمالتها الرجالية والنسائية إلى السعودية، في تعبير عن رفضها لتحديد نسبة 25 بالمئة للعمالة النسائية من مجمل العمالة المرسلة للسعودية.

أبقى بنك انكلترا المركزي أمس أسعار الفائدة البريطانية الأساسية عند مستوياتها القياسية المتدنية البالغة 0.5 بالمئة، وهو ما كانت تتوقعه الأسواق، التي ترجح عدم رفعها خلال العام الحالي.

اشتكت شركات الصلب الأميركية إلى حكومتها من واردات الحديد الرخيصة من الصين والهند وإيطاليا وكوريا الجنوبية وتايوان، في مسعى قد يؤدي إلى فرض رسوم على تلك الواردات.

تراجع عجز الميزان التجاري في الولايات المتحدة في أبريل الماضي، مقارنة بالشهر السابق ليصل إلى نحو 40.9 مليار دولار بفضل هبوط الواردات بحسب وزارة التجارة الأميركية.

كشفت المصارف التي تدير إصدارا جديدا للسندات المصرية، أنه تم تحديد سعر الفائدة لأجل 10 سنوات عند 6.25 بالمئة. وعادة ما لا يقل حجم الإصدار القياسي عن 500 مليون دولار.

قالت رئيسة بنك روسيا المركزي الفيرا نابولينا الخميس إنه من المبكر القول بأن روسيا تجاوزت الأزمة الناجمة عن العقوبات الغربية على بلادها وتأثير تراجع أسعار النفط.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أورانج الفرنسية تعتزم الانسحاب من إسرائيل بسبب المستوطنات

معتبرا أن تصريحات ريشار ليست مجرد هجوم على شركته وإنما على دولة إسرائيل. وقال "علينا أن نتحرك كبدا وأن نولي هذا الموضوع اهتماما. إسرائيل تتعرض لهجوم في العالم... انهم يسعون إلى عزلنا. ستيفان ريشار نفسه يخضع لهذه الضغوط"، ملحا إلى أن شركته قد تلجأ إلى وقف استخدام علامة أورانج وصورتها وهو ما حصلت عليه بموجب عقد ترخيص من المجموعة.

وراسلت تسيبي هتوفيلي مساعدة وزير الخارجية الإسرائيلي ريشار لطلب توضيحات، وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية "اعترف باني فوجئت بهذه التصريحات التي لا تبدو لي معقولة بالنسبة لشركة في حجم أورانج".

في المستوطنات، لأن ذلك يخالف القوانين الأوروبية التي تعتبرها غير شرعية. وطلبت خمس منظمات غير حكومية وعدد من النقابات الفرنسية في نهاية مايو من أورانج "التعبير علنا عن رغبتها في فك ارتباطها والتذنب بما ترتكبه بارتز من انتهاكات لحقوق الإنسان".

وقالت المنظمات في تقرير إن الشركة الإسرائيلية ومن خلال ممارستها أنشطة اقتصادية "في المستوطنات الإسرائيلية تساهم في استمراريتها الاقتصادية وبقائها وتساعد بذلك على ادامة وضع يعتبره المجتمع الدولي غير قانوني".

ودعا ببنينستي الاسرائيليين الى التحرك



ستيفان ريشار:
أورانج مستعدة للتخلي غدا عن التعامل مع شركة بارتز الاسرائيلية

مع شركة بارتز الاسرائيلية لكن "دون تعريض أورانج إلى مخاطر كبيرة" على المستوى القانوني أو المالي. وأضاف "الامر سيأخذ وقتا لكننا سنقوم بذلك بالتأكيد".

ويقول محللون إن خطوة أورانج تأتي في إطار انسحاب الكثير من المؤسسات الأوروبية من العمل مع شركات إسرائيلية تملك نشاطا



الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران جيمس هوغن مع كل من الرئيس والمدير التنفيذي لشركة البطاليا في روما أمس، لدى الكشف عن التصاميم الداخلية الجديدة لطائرات البطاليا، التي تملك الاتحاد 49 بالمئة من أسهمها.

الاحتجاجات تهدد ثقة

المستثمرين في تونس

تونس - قال وزير الصناعة والطاقة التونسي زكرياء حمد أمس أن حملة "أين البترول" التي أطلقها نشطاء وسياسيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحولت إلى احتجاجات في الشوارع تثير مخاوف من اهتزاز ثقة المستثمرين في قطاع الطاقة. وقال حمد إن الحملة مستقلة عن الثقة التي تعمل الحكومة على إرجاعها للمستثمرين، كما ستؤثر على الاستثمار في قطاع الطاقة، داعيا إلى ضرورة الإسراع بتطويق الحملة.

وبدأت الحملة عقب احتجاجات عنيفة شهدتها مدينة الفوار في ولاية قبلي جنوب البلاد الشهر الماضي، تطالب بالتنمية والتشغيل خاصة مع الإعلان عن اكتشافات نفطية جديدة في الولاية.

واتسعت الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي لتعقبها مظاهرات في العاصمة وعدد من المدن تطالب الدولة بطرح أرقام شفافة عن الثروات الطبيعية في البلاد والكشف عن خروقات مزعومة في عقود تنقيب مبرمة مع شركات نفطية عالمية.

واتهم الوزير أطرافا دون أن يسميها بالوقوف خلف الحملة، مشيرا إلى أن إنتاج البترول تراجع بسبب الأحداث من 54 ألف برميل يوميا إلى 51 ألف برميل.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.323.84 ▲ 0.17%	9.668.10 ▼ 0.11%	4.032.24 ▲ 0.08%	4.587.23 ▼ 0.04%	12.092.25 ▼ 0.74%	6.462.00 ▼ 0.09%	1.367.06 ▲ 0.36%

أوبك في اجتماع بروتوكولي في ظل صمود النفط الصخري

● المنظمة تقر ببقاء النفط الصخري وتسعى للتعايش معه ● تراجع الأسعار رغم انخفاض الدولار والمخزونات الأميركية



اجتماع شكلي في ظل قبول جميع الأصوات بالأمر الواقع في أسواق النفط



جون واتسون:

منظمة أوبك اختارت الآن أن تنتج النفط وتختل عن إدارة السوق

النفط الإيراني إلى الأسواق هو الملف الوحيد الذي يطفو على السطح الراكد لمواقف الدول الأعضاء في المنظمة. وأكد وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس أن بلاده ستضخ 500 ألف برميل إضافية يوميا في غضون شهر من رفع العقوبات، ونحو مليون برميل إضافية في غضون 6 أشهر. وأكد وزير النفط السعودي علي النعيمي أن إستراتيجية أوبك في عدم خفض الإنتاج لحماية حصتها في السوق كانت ناجحة. وأكد أن الطلب يتحسن والعرض يتباطأ. هذا أمر واقع. السوق تتجه إلى الاستقرار.

التقدم التكنولوجي خفض التكلفة بشكل كبير. وأضاف ريان لانس رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسها التنفيذي أن إنتاج النفط الصخري سيواصل صموده، مشيراً إلى أن التكاليف التي تحقق نقطة التعادل للنفط المحكم تراجعت بنسبة تتراوح بين 15 و 30 بالمئة في الأشهر الماضية وقد تنخفض بما يصل إلى 20 بالمئة أخرى بحلول 2020. وتباطأ نمو إنتاج النفط الأميركي في الأشهر الماضية وانخفض عدد منصات الحفر بشكل كبير، لكن لانس قال "إذا استقرت الأسعار وبدأت في التحسن قليلاً فإن منصات الحفر ستبدأ في التحسن والتعافي في العامين المقبلين". في هذه الأثناء واصلت أسعار النفط الخام تراجعها أمس رغم هبوط الدولار واستمرار تراجع المخزونات الأميركية، لينخفض سعر خام برنت تحت حاجز 64 دولاراً للبرميل. ويؤكد مراقبون أن موضوع احتمال عودة

إلى "أن لأوبك دوراً كبيراً في ضبط السوق. لكننا نشهد تنامياً لأهمية البلدان خارج أوبك والتي لا تصدر نفطها الخام" مثل الولايات المتحدة التي تصدر فقط مشتقات نفطية. وأضاف محندراً "إذا كانت قرارات أوبك فيما مضى لزيادة حصصها أو إبقائها على حالها أو تخفيضها تؤثر مباشرة على التوازن بين العرض والطلب وعلى الأسعار، فيتوجب اليوم تقييم تلك القرارات مع الأخذ بالاعتبار إنتاج البلدان التي لا تصدر إلى الخارج". ورأى جون واتسون رئيس مجلس إدارة مجموعة شيفرون الأميركية العملاقة أن أسواق البترول دخلت عصراً جديداً. وأضاف أن "الفرق اليوم أن أوبك اختارت أن تنتج وتختل عن إدارة السوق". وقال رئيس كوكو فيليبس، شركة أميركية، في ندوة نظمتها أوبك في فيينا إن طفرة النفط الصخري الأميركي ستظل باقية رغم انخفاض أسعار الخام، حيث سيستجيب

تجاهلت أسواق النفط أمس تراجع الدولار ومخزونات النفط الأميركية ودفعت أسعار النفط للهبوط، في ظل استبعاد اتخاذ أي قرارات في اجتماع منظمة أوبك اليوم وتأكيد صمود النفط الصخري في مواجهة انخفاض الأسعار.



سهيل المزروعى:

لا نعتقد ولا نتصور أو نعلم أن منتجي النفط الصخري سيختفون

هناك احتمالاً ضئيلاً في أن تفاجئ أوبك السوق وترفع سقف الإنتاج، لكن معظم المحللين يستبعدون مثل هذا الاحتمال. وأكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل محمد المزروعى "لا نعتقد ولا نتصور أو نعلم أن منتجي النفط الصخري سيختفون". وأضاف "نريد أن يبقوا وأن يشكّلوا توازناً جيداً للسوق، ونريد أن يتحمل كل طرف جزءاً من مسؤولية إعادة توازنه". وأيده أمين عام منظمة أوبك عبدالله البدري حين قال خلال الندوة "إن النفط الصخري ظاهرة لن تزول، وعلينا أن نتعايش معها وإيجاد توازن".

وغالباً ما اعتبر الإنتاج الأميركي الذي ارتفع بفضل ازدهار النفط الصخري، الهدف الرئيسي للكارتل منذ قررت المنظمة الإبقاء على سقف إنتاجها في اجتماع نوفمبر الماضي.

لكن المحلل لدى سيتي إريك لي قال إنه إذا اعتقد البعض أن أوبك كسبت الشوط الأول في مواجهة النفط الصخري، فإن الفوز كان مراراً مع فقدان الأسعار نصف قيمتها تقريباً منذ يونيو 2014. وأضاف المحلل أن النفط الصخري بعد منافسا هائلاً للكارتل، ويمكن القول إن أوبك اضطرت لإعطائه مكاناً كما اضطرت للقبول بأسعار أكثر انخفاضاً بغية الحفاظ على حصصها في السوق.

ويرى أبهيشك ديشباندي المحلل لدى ماتيكسيس أن سعر 60 دولاراً للخام الأميركي الخفيف، يجعل النفط الصخري مربحاً، وأن "أوبك لا يمكنها التضييق على الإنتاج الأميركي لفترة طويلة". وأشار الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي

فيينا - واصل مسؤولو دول منظمة أوبك تأكيدهم أن اجتماع المنظمة نصف السنوي في فيينا اليوم، لن يسفر عن أي تغيير في سياسة المنظمة، في وقت تؤكد في التقارير أن إنتاج النفط الصخري سيتمكن من الصمود لفترة طويلة.

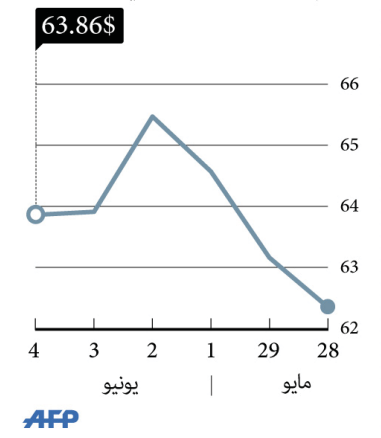
وتبدو أصوات المطالبين بخفض الإنتاج مثل فنزويلا والجزائر خجولة ويائسة، حيث أكدت الجزائر أن أولوية وزير الطاقة الجزائري صالح خبري هي تجديد مطالبة أعضاء أوبك بخفض الإنتاج للدفاع عن الأسعار.

ويسود إجماع بين المسؤولين والمحللين على أن أوبك ستبقى اليوم على سقف إنتاجها عند 30 مليون برميل يوميا، وأن دعوات بعض الدول لخفض الإنتاج لن تجدي نفعاً، في وقت يزيد فيه الإنتاج الفعلي بأكثر من مليون برميل على سقف الإنتاج.

بل إن مصرف مورغن ستانلي يرى أن

برميل نفط برنت في لندن

4 يونيو 2015، الساعة 10:15 ت غ
تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



عقد كبير مع سيمنس أول ثمار زيارة السييسي لألمانيا



جوزيف كيسر:

أكبر صفقة بتاريخ سيمنس لإنشاء 15 محطة كهربية من الغاز والرياح

يعزز التعاون الثنائي الاقتصادي بين البلدين، كما أنه يصب في صالح الشعب والمواطن المصري من خلال توفير فرص عمل للمواطنين. والتقت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع السييسي في برلين يوم الأربعاء، تناولت مواضيع سياسة حساسة أظهرت بعض الخلافات بين الجانبين، لكن ميركل تعهدت

وأوضح أن الاتفاقية تنص على تزويد وإنشاء 12 مزرعة لتوليد الرياح في مصر، إضافة إلى إنشاء 3 محطات لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي، وأكد أن الصفقة تعد الأكبر في تاريخ سيمنس.

وقال غابرييل إن ألمانيا لا تريد إقامة علاقات تجارية مع مصر فحسب، بل ستساند مصر في تحقيق الاستقرار أيضاً، فيما دعا السييسي المستثمرين الألمان لإقامة مشاريع استثمارية في مصر.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وألمانيا حالياً نحو 4.4 مليار يورو سنوياً. وأضاف أن التعاون بين سيمنس والحكومة المصرية يأتي في إطار التطورات والتغيرات الاقتصادية في مصر وأنه سوف

برلين - وقعت شركة سيمنس الألمانية أكبر عقد لها على الإطلاق بقيمة 8 مليارات يورو (9 مليارات دولار) لإنشاء محطات للغاز الطبيعي وتوليد الطاقة من الرياح. وأكدت أنها ستزيد إنتاج الكهرباء في مصر بنسبة 50 بالمئة.

وجرى توقيع العقد عقب انتهاء اجتماع الدورة الثانية للجنة الاقتصادية بين الألمانية المصرية المشتركة، بحضور كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ونائب المستشار الألمانية سيغمار غابرييل.

وأكد رئيس شركة سيمنس جوزيف كيسر أن مصر شريك اقتصادي مهم لألمانيا وأن الشركة سعيدة "بالتعاون مع مصر وسيكون هناك مزيد من التعاون في المستقبل وأن مصر تعد دولة محورية لاستقرار المنطقة".

قمة المناخ في باريس قد تكون مقبرة لأهداف حماية البيئة

الحرارة ارتفعت بالفعل 0.85 درجة منذ عام 1880 مع انتشار الثورة الصناعية. وتؤكد دراسات للأمم المتحدة أن التغييرات ربما تكون لا رجعة فيها من ذوبان الجليد في غرينلاند إلى انهيار الشعاب المرجانية. وحددت لجنة الحكومات الخاصة بتغير المناخ العام الماضي عدداً من السيناريوهات للبقاء تحت سقف الدرجتين المؤبطين، قد يتطلب خفضاً في غازات الاحتباس الحراري يستمر عشرات السنين بمعدل يتراوح بين 3 و 6 بالمئة سنوياً. وتقول وكالة الطاقة الدولية إن مثل هذا الخفض لم يحدث من قبل حتى في الأزمات الاقتصادية التي أدت لتراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض الانبعاثات. وقد يتطلب خفض بهذا الحجم تطوير تكنولوجيات لم تتحقق بعد، يمكنها أن تمتص ثاني أوكسيد الكربون من الهواء. ويرى هانز يواكيم شولنهوبر المدير المؤسس بمعهد بوستدام لأبحاث تغير المناخ الذي شجع الاتحاد الأوروبي على الموافقة على هدف الدرجتين، إنه هدف قابل للتحقيق لكنه يقر بأن الأمر لن يكون سهلاً.

بأن خطط الحكومات، وهي الأساس الذي سينبنى عليه اتفاق باريس، ليست كافية لتحقيق هدف الدرجتين المؤبطين. وترى أن الآليات الجديدة لتنفيذ تعهدات مستقبلية ربما في عام 2025 وفي عام 2030 يمكن أن تحقق الهدف وتقول "لن تستطيع قطع السباق في خطوة واحدة". وأكدت أن على الحكومات تغيير موقفها من الاقتصادات المنخفضة الكربون، لتعتمد على الطاقة النظيفة، التي يمكنها تعزيز النمو الاقتصادي وفي الوقت نفسه تقلص التلوث وخلق فرص عمل. ويرجع هدف الدرجتين المؤبطين إلى قمة الأرض التي عقدت عام 1992 وتعهدت بتفادي أي تدخل إنساني "خطير" في النظام المناخي رغم أنها لم تحدد ماهية هذا التدخل. وبمرور الوقت أصبح هدف الدرجتين هدفاً رمزياً. وكان الاتحاد الأوروبي أول من صدق عليه عام 1996 ثم وافقت الولايات المتحدة عام 2009، وأصبح مبدأ رسمياً لمبادرات المناخ خلال اجتماع في المكسيك عام 2010. ويبدو هذا السقف طموحاً للغاية فدرجة

السنوات القليلة الماضية. فالخفض المقترح في انبعاثات الكربون اعتباراً من عام 2020 والوعود بزيادتها خلال مراجعات لاحقة التي قدمتها حكومات تخشى على اقتصادها من تكلفة التحول من الوقود الأحفوري هي على الأرجح غير كافية لتحقيق هدف قصر الزيادة على درجتين مؤبطين. ويتوقع ديفيد فيكتور من جامعة كاليفورنيا ألا يتمكن اجتماع باريس من تحقيق هدف الدرجتين المؤبطين رغم إصرار الحكومات على أن هذا ممكن، ويرى أن "باريس ستكون جائزة بلا جئة". ويقول أوليفر جديدين من المعهد الألماني للشؤون الأمنية والدولية إن "الدرجتان المؤبختان هما محور المناقشات المناخية لكنهما ليستا كذلك بالنسبة للحراك السياسي". لكن مع التقاء المسؤولين في مدينة بون الألمانية من 1 إلى 11 يونيو للمتعهد لقمة باريس، تقول الأمم المتحدة إن الهدف المنشود لا يزال في متناول اليد. وتتعترف كريستينا فيجيريس، كبيرة مسؤولي الأمم المتحدة عن تغير المناخ،

اليستر دويل وبروس والاس

تهدف قمة المناخ التي ترعاها الأمم المتحدة في باريس للتوصل إلى خطة للحد من الاحتباس الحراري أو ما يعرف باسم ظاهرة البيوت الزجاجية، لكن هذا الاجتماع قد يصبح بدلاً من ذلك مقبرة للهدف المعلن وهو قصر ارتفاع درجة الحرارة على درجتين مؤبطين فقط عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية. وتحقيق هذا الهدف هو قوة الدفع وراء مفاوضات المناخ والعلماء الذين يقولون إن تخطي هذا الحد سيعني أن العالم سيعاني من أحوال طقس متطرفة مثل موجات شديدة من الفيضانات والجفاف والعواصف وارتفاع مستوى البحار. ومع اقتراب موعد اجتماع زعماء العالم في باريس بعد 6 أشهر، تتراجع فرص التوصل لاتفاق يحتفظ بارتفاع درجة الحرارة تحت هذا السقف. فقد وصلت الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري إلى مستويات قياسية خلال

باختصار

◀ قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية إن إنتاج ليبيا من النفط سيمصل إلى حوالي مليون برميل يوميا في غضون شهر من رفع حالة القوة القاهرة على الصادرات بحلول يوليو أو أغسطس.

◀ أكد الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) أن نمو الطلب على الشحن الجوي تراجع إلى 3.3 بالمئة في أبريل، نحو 5.3 بالمئة في الأشهر الثلاثة السابقة، بسبب ضعف نمو التجارة العالمية.

◀ ارتفعت الاستثمارات الأجنبية في تونس خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنحو 83.5 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 394.46 مليون دولار، حسب أحدث البيانات الرسمية.

◀ افتتح البنك الصناعي والتجاري الصيني، أكبر بنك في العالم بأصول تبلغ 3.1 تريليون دولار، فرعاً في الرياض ليصبح أول بنك صيني يدخل في مجال العمليات المصرفية للأفراد بالسعودية.

◀ أكد وزير النفط السعودي علي النعيمي أن بلاده مستعدة للتعاون مع الشركات الروسية في قطاع الطاقة، ولكنها تحتاج لمقترحات محددة حول الفرص المتاحة التي يمكن الاستثمار فيها.

◀ قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت في مايو إلى أدنى مستوياتها منذ سبتمبر 2009 بسبب هبوط أسعار الحبوب ومنتجات الألبان واللحوم.

لقاء

واشنطن استفادت منه بتحويله إلى «ببع» في المنطقة، لتحقيق جملة من أهدافها، التي أخفقت في تحقيقها من قبل.

الوضع في العراق سيبقى على ما هو عليه حتى تنهض الدول العربية التي باتت تدرك اليوم خطورة إيران وسياسة أميركا الداعمة لها.

خبير في الجماعات الإسلامية: مصالح أنقرة وواشنطن تمنعهما من اجتثاث داعش

● روديجر لوهلكر: الاستراتيجية الغربية في مواجهة الإرهاب غير فعالة ● تأثير السلفيين في أوروبا أكبر من الإخوان

والنمسا وفرنسا أيضاً، قد تكون الأكثر قابلية للتعرض لهجمات خلال الفترة المقبلة.

تباين غربي

عندما سألته "العرب" عن التباين في مواقف الدول الغربية من التيار الإسلامي، حيث توجد حكومات على علاقة وثيقة بجماعة مثل الإخوان، قال بالفعل هناك تباين ظاهر، فموقف أسبانيا مختلف عن بريطانيا مثلاً، الأمر الذي يضاعف من صعوبة التفاهم الغربي.

وقد بدت تجليات الاختلاف واضحة في النظرة الغربية إلى مكافحة الإرهاب في دولة مثل ليبيا، وجرى التحايل عليها، لأن هناك دولا تخشى من التورط في حرب يمكن أن تجر عليها ويلات، بحكم وجود جالية مسلمة لديها، ومن الممكن أن يتحول عدد من أفرادها إلى قنابل بشرية تفجر في وجهها.

وعن العلاقة بين الإخوان والتيارات المتطرفة، قال روديجر لـ "العرب" إن غالبيتها خرجت من عباءة الجماعة وهذا لم يعد خافياً على كثيرين، والفرق الجوهرى بينهما، أن الإخوان جماعة تطمح للسلطة في الدول التي تقيم فيها، مثل مصر والأردن وتونس وسوريا، لكن الآخرين لهم أهداف عالمية، من بينها تدمير النظام العالمي، بغرض إقامة خلافة إسلامية، ولو بعد قرون، لكن داعش تبدو مستعجلة جداً، وتعتقد في نفسها أنها الفرقة الناجية، مقارنة بالقاعدة التي تترث كثيراً لتحقيق هذا الهدف غير الواقعي.

ومع أن روديجر اعترف بأن هناك تأثيراً للإخوان في أوروبا، غير أنه استدرك قائلاً "تأثيرهم ككافراد وليس كتنظيم"، مشدداً على أن الجماعة أصبحت بلا مستقبل، بعد أن فشلت في مصر واليمن وتونس.

ولفت الأكاديمي النمساوي الانتباه إلى أن "تأثير السلفيين في أوروبا الآن أكبر من الإخوان، وهم أكثر بساطة من الإخوان، حيث يركزون على الإسلام الشكلي أو السطحي، وهو ما أسميه السلفية الشكلية، التي تتماشى مع العقلية الغربية، بينما جماعة الإخوان تقدم إسلاماً معقداً للشباب الأوروبي، كمفاهيم الحكومة والنظامين المالي والاجتماعي وهكذا".

وأضاف أن هذا النوع "الشكلي" مريح للحكومات الغربية، وهو مؤثر الآن في دول مثل فرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا، لأنه غير معني كثيراً بالانخراط في المجتمعات الأوروبية، فهو حركة دينية سلبية. وطالب روديجر بضرورة البحث عن مبادرة جيدة وجديدة لنشر الإسلام المتسامح، بكل ما ينطوي عليه من روحانية وتعددية وقبول للأخر.



بلجيكا وألمانيا والنمسا وفرنسا الأكثر قابلية للتعرض لهجمات إرهابية جديدة خلال الفترة المقبلة

والمهمشين في دولهم، واستغلال معاناتهم النفسية والاجتماعية لتجنيد أعداد كبيرة منهم، أصبحت تمثل هاجساً لدول أوروبية كثيرة. ولفت إلى أنه لا يبالغ عندما يقول إن هذا التنظيم عرف إمكانيات الإنترنت جيداً، وبصورة تفوق القوات التي قاتل ضدّه، وقال "انظر بدقة إلى حجم الفيديوهات والصور التي يبثها داعش، وتلك التي تبثها الجهات المناهضة له، والنتيجة حتما ستكون في صالحه"، مضيفاً أن من الضروري الإسراع في "تفكيك الهيمنة الجهادية الإلكترونية، وإبطال مفعول هذا السلاح من أيدي داعش". وأشار إلى أن هناك من يفكر في الجوانب النفسية والاجتماعية، والتأثيرات المطلوب الوصول إليها، ومهما كان رفضنا لها، باعتبارها أعمالاً وحشية، لكنها في النهاية تحقق أهدافاً معينة بالنسبة إلى التنظيم، الذي يجب نزع فتيل أدوات القوة التي يملكها، حتى يمكن تقليص دوره.

وأكد روديجر لوهلكر، لـ "العرب"، أنه لا يستبعد حدوث هجمات إرهابية جديدة من جانب متطرفين، يعملون ضمن صفوف داعش، لا تقل عن عملية شارل إبيدو في فرنسا، وحدد دولا مثل بلجيكا وألمانيا

خلق صورة ذهنية على أنه تنظيم كبير وقوي ومتوحش.

اختراق لأوروبا

قال الخبير في متابعة نشاط الحركات المتشددة على الإنترنت، إن داعش يملك أدوات تكنولوجية متقدمة ساهمت في تضخيم صورته وتكوين انطباعات أوجت بأنه مخيف، وهذه إحدى نقاط التفوق على جميع الحركات المتطرفة الأخرى، التي كانت في مراحل سابقة أقوى من داعش، لكن ضعف جهازها الإعلامي لم يمنحها الانتشار والتأثير المطلوبين.

ويرى روديجر لوهلكر أن نجاح تنظيم الدولة الإسلامية في توصيل رسالته، انعكس في قدرته على تجنيد الآلاف من تونس وليبيا والعراق وسوريا ودول عربية وأفريقية أخرى، بل تمكن من اختراق بعض المجتمعات الأوروبية، فهناك نحو خمسة آلاف من المسلمين يعيشون في دول غربية انضموا إلى داعش، من فرنسا وبلجيكا وألمانيا والنمسا، وهذا معناه قدرة عالية على التغلغل بين البسطاء من المسلمين

تملك الحقيقة كاملة، وتستطيع السيطرة على التنظيم، وتحركه بالطريقة التي تريدها. لكن الحقيقة، أن عدم صواب الكثير من التقديرات أدى إلى ارتباك شديد في صفوف قوى، كانت تعتقد أن بإمكانها التحكم والهيمنة على جميع مفاتيح داعش، مشيراً إلى أن واشنطن أولت اهتماماً بالتنظيم، باعتباره أداة ضد كل من نظام بشار الأسد في سوريا، والملاهي في طهران، وحزب الله في لبنان، وخطوها الفادح جعلها تقترب لاحقاً من هؤلاء لتحجيم هذا التنظيم، أو تقبل تصرفات منهم كان من الصعوبة قبولها في ظروف مغايرة.

وأوضح روديجر، صاحب مؤلفات الجهادية والمنهج الجديد لتحليل الجهادية، أن الإستراتيجية التي تتبناها الولايات المتحدة وإيران والعراق حالياً ضد داعش غير فاعلة، ولن تكون مجدية في المستقبل القريب، لأن كل طرف يملك أهدافاً مختلفة عن الآخر، كما أن التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب لم تظهر عليه علامات الجدبة الكافية للتخلص من التنظيم، الذي يملك شبكة غربية من العلاقات في المنطقة، جعلته يتمدد بسهولة في دول كثيرة، ويمكن من تجنيد عناصر محلية كثيرة، خاصة أنه نجح في

أكد روديجر لوهلكر، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة فيينا، أن تأثير السلفيين في أوروبا الآن أكبر من الإخوان، والحرب التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد تنظيم داعش لن تتمكن من القضاء عليه، لأن واشنطن لا تمتلك رؤية أو استراتيجية واضحة لمكافحة تمدّدّه، وهي التي سعت إلى توظيفه لتحقيق جملة من مصالحها في المنطقة.

محمد أبو الفضل

لـ قال روديجر لوهلكر، المتخصص في دراسة الحركات الإسلامية في المنطقة العربية وامتداداتها خارجها، لـ "العرب"، إنه لا توجد علاقة رسمية بين واشنطن وداعش، وما يجمعهما هي مصالح متبادلة بصورة غير مباشرة. وأضاف أن واشنطن استفادت منه بتحويله إلى "ببع" في المنطقة، لتحقيق جملة من أهدافها، التي أخفقت في تحقيقها من قبل، وحاولت توظيف التيارات المتشدة لكي تتحكم في مفاصل بعض القضايا.

وبالمثل وصف الخبير النمساوي في شؤون الحركات الإسلامية، علاقة تركيا بتنظيم الدولة الإسلامية، مشيراً إلى أنها علاقة مصالح متبادلة غير رسمية، حيث وجدت أنقرة في تنظيم داعش وسيلة للضغط على نظام بشار الأسد ومحاولة لتكسير أجنحته من خلال القوة العسكرية التي يمتلكها التنظيم المتشدد. لذلك غضت تركيا الطرف عن كثير من التصرفات والممارسات والتجاوزات لخدمة ذلك في التوسع، فهي التي تركت الآلاف من المنضمين إلى داعش يعبرون إلى سوريا عبر أراضيها.

وسر روديجر لوهلكر تصاعد قوة تنظيم داعش وانتشاره، بجعل بعض الحكومات التي تتعامل مع هذا التنظيم، والتي تصورت أنها



روديجر لوهلكر:

من الضروري تفكيك الهيمنة الجهادية الإلكترونية لإبطال مفعول داعش

باحثة عراقية: صراعات المنطقة حصاد سنوات من التآمر



لهيب عبد الخالق: العراق لأهله ولن يكون لداعش ولا لإيران

ما نهجه الديمقراطيون وسيكون رد فعلهم حاداً، وإذا فاز الديمقراطيون، وجاءت هيلاري كلينتون التي يتوقع كثيرون فوزها، فسوف تغير نهج أوباما، لكنها لن تخرج عن الخطوط العريضة للسياسة الديمقراطية الأميركية، لن تقود حروباً، ولن تتورط في فعل عسكري، فحادثه سفارتهم بليبيا ما زالت تصم ملفها، لكنها بالتأكيد ستحتج بعيداً عن إيران ولن تفرط في أصدقاء أميركا في المنطقة". وختمت عبد الخالق مؤكدة أن قيام محور سعودي مصري، مع عراق خال من إيران وأتباعها، سيكون هو القائد، وقد يكون مهما القول إن السعودية ومصر إذا اتفقتا على إخراج إيران من العراق، فسوف تنجحان وسوف تكسبان قوة عراقية.

أوباما باتجاه إيران، وقيدوه بقانون قد يلغي أي اتفاق يمكن أن تصنعه مع إيران، ذلك يعني أن تغير الإدارة قد يأتي بجديد بشأن تغلغل إيران في الدول العربية ومنها العراق، لكن كيف سيكون القرار الأميركي تجاه العراق حينها؟ ومع من سيعملون؟ وماذا يريدون مقابل تغير الموقف؟ بشأن سوريا الجمهوريون أكثر ميلاً إلى اتخاذ فعل عسكري ضد الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، لذلك تسعى إدارة أوباما إلى ترتيب التسوية مع المعارضة السورية لكي تضمن أن حرباً لن تندلع في المنطقة التي تريد لها التهدة.

وبشكل عام إذا جاء الجمهوريون فإن السياسة الأميركية ستتحو باتجاه عكس

وتضيف قائلة "أذكر أن أحد الباحثين العراقيين، وكان دبلوماسياً في سفارتنا بابلوطي، قال لي ذات يوم إنه التقى ابن الحارس الشخصي لعبد الكريم قاسم، وإنه نقل عن أبيه قول قاسم عندما جاءه القنصل الأميركي ببغداد آنذاك للقاءه ودخل الحارس لإبلاغه، قوله 'ماذا يريدون، ألا يكفي أننا قمنا بالانقلاب من أجلهم ونكابة بالبريطانيين'، أنا لم أتأكد من تلك الواقعة، لكنني أعتقد أن ذلك ممكن، فتدخل السياسات في العراق وسعي كل الدول الغربية للاستحواذ على ساحته وصنع القرار، قد تفرز مثل هذا الموقف، أن يكون الأميركيون وراء الانقلاب الجمهوري ولو من بعيد، "نكابة بالبريطانيين".

وأوضحت عبد الخالق أن الغزو الأميركي للعراق ما كان ليتم لولا وجود دافع أقوى من أسلحة الدمار الشامل التي ثبت عدم صحتها. لقد كان الرئيس الأميركي السابق يعلم جيداً أن قصة أسلحة الدمار الشامل لن تصمد طويلاً، لذلك كانت هناك قصة داعمة أخرى تبرز في وقت نداعي تلك الرواية، وكانت هناك ادعاءات بوجود "غالبية شيعية مضطهدة، وأقلية سنية حاكمة".

تلك القصة التي دعمتها إيران، ولولاها ما كان العراق ليسقط ثمرة ناجحة بيد إيران بعد انسحاب الأميركيين، لكن الحقيقة في غزو العراق ما زالت لم تكشف بعد، الحقائق مغيبة في المشهد العراقي، فلا الشيعة غالبية ولا السنة أقلية، ولا "القاعدة" سنية ولا "داعش" أيضاً، لقد ذكرت تقارير أميركية عام 2010 قبيل أن "القاعدة في العراق ممولة من إيران"، وكشفت العشرات العراقية أن "داعش" تنفذ أجندة تخدم تغلغل إيران أو مليشياتها" والدليل أن "داعش" لم تدخل مدينة جنوبية

محمد الحمامصي

أكدت الكاتبة والباحثة العراقية لهيب عبد الخالق أن المشهد في العراق اليوم ملوث بأغبرة الصراعات على اختلافها، وأنهار الدم التي ما زالت تفيض، وقالت "السلام والأمان أصبحا حلماً بعيداً. كانت البداية أبعد من 2003، ربما حتى أبعد من العقد التسعيني الذي شهد حرباً عالمية ضد العراق بعد واقعة اجتياح الكويت في أغسطس عام 1990.

تقول عبد الخالق إن استهداف العراق بدأ منذ عام 1958، عندما وقع الانقلاب الجمهوري، وأسقط النظام الملكي، حينها أعلن دوايت أيزنهاور الرئيس الأمريكي مبداءه ونقاطه الست المعروفة، وتطبيق لذلك أنزل نحو 20 ألفاً من قواته في بيروت، وأنزلت بريطانيا 6 آلاف من قواتها في الأردن، كان الهدف منع قيام نظام يشبه نظام جمال عبدالناصر، لكن العراق لم يحتج دعماً أميركياً أو بريطانياً، بل دفع باتجاه التخلص من هيمنتها، ومن هناك كانت العقدة الأميركية تجاه العراق.



لهيب عبد الخالق:

الدعوات بتكفير الحركات الثقافية والسياسية العربية تزاد مع ازدياد الفراغ الأيديولوجي والسياسي



«كل الأفكار المسيطرة على المجتمع هي أفكار متطرفة، والجهود المبذولة في تجديد الخطاب الديني إلى الآن، ليست على قدر التحدي الموجود».

عبدالغني هندي
سياسي مصري

«تنظيم داعش يمثل تهديدا عالميا والحق الهزيمة بأيدٍ يولوجيته، قد يتطلب جيلا أو أكثر. وإذا لم تتم هزيمة التنظيم المتطرف، فإن ذلك سيضع التقدم الإنساني في خطر».

الجنرال جون ألن
المنوب الأميركي لدى التحالف الدولي ضد داعش

«الأساليب الأمنية التقليدية لن تكفي لمواجهة تهديد المتطرفين، إذ لابد من تغيير الاستراتيجية المتبعة معهم باستخدام المزيد من النقاش والإقناع».

أوهورو كينياتا
الرئيس الكيني

إسلام سياسي

الرفض الشعبي للإسلاميين يجعل عودتهم إلى الساحة المصرية صعبة

● تواجد الإخوان في البرلمان القادم يهدد مكتسبات ثورة يونيو ● مبدأ التقية لدى الجماعة قد يرجعهم من خلف الستار



الشارع المصري لن يقبل وجود الإسلاميين من جديد في الساحة السياسية

الإسلاميون في مصر تلقوا ضربة قاصمة بفشل جماعة الإخوان في تجربة الحكم، وقد فقدوا الكثير من ثقة الشعب

وتابع: أمام جماعة الإخوان المسلمين والإسلاميين سيناريوهان، الأول استمرار في المواجهة في معادلة صفرية لن تنتهي إلا بفناء أحد الطرفين، والثاني البدء في مفاوضات مع النظام الحالي وحدث نوع من التفاهات يسمح بعودة التيار الإسلامي إلى الحياة السياسية، وممارسة العمل السياسي من جديد، وفي هذه الحالة ستعود استراتيجية الدولة في التعامل مع الإخوان والتيار الإسلامي إلى سابق عهدها إبان حكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، والتي كانت تقوم على التضييق الأمني والاعتقالات المستمرة في صفوف الجماعة، مع السماح ببعض الحريات المحدودة.

المنحل وأصحاب المال والنفوذ على مجلس النواب القادم، ولا تتعدى نسبة الأحزاب والقوى المدنية الـ40 بالمئة. بينما يرى عمرو هاشم ربيع، الباحث السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن جماعة الإخوان المسلمين تحترق الانتخابات البرلمانية وتجيد توصيل أنصارها إلى مقاعد البرلمان، لافتا إلى أن الإخوان لن يضيعوا هذه الفرصة وسيشاركون في الانتخابات القادمة بمرشحين من قيادات الصف الثالث، أو بدعم شخصيات قريبة من الجماعة بشكل غير مباشر، مشيرا إلى أن الكثير من المرشحين حتى المنتمين للقوى المدنية سيعرضون خدماتهم على الإخوان مقابل الدعم.

وعن مستقبل التيار الإسلامي في المشهد السياسي المصري، يقول جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس: إن التيار الإسلامي أصبح يعاني من العشوائية الفكرية وعدم وضوح الرؤية لديه، بالإضافة إلى عدم قدرته على صياغة استراتيجية واضحة لما يريده.

والاستحقاقات التي يجريها النظام الحالي ويعتبرها غير شرعية، وينظر إلى المشاركة في الانتخابات القادمة على أنها شرعية للنظام الجديد واعتراف به، الأمر الذي يمثل ضغطا كبيرا على القيادات يدفعها إلى اتخاذ قرار بعدم المشاركة، بالإضافة إلى حالة الضعف العام التي يمر بها التيار الإسلامي ككل، وفقدانه للكثير من شعبيته وصعوبة فوزه في تلك الانتخابات.

ويشير عبدالمجيد إلى أن احتمالات مشاركة جماعة الإخوان في الانتخابات القادمة تكاد تكون مستحيلة، وهذا يرجع إلى عدة أسباب من أهمها، إدراج الجماعة على قوائم المنظمات الإرهابية، واعتقال أغلب قيادات التيار الإسلامي وضعف القدرة التنظيمية والتمويلية للإسلاميين، بالإضافة إلى حالة السخط العام ضدهم ورفض الشعب لهم بعد فشل تجربة الرئيس السابق محمد مرسي الذي كان يحسب على التيار الإسلامي، كذلك يعاني التيار الإسلامي من الإفلاس السياسي وافتقاده للرؤية الاستراتيجية، ويتوقع أن يسيطر رجال الحزب الوطني

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المصرية تسود الشارع السياسي حالة من القلق والتخوف من عودة جماعة الإخوان خصوصا والتيار الإسلامي عموما إلى ممارسة العمل الحزبي تحت عناوين التقية بدفع الموالين للحصول على مقاعد في البرلمان حيناً، والتحالف مع أقطاب المال حيناً آخر ما يجعل المجال السياسي مقبلاً على مفاجآت قد تنتهي بعودة الإسلاميين من وراء الستار، وهو ما يهدد مكتسبات ثورة يونيو وإسقاطها لحكم الرشيد.

محمد رجب

□ تسيطر حالة من الغموض على موقف التيار الإسلامي، من خوض الانتخابات البرلمانية القادمة آخر استحقاقات خارطة الطريق، في ضوء التخوفات من تسلل جماعة الإخوان المسلمين وحلفائها إلى مجلس النواب القادم، الذي يعتبر الأهم في تاريخ مصر الحديث، سواء بأفراد ينتمون إلى الجماعة تنظيمياً أو فكرياً، الأمر الذي وضع الأحزاب والقوى السياسية في حالة ترقب لمعرفة موقف الإسلاميين من الانتخابات البرلمانية، في ظل الجدل الدائر في التيار الإسلامي حول مدى جدوى المشاركة في العملية السياسية.

وقد حسم حزب النور موقفه بإعلان المشاركة في الانتخابات البرلمانية، في حين يحيط الغموض بموقف باقي مكونات التيار الإسلامي وإن أعلنت في أغلبها مقاطعة العملية السياسية برمتها، بما فيها الانتخابات، ومع تواجد الإسلاميين كقوى حية موجودة في الشارع المصري، على الرغم من فشلهم في أول تجربة لهم بالحكم، ورفض شريحة واسعة من الشعب لهم، تبقى القوى المدنية في حالة تخوف وتربص للإسلاميين خشية تسللهم إلى البرلمان، خاصة مع وجود حزب النور الذي على الرغم من مشاركته في احتجاجات الثلاثين من يونيو يظل أحد روافد الإسلام السياسي، وتبقى التكهّنات حول احتمالات مشاركة الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية القادمة ومستقبل التيار الإسلامي في المشهد السياسي المصري، قائمة.

ويقول سامح عيد، الباحث في شؤون الإسلام السياسي: إن التيار الإسلامي في مصر تلقى ضربة قاصمة بفشل جماعة

التيار الإسلامي يعاني من العشوائية الفكرية وعدم وضوح الرؤية لديه، وعدم قدرته على صياغة استراتيجية واضحة

صبحي الطفيلي يحاول كتابة تاريخ شيعي للمستقبل



الطفيلي يضع الإصبع على الداء ويرسم الحدود بين الطائفة والطائفية

الأسد علمانيا، وتالياً هو أفضل من أيّ تيار متدينٍ مهما كان. كان الإله الذي يناديه السوريون رب الرحمة الذي يتمسك به من عانى من تنكيل يفوق كل خيال. كان إلهاً رحيماً عمل الجميع على استبداله بالإله الداعشي الذي لا يعترف بالرحمة، بل يعدها من بضاعة الشيطان. هل يملك كلام الطفيلي معنى في هذه اللحظة أم لا؟ لا يجتهد أحد في محاولة الإجابة على هذا السؤال. يقولون كان قاتلاً. يمارسون أبشع ما تمارسه داعش التي لا تقبل التوبات، ولا الأعذار، فهو التيار الذي يدعى حمل لواء الإسلام الصحيح ومع ذلك لم يترك أحد ضحاياه يصلي صلاة أخيرة.

إذا كان خطاب نبي الإسلام يقول إن الإسلام يجبٌ ما قبله فإن الموقف من سوريا الآن هو الفصل الذي يجبٌ ما قبله. من هنا فإن مواقف الطفيلي تصب في خانة المواقف المشرفة، في حين يرقّد أبناء المواقف الغامضة في لحظة الأبد الأسود الذي لم يكن سورياً فحسب بل كان لبناناً كذلك بامتياز.

المتفجرة ومعناها. يريد الرجل بمواقفه الأخلاقية غير القابلة للتسويق الفعال في البيئة التي أحكم الحزب وإيران السيطرة عليها بسيف التخويف والأسطرة، أن يعيد وصل الدم الشيعي بمعناه ومفرداته التي ولدت ونمت في بيئة عربية الهوية والانتماء. المفارقة أن بعض الكتاب والمثقفين يميلون إلى رفض كلام الطفيلي وإدانته لمجرد أنه يصدر عنه، وهو الذي كان مشاركاً في الحرب الأهلية وفي الحرب الشيعية بين حزب الله وحركة أمل. فهؤلاء يعتبرون الطفيلي واحداً من عناوين الحرب الأهلية، وتالياً فلا مصداقية لأيّ شيء يصدر عنه.

إذا كانت الأمور فعلاً على هذا المنوال، فإن لا أحد على الإطلاق في البلد يملك الحق في الكلام، ولا في التعبير عن أي موقف، فلحظة الحرب تدمغ من شارك فيها بدمغة سوداء لا يمكن له إزالتها مهما فعل. هذا منطق المتأقفين واليساريين السابقين الذين تبعوا الفاتح الأكبر أدونيس في اعتراضه على ثورة سورية تخرج من الجوامع، ولا زالوا يعدون

تصريح صبحي الطفيلي، الأمين العام الأسبق لحزب الله، الداعي إلى أن يلزم حزب الله وإيران مشروعهما الماضي والانسحاب من سوريا، يعدّ من فئة التصريحات التي تعيد المياه إلى مجاريها، وتكرس الشيعة طائفة تتعايش مع غيرها، وتنبذ التوظيف السياسي للمذهب، لذلك لاقتى التصريح ما لاقاه من تأثيم ووصم بالعار. الطفيلي أراد أن يقول أن الطائفة، أي طائفة، لا تستحيل علة إلا إذا أسبغت عليها أودية السياسة والأجندات.

شادي علاء الدين

□ يريد صبحي الطفيلي أن يدخل زمن المستقبل من خلال موقف أخلاقي سياسي. يحاول مجتهداً أن يرد المجال الشيعي العام الذي أغلقه خامنئي ونصر الله بالخرافات والأساطير إلى السياسة، بما تعنيه من مواجهة الواقع والبناء عليه. لم تكن دعوته لنصر الله وخامنئي إلى الاستقالة والتي أطلقها في مقابلة تلفزيونية نوعاً من عبث مجاني، بل تظهيراً لما يعتل في صدور الملايين من سكان المنطقة وأبنائها المتطلعين إلى خلاص ما من تبعات مجزرة مفتوحة يتسع مداها في كل لحظة.

الطفيلي أعلن "لو كنت مكان السوريين فلن أرحم من هتك عرضي واحتلال أرضي وقتل أطفال، وندائي اليوم أن يلزم حزب الله وإيران المشروع الماضي وأن ينسحب من سورية تهديداً للحم الجرح الذي فتحوه في صدر الأمة لأننا أمام محنة كبيرة للشعبة". يرسم هذا الكلام بوضوح معالم خريطة الكارثة التي يجرس سلوك الحزب الإلهي البلاد إليها، ويدعو إلى عقلنة بات كل من يدور في فلك الحزب يعتبرها خيانة وتامراً.

يعلم أي متابع لسباقات الأمور في سوريا أن النظام قد سقط عملياً، وأنه لا يمكن إحيائه مهما تقلبت الأهواء السياسية الدولية. تالياً فإن أي شكل للحكم بعد زوال لحظة الأبد الأسود، لن يكون متسامحاً إزاء ذلك التورط المستमित لحزب الله في الدم السوري.

لا يمكن لمن يستلم زمام الأمور في سوريا أن يبني لنفسه أي شرعية إلا من خلال الانتقام الشرس من حزب الله وعموم الشيعة المؤيدين له. لا تتفاضل في هذا النزوع الذي

الطفيلي يريد إعادة وصل الدم الشيعي بمعناه ومفرداته التي ولدت ونمت في بيئة عربية الهوية والانتماء



أصدرت الهيئة العامة المصرية للكتاب، ضمن مشروع «سلسلة علوم اجتماعية»، كتاب «مختصر دراسة التاريخ» للكاتب الراحل أنزولد توينبي، وقد ترجمه فؤاد محمد شبل.

صدر في العاصمة الأردنية عمان كتاب وثائقي بعنوان «الأردن، تاريخ وإيمان وجمال»، شارك في التأليف مارون لجام ولوبجي لورنساتو وأنطونيو تومازلو.

عن دار «الكتاب العربي للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «رؤوس الشر العشرة: مشعلو الحرائق وتجار الدم والقُتل عن بعد»، لمؤلفه مجدي كامل.



هدى المبارك: الشوكة التي تصبح الأقوى فينا تظهر للعلن

● شاعرة سعودية ترصد المشهد بتجربتها الضبابية المتعمدة ● في قاموس الكتابة لا يوجد فرق بين السياق الذكوري والأنثوي



◀ الرجل الشاعر يعتمد على العاطفة والرومانسية أكثر، بينما المرأة الشاعرة تسعى إلى اعتزازها الذاتي من خلال نصوصها

والأنثوي، نعم هناك فروقات سيكولوجية مُقدّرة بين الجنسين قد تظهر معالمها في الفنون المختلفة، ولكن لا يجب تضيق هذه الفنون علينا، وخصوصا الفنون الشعرية، فكل هذه الأساطير والحكم السابقة جغرافيات زمانية ومكانية وظفتها في نصوصي لخدمتها بالطريقة التي أراها مناسبة، ويحق لأي كان توظيفها ما دام يراها مناسبة له“.

وفي ذات الشأن، تتابع المبارك معلقة على أولئك النقاد الذين لا يرون أي تجارب شعرية نسائية في السعودية تستحق الإشادة والمتابعة، وأن الجيل النسائي الشعري الجديد يأتي ضمن مشهيدة ثقافية متشابهة لا تمتلك بصماتها الإبداعية الخاصة، تقول “لا أدافع عن هذا الرأي، ولست ضدّه، بل أقول لو يخفف حمل المقارنات والتحديات على المبدعة السعودية، لأنها أثبتت قدرتها الإبداعية بشتى الطرق وفي العديد من المجالات، وقد سحبت برواز التقدم الثقافي، فإن كان مشهدها الثقافي مكررا فلأننا كشابات سعوديات نحمل خلفية ثقافية متشابهة، بالإضافة إلى رغبة الجمهور في تكرار ذات المشهد الثقافي النسوي التراجيدي. إن ما تحتاجه المثقفة السعودية في مجال الإبداع هو ذاته ما يحتاجه المثقف السعودي: المقدرة مع العزيمة، وإتاحة الفرصة، والرغبة“.

الأيدولوجيا والشخصنة

يرى بعض النقاد أن إشكالية النص الجديد هو غياب القضايا القومية والوطنية الكبيرة، واهتمامه بشكل مباشر بكل ما هو مشخص ضمن تجربة الشاعر أو الشاعرة في حدودهما اليومية. المبارك ترى أن هذه

فالأحاسيس الموجودة في نصوصي القديمة تختلف عن نصوصي الأخيرة لكنها كلها تعتمد نفس أليات الكتابة، وكلها تختزل بصورة ضبابية متعمدة في مئتين وست عشرة صفحة“.

القارئ لنص هدى المبارك يلحظ أن هنالك جهة في نصوصها مسكونة بالحنين، ومشدودة إلى دفة العائلة بمعناها الوجودي. وكان الشاعرة تحاول أن تشد الطمانينة لبيتها الشعري. وعن ذلك تقول المبارك لـ“العرب”: الحنين هو الشعور المتبقي من الشوق، والشوكة التي تصبح الأقوى فينا تظهر للعلن. أنا قوية كفاية لأخفي الكثير، ولكني لن أبذل أي مجهود لأخفي حنيني لعائلي، فالحقيقة أنه الأحب إليّ، وهو الذي يرسخهم في شخصيتي وذاكرتي أكثر.

التحيز ضد المرأة

من جهة أخرى يلحظ القارئ في مجموعة “ضبابية متعمدة في كاميرا المحمول” محاولات المبارك إلى تقصّص المرأة لذاكرة الرجل، فتسقط عليه الأمثال والحكم والقصص، وربما الأساطير، التي جاءت في الأصل ضمن نسق ذكوري عربي محض.

غير أن المبارك ترى في هذه القراءة تحيزا باتجاه الرجل. تقول “أولا، أنا أرى أن هذه النظرة متحيزة ضد المرأة مع الرجل، وضد الرجل مع المرأة. لا أرى في قاموس الكتابة أو حتى القراءة فرقا بين السياق الذكوري

زكي الصدير

□ تأتي تجربة الشاعرة السعودية هدى المبارك (مواليد 1988) ضمن سلسلة من التجارب الشعرية الشبابية، مراهنة على نفسها وعلى اختلافها وسط حمولات ثقافية، تنحدر من إرث التجارب السابقة منذ ستينيات القرن الماضي حتى الآن. هذا الجيل حمل على نفسه أن ينبت من إرث آبائه، وأن ينطلق في فضاءات من الكتابة الجديدة مستعينا بثقافته وتجربته الخاصة.

تقول هدى المبارك عن مجموعة “ضبابية متعمدة في كاميرا المحمول”: مناخات تجربتي محاطة بالأمل والكثير من الترقب، فقد كنت في حالة ترقب من المحيطين بي منذ الطفولة، وعقدت العزم على توثيق كتاباتي الإبداعية في مرحلة مبكرة من شبابي، أما بالنسبة إلى المناخات لما بعد النشر فأغلبها إيجابية أو محايدة، متعددة ولكن غير سلبية. وهذا هو المهم في هذه المرحلة“.

وتتابع المبارك قولها “كنت قاسية كفاية على نفسي، وقد أخذ مني تنقيح النصوص وتعديلها فترة زمنية تقارب العام، لذلك هذا التفاوت الموجود مطلوب من وجهة نظري،



اختصار

◀ تستضيف مؤسسة “مدرار” للفن المعاصر بجاردن سيتي، في القاهرة، مساء 16 يونيو الجاري، معرض “أهلا أنا فنانة” للفنانة سارة نبيل.

◀ ينظم مركز عناية للتنمية والأعمال الاجتماعية بالمغرب، لقاء ثقافيا احتفائيا بالكاتب والإعلامي المغربي الطاهر الطويل بمناسبة إصداره “المسرح الفردي في الوطن العربي: مسرح عبدالحق الزروالي نموذجاً”، وذلك يوم 13 يونيو الجاري.

◀ استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع الباحث نوح الفقير، للحديث عن كتابه “قطف الربحان من ربوع العاصمة الأردنية عمان“.

◀ فازت الباحثة المغربية فوزية المسعودي بجائزة “لوي دينو” لأفضل أطروحة في التكنولوجيا التربوية، وهي الجائزة التي ستسلمها على هامش أشغال الدورة السابعة لمؤتمر “الفضاءات المعلوماتية للتعليم الإنساني”، الذي تجري فعالياته حاليا، بمدينة أغادير.

◀ تستضيف مؤسسة مصر للقراءة والمعرفة، الأحد 7 يونيو الجاري مائدة مستديرة بعنوان “الرواية بين الأدب والسينما والتلفزيون“.

◀ استضاف مركز خليل السكاكيني في مدينة رام الله، الفنان التشكيلي سليمان منصور، بدعوة من مجموعة ندوات فلسطينية الشبابية، وقد تحدث منصور عن تطور الفن الفلسطيني عبر سبع لوحات من أعماله مختارة زمنيا وفنيا، تمثل مراحل من الفن الفلسطيني بعد 1967 وحتى اليوم.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

وحدة ثقافية أفريقية لدعم العلاقات بين بلدان القارة السمراء

وأشار إلى أن على الأفارقة النظر إلى أنفسهم بعيدا عن تقييم ذاتهم من وجهة نظر الغرب وإن تصحيح الصورة يبدأ باستعادة الثقة بالنفس والوعي بالتاريخ مقترحا تدريس “كتاب تاريخ وأحد للقارة الأفريقية” من شاطئ المتوسط إلى جنوب أفريقيا. وأيده في اقتراح إنشاء “المفوضية الأفريقية للشؤون الثقافية” المخرج المسرحي المصري أحمد إسماعيل.

وقال الأثيوبي سولومون هايليماariam إن للثقافة والإعلام والفنون دورا اقتصاديا لا يستهان به. وأشار إلى ثيابه وقال إنه يرتدي هو و99 بالمئة من الحاضرين الذين أزدحمت بهم القاعة زيا أوروبيا أسهم الإعلام والسينما في جعله زيا يصلح لأي أحد وإن إلحاح الإعلام أدى إلى أن يكون حجم شراء الأفريقيات للشعر المستعار 761 مليون دولار. ثم تساءل: لماذا؟

عبدالرحمن الجبرتي (1825–1756)“ الذي يراه كثيرون من أبرز مؤرخي مصر عبر العصور.

وشدد السنغالي معلمو سنكورو على ضرورة الاهتمام بالهوية الأفريقية التي لا يراها منفصلة عن التنمية الاقتصادية والسياسية معتبرا الثقافة “هي طريقة حياتنا في بلادنا الأفريقية المختلفة“.

وفي الجلسة التي أدارها سنكورو دعا الباحث سيد فيلفل أستاذ التاريخ والعميد السابق لمعهد البحوث والدراسات الأفريقية إلى تأسيس “المفوضية الأفريقية للشؤون الثقافية” قائلا إن المفوضية ستسهم في تصحيح صورة الأفارقة في العالم والتي صارت مرادفا للتشدد أو الهجرة السرية التي أصبحت في رأيه بابا لتسلل أفارقة إلى أوروبا والعمل في مهن متدنية يراها “تجارة رقيق جديدة“.

تمّ بالقاهرة، خلال الفترة الممتدة من غرة يونيو إلى 3 من نفس الشهر، تنظيم ملتقى القاهرة الدولي لتفاعل الثقافات الأفريقية“، والذي دعا من خلاله مثقفون أفارقة إلى تأسيس مفوضية أفريقية للشؤون الثقافية. كما أعلن وزير الثقافة المصري عبدالواحد النبوي عن إنشاء وحدة ثقافية أفريقية لتدعم العلاقات بين بلدان القارة الأفريقية وتكون داعما لتلاقي المفكرين الأفارقة سنويا بمصر وتشكيل لجنة من المفكرين والروائيين والأدباء لدعم العلاقات الثقافية.

□ القاهرة – بتنظيم الدورة الثانية للملتقى والتي حملت عنوان “الهوية في الآداب والفنون الأفريقية” تتقدم مصر بخطوة إيجابية نحو القارة السمراء منذ الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011 حيث شهد العام التالي تنظيم “مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية” الذي يقام سنويا بانتظام منذ 2012. وشارك في “ملتقى القاهرة الدولي

للتفاعل الثقافات الأفريقية” الذي افتتح بالمجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، نحو 100 باحث ومفكر وأديب وفنان من 24 دولة أفريقية منها سبع دول عربية هي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان إضافة إلى مصر.

وقال أستاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة محمد عفيفي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة إن الأزهر والكنيسة المصرية كان لهما دور مؤثر في أفريقيا التي “قدمت لمصر الكثير من الأدباء والمؤرخين أمثال



الممثلان نورين ييبو ويوسلي ويليماز أثناء التحضيرات للعمل الفني «الترحيل القسري»، للفنان الكوبي ألبرتو ليسكاي، والذي عرض في هافانا

قوة الموسيقى في الأرض القاسية

□ رام الله (فلسطين) – وقّع الكاتب الأميركي ساندني تולان، حديثا، كتابه “أطفال الحجارة” في متحف محمود درويش بمدينة رام الله.

الكتاب صدر باللغة الإنكليزية في الولايات المتحدة، عن دار بلومزبري، ويقع في 452 صفحة من القطع المتوسط.

وقرأ تولان مقاطع من الكتاب، الذي حصل عنوانا فرعيا “قوة الموسيقى في الأرض القاسية”، ويتحدث في مجمله عن كيفية تواجد الموسيقى في بلاد تعيش تحت الاحتلال والحروب، متخذاً من عناصر الكمنجاتي نموذجا.

وقدمت فرقة “شغف” التابعة لمعهد الكمنجاتي فرقة موسيقية بعد الحوار الذي دار مع تولان.

والكاتب الأميركي تولان، كان دائم الدعوات إلى قطع المساعدات الأميركية عن إسرائيل ويقول: فشل واشنطن في تحدي السياسية الاستطانية الإسرائيلية يعني تبني نظام هيمنة الدولة الواحدة من خلال الاحتلال العسكري“.

والكاتب تولان هو معلم وإذاعي ومخرج أفلام وثائقية، أصدر كتابين قبل كتابه هذا، هما: “أنا وهانك”، يتحدث عن التقاطع بين العرق والرياضة، و”شجرة الليمون” الذي يتحدث فيه عن بيت فلسطيني استولت عليه مواطنة إسرائيلية.



يقدم ملتقى السرد العربي الدائم، بالقاهرة، ندوته الجديدة لمنافشة رواية «انحراف حاد» للكاتب أشرف الخمايسي، وذلك يوم 8 يونيو الجاري بجاردن سيتي.

زار وفد من معهد الشارقة للتراث أكاديمية محمد السادس للفنون التقليدية في الدار البيضاء، وذلك ضمن جولة تتواصل حتى 12 يونيو الجاري.

صدرت حديثا عن الدار المصرية اللبنانية، رواية «الأزبكية»، للروائي والصحفي ناصر عراق، الذي أكد أن الرواية تستلهم تاريخ مصر الحديث.



أعجوبة سردية لكاتبة اسكتلندية تفوز بجائزة المرأة للرواية

● «كيف تكونين اثنتين معا» رواية فاتنة لآلي سميث روت حكايتين في حكاية



سميث خلقت روابط نفسية وعاطفية بين هاتين الروائيتين العامرتين بطبقات القص

◀ **رواية تسرد قصتين عن الحب والظلم تغزلهما سميث معا فيصير الزمن أبديا، وتلاعب بنا البنية، وتستحيل المعرفة لغزا**

الجزء الأول. وعلى المنوال نفسه سوف يكتب المنظرون النظريات حول عنوان الرواية، أي «كيف تكون كليهما؟» أم «كيف تكونين كليهما؟» أم «كيف تكونين اثنتين معا؟» وقد اخترت عنواني هنا اتكالا على إحساسي بالنص ليس إلا. لا اعتمادا على تفسير واضح يمكنني شرحه.

لم أكن الوحيدة التي أصابتها هذه الحيرة والبلبلة الرائعة. الفيلسوف السويسري آلان دو بوتون كتب عن الرواية قائلا، «ها هما قصتان عن الحب والظلم تغزلهما سميث معا فيصير الزمن أبديا، وتلاعب بنا البنية، وتستحيل المعرفة لغزا، ويبست الخيالي حقيقيا، وكل ما هو مسلم به في الحياة ينال فرصة أخرى. إن سميث عبقرية، معاصرة بحق بالمعنى البطولي المجيد». هكذا تدع سميث في خلق الروابط النفسية والعاطفية بين هاتين الروائيتين العامرتين بطبقات القص لتحمل شاكاربارتي على الإشادة بها في الإعلان عن نتيجة الجائزة، «العتيق والمعاصر يلتقيان ويتخاطبان في هذه الرواية الألمعية الذكية، عن الأسى والحياة والجنسانية والهويات التي لا تكف عن التبلور».

تمتزجان بصورة مزدوجة خاطفة الإيقاع أشبه بالسحر، بالتوازي أحيانا وبالتقاطع أحيانا، من خلال تكنيك الارتجاع الفني الذي استغلته سميث لتفتح لنا نافذة مطلة على قرن قصي. تشهد أبو الرسامة -النسوي قبل عصره- وهو يحولها في طفولتها من فتاة إلى صبي حين يكشف موهبتها، فحظوظ فتاة في دنيا الفن في القرن الخامس عشر كحظوظها في أن تصعد إلى القمر.

تشويه جميل

لعل أبداع ما جاء في هذه الرواية المحففة بالفن والحب هو تشويهها -على نحو جميل- للجنس الأدبي. فهي في جوهرها حوار تختلط فيه العصور والنماذج السردية. بعض الفقرات نقرأها نثرا، وبعضها تذوب بلاغة وكأنها شعر. لن يستعصي على القارئ التعرف على الشخصية والعصر في أية فقرة من الفقرات بيد أنه قد يمسك لحظة واحدة محملة بالتربق ليتذكر أين كان ولمن يقرأ.

والخير -ولكني وجدته مزعجا- هو أن سميث قسّمت الرواية إلى قسمين. كل منهما تحت عنوان «واحد»، وترتيب القسمين يختلف وفقا للنسخة التي يشتريها القارئ. ربما يحسن بك ألا تعرف هذه المعلومة لأنك ستشعر ولا شك أن شيئا ينقص النص، لعل المزيد من الدهشة قد فاتك دون أن تدري. ولا يشفع لتلاعب سميث إلا ما استخدمته من تكنيكات بديعة، وكذلك احتمالية نيل المتعة نفسها لو قرأ القارئ الجزء الثاني -أيّا كان- أولا، ثم

في احتفال مهيب قدّمته المؤلفة لورين لافيرن أمس بقاعة رويال فيستيفال هول بمركز ساوث بانك أعلنت شركة بيليز، المنتج الأكبر للويسكي في بريطانيا، عن اسم الرواية الفائزة بجائزة بيليز لأدب المرأة، وقد تفوقت رواية «كيف تكونين اثنتين معا؟» للأسكتلندية آلي سميث (1962) على خمس روايات أخرى، منها رواية الويلزية سارة وترز «ضيوف بأجر».

لم يرشح الحكام كاتبة واحدة لجائزة البوكر عام 1991، وتحفّفي «بالامتيان والإصالة وسهولة التلقّي» في كتابات المرأة، وهي متاحة لأية امرأة تدع باللغة الإنكليزية بغض النظر عن جنسيتها ومحل إقامتها. وما يجعل هذه المسابقة رفيعة المستوى نقديا وجذيرة بالتنافس عليها ليست قيمتها المالية أو تحيزها الجندي فحسب، وإنما أيضا عناوين الروايات التي نالتها في الأعوام السابقة، ومنها رواية زادي سميث «عن الجمال» ورواية «ينبغي أن نتحدث عن كيفين» للكاتبة الأميركية ليونيل شريفر ورواية «جزيرة صغيرة» للكاتبة أندريا ليفي. تغوص رواية سميث العابثة في حياة فرانثيسكو ديل كوسا، رسامة إيطالية تعيش في العقد السابع من القرن الخامس عشر. لا نلتقي بها إلا وهي منهكة في مونولوج باطني، ومن خلاله نوظف سميث تيار الوعي توظيفا محكما لا يشويه أي ملل.

كما نتتبع خطوات جورجيا، مراهقة في سن السادسة عشرة يصفها الراوي بأنها «طفلة» ابنة طفلة». تعيش في ستينات القرن العشرين، ويعتصرها الألم لوفاة أمها المباغطة وإدمان أبيها على الكحول. هل هناك صلة حقيقية بين هذين السردين بأحداثهما الشحيحة نسبيا؟

ربما صلة واهية غير أنها كانت كافية لكي تنسج سميث هذه الأعجوبة السردية؛ كانت أم جورجيا مفتونة بإحدى لوحات لفرانثيسكو، لذا اصطحبت ابنتها إلى إيطاليا «لتمتّع عينها بها». هذا هو الرابط الوحيد، ولكن المعجز هو أن قصة القرن الخامس عشر هي نفسها قصة القرن العشرين، ولن نفهم قصة منهما بدون قراءة الأخرى، تخاطب الأم ابنتها في الرواية بما قد يفسر لنا هذا السرد الخالق:

«لأنه لو وقعت الأحداث بالفعل في التوقيت نفسه، لكان الأمر أشبه بقراءة كتاب، وإنما كتاب تنطبع على كل سطوره سطور أخرى، وكان كل صفحة تتألف في الحقيقة من صفحتين، ولكنها بصفحة تركيبها فتجعلها عصية على القراءة. ولأنه عيد رأس السنة، وليس شهر مايو، ولأنها إنكلترا، وليست إيطاليا، والأمطار تهطل في الخارج، وبغض النظر عن طنين المطر، لا يزال بوسعك أن تسمعي ألعابا نارية غبية يطلقها الناس في نيويورك، تنطلق المرة تلو الأخرى وكانهم في حرب مصغرة؛ يقف الناس في الخارج تحت المطر المنهم، وبينما يقرع المطر كؤوس الشمبانيا، ترصد وجوههم الناضرة إلى أعلى ألعابهم النارية الرديئة -وأسفاه- وهي تشتعل ثم تغوص في الظلمة». يتتبع الشبح -الجاهل أحيانا أنه ميت- الفتاة لأسباب لا نفلح إليها، وقصناهما

هالة صلاح الدين

□ تلقت صاحبة الرواية الفائزة بجائزة بيليز لأدب المرأة آلي سميث، عن روايتها «كيف تكونين اثنتين معا»، شيكا قدره 30.000 £ وكذلك تمثالا برونزيا صغيرا يحمل اسم بيسي، وهو من تصميم الفنانة البريطانية جريزيل نيفين، وقد وهب متبرّع مجهول -أو متبرّعة مجهولة- الأموال والتمثال. كانت «كيف تكونين اثنتين معا؟» قد رشحت لجائزة البوكر والفوليو، وفازت بجائزة كوستا وجائزة جولدسميث وجائزة جمعية سالترز، فصارت واحدة من أكثر الروايات المحفّتي بها نقديا و جماهيريا في القائمة. ولعله لم يتوقع أحد فوزها ببيليز لمجرد أنها حصدت بالفعل عددا محترما من الجوائز المرموقة، علاوة على أن سميث نالت لقب ضابطة الإمبراطورية البريطانية من الملكة إليزابيث هذا العام.

ويبدو أن الدهشة تولت سميث نفسها وهي تتسلم الجائزة «هل أنتم متأكدون؟ لا أصدق أنني هنا. إنني مندشّة فعلا، تاهت مني الكلمات!» فيما جاء رد فعل الناقد البريطاني آدم ماكباير سلبيا حتى قبل الإعلان عن النتيجة «ألا يكفي ما فازت به هذه الرواية من جوائز؟» مناصرا رواية أن تيلور «مكب من الخيط الأزرق» ورواية ريمثل كاسك «الموجز». ولكن لجنة التحكيم برئاسة شامي شاكاربارتي مديرة مؤسسة ليبرتي خيّت أمله لتصبح رواية سميث واحدة من أنجح الروايات في ما مضى من القرن الواحد والعشرين.

وبالإضافة إلى شاكاربارتي ضمت اللجنة أسماء لامعة كالمذيعة وكاتبة المقالات جريس دينت، وهيلين دانمور الفائزة بجائزة بيليز في سنتها الأولى عن رواية «فترة شتاء»، ومقدمة الأخبار بالقناة الرابعة البريطانية كاثي نيومان، ولورا باتس، ولعلها الأبرز في مجال حقوق المرأة لتأسيسها موقع «مشروع الجنسانية اليومية».

القديم والمعاصر

تأسست جائزة بيليز -المعروفة في الماضي بجائزة أورانج- عام 1996 «لتعويض عن ميل الجوائز الأدبية إلى تجاهل المرأة». أطلقتها الروائية البريطانية كيت موس حين

◀ **سميث قسّمت الرواية إلى قسمين، كل منهما تحت عنوان واحد، أما ترتيب القسمين فيختلف وفقا للنسخة التي يشتريها القارئ**

تجربة نازك الملائكة في السرد القصصي

تحتل نازك الملائكة مكانة مهمة في الشعر العربي الحديث، لكن هذه المكانة لم تأت من إبداعها الشعري، مقارنة بددر شاكر السياب، بل من ريادتها التاريخية في الدعوة إلى الشعر الحر، التي أطلقتها في مقدمة ديوانها الثاني «شظايا ورماد» عام 1949، وكذلك من نتاجها النقدي الذي يعدُّ أبرز حقل في تراثها الأدبي.

يسرى الجنابي

□ يقول الناقد البنيوي العراقي مالك المطليبي، عن تجربة الشاعرة العراقية نازك الملائكة: إنها أول من تبنت المنهج الشكلي التركيبي «البنيوي» على حساب المناهج السائدة والقوية والعنيفة، كالمناهج النفسية والاجتماعية والسيرية.

ويرى المطليبي أن ذلك «هو الانعطاف الحقيقي الذي قدّمته نازك الملائكة في كتاب النقد العربي».

للملائكة تجربة إبداعية أخرى غير معروفة كثيرا هي السرد القصصي، فقد ضمت أعمالها الكاملة، التي صدرت في أربعة مجلدات عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر، مجموعة قصصية بعنوان «الشمس التي وراء القصة»، قدّم لها زوجها عبدالهادي رضا محبوبة، وابنها البراق عبدالهادي، وجاء في هذه المقدمة أن قصص المجموعة كتبت في ما بين عامي 1958- 1980، وأن اثنتين منهما: «ياسمين»، و«قرايين لمندي المقتولة» نشرتا في مجلة الآداب البيروتية.

تحتوي المجموعة على سبع قصص

باختصار

◀ تحت عنوان «تحية إلى المنسحق الراحل ريمون جبراة» تنطلق فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «صور المسرحي الدولي» الذي ينظمه مسرح إسطنبولي في لبنان من 6 وإلى غاية 10 يونيو.

◀ أصدرت دار «الهلال» العدد الجديد من مجلة «الهلال»، شهر يونيو 2015، الذي يتزامن مع حلول شهر رمضان الكريم.

◀ تعزّم دار مزادات سونبي المضي قدما في بيع لوحة لرسام روسي شهير تقول السلطات الروسية إنها مسروقة.

◀ تصدر الشاعرة المصرية رنا التونسي أحدث ديوان لها، عن دار «شرقيات» بعنوان «كتاب الإعجاب».

◀ صدر عن «ديها للنشر» للشاعر المغربي محمد العياشي مجموعة الشعرية الجديدة، الموسومة بـ«حي البيضاء».

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تقرر طرح فيلم «عالم الديناصورات» للنجم الأمريكي كريس برات وإخراج كولين تريפורو، منتصف شهر يونيو الجاري في العديد من الدول حول العالم.

رفضت الفنانة الهندية فيديا بالان تقديم شخصية النجمة السينمائية سوشيتراسين في فيلم عن سيرتها الذاتية، معربة أنها لم تكتشف لديها أي تشابه مع الفنانة الراحلة.

تحصل فيلم «سكر مر»، للنجمة المصرية أيتن عامر على إجازة جهاز الرقابة على المصنفات الفنية لكل الأعمار، ومن المزمع عرضه في عيد الفطر القادم.



سينما

ماريو برينتا مخرج يخوض السينما كأنه في رحلة قنص

● السينما صانعة للثقافة وليست مجرد صناعة ● المجازفة لا تعني الارتواء في حضن التهلكة



ماريو برينتا شاعر البندقية ومخرجها السينمائي

النظر إلى السينما في المستقبل؟ عن هذا السؤال يجيب السينمائي الإيطالي بأن الأمر لا يتعلق بالعالم الثالث، فقط، "إنها بالأحرى ظاهرة عالمية.. وإن كنا نرغب حقا في تفادي الكارثة، فعلياً أن نحاول إرساء نظام يضع حداً للفوضى الضاربة في عالم الصورة، أو بالأحرى عالم الصور التي أصبحت مجال تبادل مفرط، جعلها مبتذلة إلى حد فقدت معه كل معنى".

لا يتعلق الأمر، عند برينتا، بتلقين لغة، ولكن بإعادة تعلمها، لأنها ليست شيئاً جديداً، بل هي موجودة حتى لدى الأطفال في الطور ما قبل المدرسي. والمقصود بتعلمها من جديد، تحويلها من مجرد أداة نلتقها بسلبية، إلى أداة تحليل ووعي نقدي تجاه الواقع والحياة.

برينتا إنه "مستعد لإعادة هذه التجربة، ولكن شرط أن يتعلق الأمر باقتباس حقيقي، أي ليس فقط بنقل ألي مبتذل لحكاية لفظية وتحويلها إلى صور".

أي ينبغي أن يكون هناك تحويل حقيقي وإعادة بناء على مستوى اللغة، يحفظ للعمل الأدبي عطره ومذاقه وأسلوبه، بعبارة أخرى، يجب ألا يقتصر الأمر على مجرد تمرين شكلي، بل أن يصبح عنصراً دلالياً يبنى المعنى الذي يظل غالباً متخفياً بين السطور.

وربما قضية السينما ليست قضية رواية أو اقتباس، وليست قضية نقد أو ثقافة فحسب، بل هي قضية تربية على السينما أساساً، لكن المراحل التعليمية الأولى تفتقد، خاصة في عالمنا الثالث، لدرس السينما، ألا ترى أن غياب التربية على السينما يهدد

طريق، كمصادفة سعيدة في مسارنا، ولكنه دائماً مستحق. إنه هدية يمنحنا إياها الواقع، شرط ألا نطالبه بشيء، وألا نفرض عليه شيئاً، بل نكتفي بالانفتاح بحرية مستشعرين بكل حواسنا ومداركنا مقدار سخائه، وفيض ما يمن به على أبصارنا من عطاء. لنسلم أنفسنا لمشاعر الإنبهار والدهشة والانخطاف، ولكن دون أن تسلب إرادتنا ونؤخذ على حين غرة. لنجعل غريزة القنص المتمرس وتجربته تقودنا، هو الذي لا يعرف متى وأين وكيف سيلقى الفريسة (وهنا ممكن الخطر)، ولكنه يعرف المكان الذي يجب أن يترصد فيه لفريسته.

الاختيار الوثائقي

في أبحاثه النظرية، كما في دراساته وتطبيقاته النقدية، ينطلق ماريو برينتا من مقدمة أنطولوجية مفادها أن "السينما إنما ارتبطت بالإنسان منذ كان"، وأن "السينما هي أول لغة للكائن الإنساني منذ أن سعى إلى فهم العالم والقبض على الأشياء"، معتمداً على الصوت والصورة والحركة، وهي الثلاثة التي ينهض عليها الفعل السينمائي. وينتهي برينتا من حيث بدأ، ليؤكد أننا "في هذا الواقع الذي نحياه، لا نعيش سوى السينما باستمرار".

فهل كان هذا سبباً في انجازه إلى الفيلم الوثائقي، ما دامت هذه السينما التسجيلية تنقل لنا هذا الواقع السينمائي أصلاً، كما هي فكرة برينتا. يجيبنا برينتا بأنه كان ميالاً دائماً إلى الفيلم الوثائقي وإلى الفيلم التخيلي الذي يستلهم الوثائقي، وذلك لسبب بسيط، إذ "يسهل تصوير فيلم وثائقي بنتائج تظل في كل الأحوال أكبر أهمية مقارنة بالتخيلي. إنه أسهل مقارنة بالتخيلي (نوع معين من التخيلي)، إذ فيه نتحكم أقل ما يمكن في الواقع".

بعيدا عن الوثائقي، وعن فيلم "برنابو الجبال"، الذي توج في مهرجان كان سنة 1994، حيث اشتغل على عمل روائي لدينو بوزاتي، وما إذا كانت السينما مطالبة بالعودة إلى النصوص الأدبية، بحثاً عن عمق ورؤية للعالم والإنسان، بدل تكرار الواقع، أو الاستسلام له؟

يرى المخرج أن الاقتباس ربما صار اليوم مطلوباً في السينما، "الاقتباس: لم لا، يتساءل الرجل، هو الذي عاش تجربة الاقتباس في فيلم "بارنابو الجبال". ويقول

ماريو برينتا هو أحد السينمائيين الإيطاليين المخضرمين، من الذين انحازوا إلى التفكير في مجال السينما، من خلال الاشتغال النقدي والجمالي على الخطاب السينمائي، فضلاً عن تجاربه في الإخراج، منذ فيلمه الروائي الطويل الأول "فيرميسات"، مروراً بأعماله الوثائقية المتقنة، وأفلام روائية أخرى عرضت وتوجت في مهرجانات كبرى، مثل البندقية وسان فانسان ومونبلييه، قبل أن يتوج فيلمه "برنابو الجبال" بجائزة أفضل إخراج في مهرجان كان سنة 1994.

مخلص الصغير

□ ماريو برينتا هو ابن البندقية وشاعرها السينمائي، ولكن كل الطرق تؤدي إلى روما، بما فيها طريق السينما. استقر برينتا في روما، منذ السبعينات، حيث اشتغل كمساعد مخرج أول وكاتب سيناريو وأخرج أفلامه القصيرة الأولى، كما عمل في التلفزيون. وفي الثمانينات، تفرغ برينتا للأفلام الوثائقية الإبداعية. وشكلت مرحلة التسعينات عودته إلى إخراج الأفلام الروائية الطويلة. وفي السنوات الأخيرة، اختص المخرج الإيطالي في إخراج الأفلام الوثائقية، مثلما أصبح واحداً من أشهر المحاضرين والمفكرين في الفن السينمائي، وهو أستاذ نظريات وتقنيات اللغة السينمائية في جامعة بادو.

صناعة الثقافة

يتفق المتتبعون للسينمائي الإيطالي ماريو برينتا، وتجربته السينمائية الزاخرة، منذ ما يزيد عن أربعين سنة، أن انشغاله النظري بالسينما وأسئلتها الجمالية قد حرم فاعات السينما من أفلام كثيرة وغزيرة، لكنه أمد السينما الإيطالية والأوروبية بوعي نظري حاد، واشتغال نقدي جاد، ودفعها إلى القيام بمراجعات وقطائع وإضافات وتساؤلات ما فتى برينتا يثيرها ويعبرها كل الاهتمام، يقيناً منه أن السينما فن وفكر وفلسفة في الحياة والإبداع، وأنها ثقافة وليست مجرد صناعة. عن ذلك يقول ماريو برينتا في هذا الحوار الخاص مع "العرب" إن

◀ **ماريو برينتا ينطلق في دراساته وتطبيقاته النقدية، من مقدمة أنطولوجية مفادها أن «السينما إنما ارتبطت بالإنسان منذ كان»**

احتفاء مصري بفيلم «عمر» الفلسطيني في غياب مخرجه



الصداقة بطل القصة التي بني حولها فيلم «عمر»

التجنيد إجبارياً لأحد أصدقاء "عمر" بعد كشفهم علاقته بحبيبة صديقه وخوفه من فضح الأمر بين أهل البلدة، وما يترتب عليه من خزي لا يستطيع تحمله. الصداقة التي شكلت المحرك الأساسي لأحداث فيلم "عمر" قدمت الحل الختامي لمعضلته عندما قرر البطل مساعدة صديقه بالأموال لإصلاح خطيئته مع حبيبته. أحد أسباب نجاح الفيلم أن أبطاله من الوجوه الجديدة، على رأسهم آدم بكري الذي جسد شخصية "عمر"، مما أعطى له مذاقاً عبر بواقعية عن طموحات الشباب الفلسطيني وحلمهم بالاستقرار رغم كل العوائق التي تواجههم.

والأصدقاء، والتي قد لا تقل الما عن أوجاع الصدمات السياسية. التحدي الأكبر للمخرج والمؤلف الفلسطيني في هذا الفيلم، يكمن في توصيل رسالة الانتصار للعالم من خلاله في تأكيد على أن عودة الحقوق لأصحاب الأرض لا مفر منها، وهو ما جسده أبواسعد في مشهد النهاية، حيث مقتل مأمور السجن الإسرائيلي على يد عمر، ويقود أبواسعد هذا التحدي بترشيح الفيلم في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2014، ويحصل على جائزة النقال بقسم "نظرة" في مهرجان كان السينمائي عام 2013. الفيلم يرصد شكلاً مختلفاً من أشكال خيانة الوطن، فقد جاء

الذي قد يصيب بعض أبناء البلدة ويؤدي لوقوعهم فريسة للخيانة والعمالة لدى قوات الاحتلال حتى دون إرادتهم.

خلق أبواسعد من الجدار العازل حالة مفعمة بالكثير من المعاني، بدأت بتسلق بطل الفيلم "عمر" للجدار العازل متفادياً رصاص قوات الاحتلال أثناء مرورهم، من أجل رؤية حبيبته التي طال حلمه بالزواج منها، وتنتهي بحالة انكسار والم للبلط ذاته تظهر في محاولاته الفاشلة في نهاية الفيلم لتسلق الجدار أكثر من مرة، بعد أن ضاع حلمه الأكبر بالفوز بحبيبته "نادية" التي اكتشف ارتباطها مع صديقه الآخر بعلاقة غير شرعية في مشهد يرصد أوجاع الصدمة من الأحباب

حفاوة واضحة قبيل بها فيلم "عمر" للمؤلف والمخرج الفلسطيني هاني أبواسعد من النقاد والمشاهدين، مع بدء عرضه في مصر مؤخراً، ولأيام قليلة بالتزامن مع عرضه في أربع دول عربية أخرى هي، الإمارات، والكويت، والعراق، وعمان.

سارة محمد

□ الحفاوة النقدية والشعبية التي حظي بها فيلم "عمر" للفلسطيني هاني أبواسعد في مصر عوضت كثيراً غياب مؤلف ومخرج العمل عن حفل افتتاحه بعد تأخر حصوله على تأشيرة الدخول إلى مصر دون أسباب واضحة حسب ما ذكرته بعض الصحف المصرية، كذلك غياب أبطال الفيلم عن الحضور.

وأشار نقاد إلى أن الحفاوة المصرية مزجت بين استقبال الفيلم نفسه الذي حصد ست جوائز سينمائية عالمية منذ ظهوره الأول في مهرجان كان 2013، وبين التفاعل الطبيعي لدى المصريين مع القضية الفلسطينية التي تناولها أبواسعد الفلسطيني الأصل الهولندي الجنسية مؤلف ومخرج "عمر"، بشكل دلالي في فيلمه بعكس ما قدمه من قبل في فيلم "الجنة الآن"، الذي أثار ضجة عالمية حين رشح لجائزة الأوسكار عام 2005، بسبب موضوعه الذي يحكي قصة آخر 48 ساعة في حياة شابين فلسطينيين يستعدان لتفجير نفسيهما.

وفي المقابل فإن فيلم "عمر" هو بمثابة رحلة تبحث في عقول الشباب وأفكارهم، وكيف يمكن أن يكون الاحتلال سبباً لخلق مشاكل اجتماعية أخرى قد يغفل عنها الكثيرون وسط انشغالهم بالحديث عن استعادة الأرض والتعامل مع العدو. "الصداقة" كانت بطل القصة التي بنى حولها هاني أبواسعد فيلمه، متضمنة الكثير من الخيوط بعضها نسج في إطار رومانسي من خلال قصة حب جمعت بين البطل "عمر" وشقيقة صديقه، وأخرى كشفت عن العيب

ميليسا ماكارثي جاسوسة مبتدئة في «سباي»

□ لنسن - يقدم فيلم "سباي" الذي انطلق عرضه أمس الخميس 4 يونيو الجاري في القاعات الإماراتية قصة سوزان كوبر، وهي موظفة عادية في مكتب الاستخبارات الأمريكي "سي أي إي" تتحول فجأة إلى جاسوسة. وتبدو مهمة البطلة المبتدئة غير هينة، حيث عليها تفكيك شبكة دولية للتجارة في الأسلحة وإتقان العالم.

الفيلم تمّ تقديمه في أول عرض عالمي له بالسينستر سكرير في لندن، وقد أكد المخرج الإنكليزي بول فيغ على رغبته في تقديم دور نسائي بعيد عن الصورة النمطية التي تروج لها عادة أفلام التجسس.

ويقول فيغ "أصبح في هوليوود عدد أكبر من الأدوار التي تقدم النساء في شخصيات طريفة، لكنها غير تافهة؛ وذلك بجعلهن داخل قصص غير تلك التي يكتفين خلالها بالبحث عن رجل، وفي أفضل القصص التي نتحدث عن النساء اللواتي يعيشن عملهن، والنساء القويات اللواتي لا يبحثن عن مبررات، هذا ما نحن في حاجة إليه، علينا أن نوظف المزيد من النساء المرحات".

ومن هناك أدت مليسا ماكارفي دور نانسي كوبر، حيث خاضت الممثلة الكوميديّة لأول مرة في حياتها تجربة الأدوار الحركية، وعن الدور تقول "كان ذلك مذهلاً، أصبت بتشنجات عضلية وحاولت مدّ عضلاتي بشكل خيالي، ومع هذا أعجبني حقا فعل ذلك، أريد تكراره حالا لو استطعت، أعجبني القيام بدور حركي وسعدت برفع هذا التحدي الصعب".

ويقاسم ماكارثي البطولة الممثل الإنكليزي جود لو، الذي عبر عن شعوره بعد المشاركة في عمل كوميدي رفقة نخبة من نجيمات الكوميديا، قائلاً "كان ذلك متمناً وفي نفس الوقت ليس هيناً، لأن للكوميديا نسقاً إبداعياً خاصاً، حيث اضطرت إلى الخروج عن النص في عدة مناسبات. إن الخوض في صميم الكوميديا أمر صعب خصوصاً أمام ممثلات كروز بيرن وميليسا ماكارفي، اللتين تعتبران أستاذتين في هذا المجال، كان ذلك بالنسبة إليّ جدّ مفيد وأحياناً محبط بعض الشيء".



طرحت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور «برومو» كليب أغنيتهما الجديدة «عادي»، وذلك عبر قناتها الرسمية بموقع اليوتيوب، وهي من كلمات وألحان مروان خوري.

أعلن الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر نهاية الخلاف بينه وبين النجم تامر حسني، حيث أنه يعد حالياً أكثر من أغنية للنجم المصري تأثيثاً لألبومه الجديد.

بدأ الفنان محمد صبحي، تسجيل حلقات مسلسل «القرنفل»، والذي من المنتظر أن يبث عبر إذاعة «صوت العرب» في رمضان، وهو إنتاج مشترك مصري كويتي.



منوعات

«هدنة» تمترس هش على خشبة المسرح

● مسرحية تستعرض الحرب بعين واحدة ● لا أمل في الحياة والموت يصم الآذان



الجوع إلى الحوار لا يستوي أمام لقمة العيش

عمار (أسامة التيناوي) صديق هادي ابن مدينة دمشق وعاشق حاراتها القديمة الذي قتل بسبب قذيفة مجهولة المصدر -حسب العرض- هو الشخصية الوحيدة الغريبة عن مرجعية عائلة الجندي وعائلة حبيبته. ولا ضير، لو لم يكن وجوده ضمن العرض بنية لا اعتقد أنها نقية، فهو الصديق المقرب لجندي النظام وربما في هذا دلالة على ما يتحدث به جميع الموالين للنظام بأن أهل دمشق معه وضد هذا الحراك، بل ظهر عمار كالناطق باسم أهل دمشق/الشام من خلال مناشدته «للمهاجرين والفارين من سوريا» أن ارجعوا وحافظوا على بلدكم، وعمار يقف كغيره من الممثلين في نهاية العرض خلف مقراس النظام.

وعلبة حليب أطفال دأب النظام على منعه عن المناطق الخائرة ضده منذ بداية انطلاق الثورة السورية؛ في لحظة مقحمة يأتي العرض على مواجهة بين بطل العرض الممثل يامن سليمان «هادي» -بكل ما أصبح لهذا الاسم من دلالة ومرجعية لدى المجتمع السوري- وبين عمّ الفتاة التي يحبها -والذي يصوره العرض كمانع للحياة وعائق للحب-. اللحظة الوحيدة التي نرى فيها طرفا آخر، يكون هو هذا العم حاملاً "إم 16" البندقية الأميركية في وجه غريمه «هادي» حامل الكلاشنيكوف الروسية، لحظة جاءت كاريكاتورية هزيلة لجهة توصيف الاقتتال بين أبناء البلد الواحد.

وقد أتت وسائل الإعلام التي قامت بتغطية العرض المسرحي «هدنة» ومعضلها وسائل إعلام النظام أو موالية له، أتت على التركيز بأن العمل مهدي إلى روح المسرحي سعد الله ونوس في ذكرى وفاته. وأكد مخرج العرض خلال لقاءاته الكثيرة على كلام ونوس بأننا «محكومون بالأمل» وعلى عبارته «الجوع إلى الحوار». أي أمل وأزيز الرصاص لا يهدأ وهدير الطائرات المحملة ببراميل الموت يصمّ الآذان؛ أي أمل وقد دمرت الحرب نصف منازل سوريا إن لم يكن أكثرها؛ ومن يحاور أحداً إن كان لا يرى إلا ذاته؛ من يحاور ونصف الشعب السوري لاجئ ونازح؛ أي جوع إلى الحوار إزاء الجوع إلى اللقمة، أو الحاجة إلى حبة دواء

أيام قليلة مضت على إسدال ستائر مسرح الحمراء بدمشق، حيث اختتمت عروضه بمسرحية «هدنة» لمخرجها مأمون الخطيب وكاتبها عدنان الأزروني، ولعله بات لزاماً علينا تقييم كل نشاط أو عمل فني يقدم في سوريا من الناحية الإنسانية قبل الناحية الفنية. تحديداً وأن مخرج العرض يتبنى مقولة إن مهمة الفن هي أن يكرس نقاط الوفاق والالتقاء بين البشر، لا أن يكرس الخلاف والشقاق.

وداد جرجس سلوم

لا بطل عرض مسرحية «هدنة» لمأمون الخطيب جندي من جيش النظام يحمل بندقيته ويقف خلف مقراسه، يعيش هدنة مؤقتة يستحضر خلالها حياته العائلية وأحلامه ببناء بيت وهو المهندس المدني، وبالزواج من الفتاة التي يحبها والتي يقف معها عائلاً أمام زواجه منها، وما إلى ذلك من تفاصيل حياة أي شاب في أي مجتمع. ومن بديهيات الأمور أن كلمة «هدنة» تحيلنا مباشرة إلى حالة الحرب، والهدنة تكون بين طرفين متحاربين لا بد من وجودهما سواء في الحياة أو على خشبة المسرح ليكتمل معناها، لكننا لا نتعرف خلال كامل العرض على الطرف المقابل للجندي النظامي إلا من خلال أزيز الرصاص الذي يطلقه الآخر، وبالتالي يتبين لنا أن مخرج العرض أصر على الرؤية بعين واحدة، مما يعطي انطباع الانحياز لطرف واحد بشكل صريح وواضح لا لبس فيه.

استعان المخرج بالعديد من الستائر البيضاء كبواة تجتازها الشخصيات من عالمها، عالم مخيلة هذا الجندي وذاكرته إلى عالمه الواقعي -الآن هنا- على خشبة المسرح خلف مقراس الحرب، وقد كان بإمكان المخرج أن يوفر ثمن هذا القماش الأبيض الناصع إلى حد الصدمة، وبدل أن يكلف نفسه جهد استحضار عالم الذاكرة وشخصه بآمانيهم وأحلامهم، كان يكفي أن يفتح عينه الأخرى

◀ لا بد من تذكير المخرج بأن من يرى من وجهة نظر واحدة لا يحق له أن يوصف فكيف له أن يوثق

مصورون من الفلبين والإمارات ومصر يفوزون بجوائز الفجيرة



الجائزة الكبرى تذهب للفلبيني ألكساندر ديزون أريفالو

على المركز الأول، وخالد محمد الكندي من الإمارات على المركز الثاني، وأحمد راشد النقيبي من الإمارات على المركز الثالث. وفي خصوص المسابقة العربية فقد حصد جوائزها في المحور العام محمد عبدالناصر حمامة من مصر عن المركز الأول، وعصام الريماوي من فلسطين عن المركز الثاني، وحسين عبدالنور الأهل من اليمن عن المركز الثالث. وفي محور السياحة والسفر حصل إسماعيل محمد الفارسي من سلطنة عمان على المركز الأول، وجمال رفعت المسيري من مصر عن المركز الثاني، ونادر محمد سعدالله من مصر عن المركز الثالث. وفي محور الطبيعة فاز بالمركز الأول أحمد محمد الطوقي من سلطنة عمان، وماجد عبيد العامري من سلطنة عمان عن المركز الثاني، وباسم شعبان إبراهيم من مصر عن المركز الثالث. يذكر أن جائزة الفجيرة للتصوير الضوئي قد انطلقت في العام 2007، وتبلغ قيمة المركز الأول 20 ألف درهم، والمركز الثاني 12 ألف درهم، فيما ينال صاحب المركز الثالث 8 آلاف درهم.

◻ **الفجيرة (الإمارات)** - رعى الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة مساء الأربعاء 3 يونيو الجاري، الحفل المخصص لتوزيع جائزة الفجيرة للتصوير الصحفي في دورتها الخامسة، وذلك في الحفل الذي نظّمته هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام في فندق كونكورد بالفجيرة بحضور عدد كبير من المشاركين والضيوف والإعلاميين. وقد انقسمت الجائزة إلى فرعين الأول محلي ضمن محورين هما: الجبال، والتطور العمراني والحضاري لإمارة الفجيرة، أما الفرع العربي فقد تناول ثلاثة محاور هي: التصوير العام، والسياحة والسفر، والطبيعة. وحصد الفلبيني ألكساندر ديزون أريفالو الجائزة الكبرى للمسابقة، وهي عبارة عن كاميرا فاخرة من نوع «هازلبلاد»، فيما ذهبت الجائزة الأولى لمحور جبال الفجيرة إلى سليمان أحمد بن عبيد من الإمارات، والجائزة الثانية إلى ميشيل رافائيل كروز من الفلبين، والجائزة الثالثة إلى ساجيش جوبال من الهند.

أما في محور التطور العمراني لإمارة الفجيرة من المسابقة المحلية، فقد حصل إبراهيم عبدالله الحمادي من الإمارات

آمال بن صالح زعيم تخطف من البحر زرقته الصارخة

آمال بن صالح زعيم:
بين الزرقتين تتلاشى
أحلام الشباب المهاجر
على قوارب الموت



هذا العنوان لمعرضها. فاللون الأزرق رمز السماء وأيضاً رمز للبحر، فالمهاجر خلسة يلتحف السماء ويفترش البحر، في رحلة مجهولة العواقب.

تقول آمال زعيم "لقد حاولت من خلال لوحاتي، وتركيزي على اللون الأزرق أن أبرز مخاطر الهجرة السرية، وما ينجر عنها من نتائج وخيمة، على متن قوارب الموت. أنا دائماً أبحث عن مواضيع أستعدها من واقع الحياة وما نعيشه اليوم، لذلك أسعى إلى أن أكون صادقة قدر الإمكان مع فني وأن أنقل الواقع".

وعن معرضها "العشق الأزرق"، تقول "رقة السماء التي تغطي الكون و يلتحف بها سندباد البحر وزرقة البحر الذي يحتضن ضيفه، وبين الزرقتين تسكت أحلام وطموحات شبابنا المهاجر راكب القوارب، فعوض أن يكون ضيفاً على بلاد الغربة يكون وجبة للأسماك. إن الشباب العاطل عن العمل والعاشق للحياة يركب كل المخاطر أملاً في تحقيق حلمه وحلم عائلته، إلا أن هذا الحلم غالباً ما ينتهي بمأساة في عرض البحر فيتفاقم الألم وتكبر الفاجعة".

وتضيف "هذا المعرض يلامس المشكل الحيني الذي تعيشه تونس، والمتمركز بين خيار المغامرة والمأساة أو خيار الاستسلام للطبالة والخصاصة، ونحن بذلك نلفت اهتمام أصحاب القرار بضرورة الاهتمام بهذه الظاهرة التي ما فتئت تتفاقم". والحقيقة أن فكرة المعرض، جاءت بعد مشاهدة العمل الإبداعي للصحفي التونسي عبداللطيف القروني، في فيلمه الوثائقي "460"، تقول آمال زعيم: عندما شاهدت الفيلم الوثائقي 460، صممت على المشاركة في توعية الشباب بمخاطر الهجرة السرية، أو ما يطلق عليه هنا في تونس "الحرقة"، وهذا الشعور انتابني بعد أن وقفت على حجم الكوارث التي تنتج عن هذه المحاولات اليائسة والبالسة في الآن نفسه، وأنها جميعاً تؤدي إلى نتيجة واحدة وهي الموت المحتوم.

تغوص الفنانة التشكيلية التونسية آمال بن صالح زعيم، في معرضها الشخصي الجديد "العشق الأزرق"، المقام، حالياً، بقاعة علي القرماسي، بتونس العاصمة، في عالم الهجرة السرية، ونهايتها المأساوية، التي أرقت المجتمع التونسي وراح ضحيتها العديد من الشباب الذين اعتقدوا أن الحل يكمن في أنوار أوروبا، للخروج من أزماتهم الحانقة وأوضاعهم المتردية.

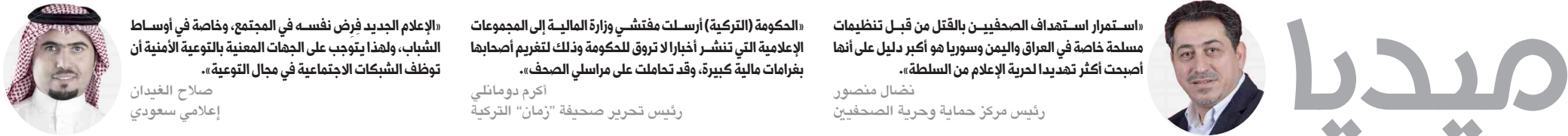
شادي زريبي

◻ هالة من اللون الأزرق تغمر عينيك وأنت تتأمل في لوحات معرض "العشق الأزرق"، للفنانة التشكيلية التونسية آمال بن صالح زعيم، والذي يستمر إلى غاية الغد السبت 6 يونيو الجاري بقاعة علي القرماسي بتونس العاصمة. ضربات الريشة كانت عفوية وفي بعض الأحيان متشنجة ومنفعلة عاكسة مشاعر الفنانة نحو الموضوع الذي تناولته، وهو "الهجرة السرية"، وما يترتب عنها من مأس ونهايات مؤلمة. الحل يكمن في التشبث بالأمل والتفاؤل، والبقاء في الوطن الأم، هكذا



«العشق الأزرق» معرض عشق الحياة والتشبث بالأمل





«الإعلام الجديد فرض نفسه في المجتمع، وخاصة في أوساط الشباب، ولهذا يتوجب على الجهات المعنية بالتوعية الأمنية أن توظف الشبكات الاجتماعية في مجال التوعية».

صلاح الغيدان
إعلامي سعودي

«الحكومة (التركية) أرسلت مفتشي وزارة المالية إلى المجموعات الإعلامية التي تنشر أخبارا لا تروق للحكومة وذلك لتفريم أصحابها بقرامات مالية كبيرة، وقد تحاملت على مراسلي الصحف».

أكرم دومانلي
رئيس تحرير صحيفة "زمان" التركية

«استمرار استهداف الصحفيين بالقتل من قبل تنظيمات مسلحة خاصة في العراق واليمن وسوريا هو أكبر دليل على أنها أصبحت أكثر تهديدا لحرية الإعلام من السلطة».

نضال منصور
رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين

ميديا

شبكة الإعلام العراقي تخرج من مظلة الحكومة

● القانون الجديد منح الشبكة موازنة مالية خاصة بها ● أحزاب سياسية تسخر الإعلام لخدمة مصالحها



العراقيون يأملون في وجود مساحة من الاستقلالية والموضوعية في الإعلام العراقي

مضيفة أن ارتباط الشبكة بمجلس النواب سيضيق الخناق على من يحاول جعل توجهها لصالحه.

بدوره وصف معاون عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد رعد الكعبي، خطوة ربط شبكة الإعلام العراقي بمجلس النواب بالإيجابية، مؤكدا في الوقت نفسه إشراف ممثلي الشعب على الشبكة ومراقبة عملها وأدائها.

وتضم شبكة الإعلام عددا من القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف والمجلات الأسبوعية واليومية، وتأسست بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وهي بديل عن وزارة الثقافة والإعلام السابقة.

القانون تضمن أن يخضع موظفو الشبكة لقانون التقاعد.

وأبدت كتل سياسية تأييدها للقانون الجديد، وقالت عضو لجنة الثقافة والإعلام النيابية سرورة عبدالواحد إن القانون الذي أقره مجلس النواب سيكون له أثر إيجابي على أداء شبكة الإعلام العراقي وعملها،



إبراهيم الزبيدي:
نجاح لجنة الثقافة في
انتزاع الشبكة من هيمنة
الحكومة بعد مكسبا

وقالت ميسون الدملوجي رئيسة اللجنة أن القانون الجديد سيعطي استقلالية كبيرة لشبكة الإعلام، وأن الدولة ستستمر بدعم الشبكة حتى تتمكن من تمويل نفسها ذاتيا. ولفتت إلى أن مجلس النواب سيشرف على أداء الشبكة وسيكون هناك تقرير سنوي وحسابات ختامية في نهاية كل سنة.

كما أكدت رئيسة اللجنة أن القانون لن يمس رواتب موظفي الشبكة، وقالت إنه ستؤول إليها ممتلكات وزارة الإعلام التي تم إلغاؤها، وستكون لها موازنة مالية خاصة وحسابات ختامية ترفع من خلال اللجنة المختصة بمجلس النواب. وأشارت إلى أن

ميسون الدملوجي:

الأصوات النشاز تحاول
تشويه هذا الإنجاز بدوافع
المصالح الخاصة



العراقي عام 2003، لم يكن غريبا ولا مفاجئا أن يعترض نواب كتلة دولة القانون، وحدهم، على إقرار القانون الجديد، رافضين، بشكل خاص وبإصرار، إناطة صلاحية اختيار أعضاء مجلس الأمناء بالبرلمان.

وتابع الإعلامي، إن حجم الترحيب الذي أظهرته كتابات الصحفيين والإعلاميين والمتقنين التقدميين العراقيين يعكس مقدار الأمل لديهم بوجود مساحة ولو صغيرة من الحرية والصدقية في الجسد الإعلامي والثقافي العراقي. فمن يقرأ منهم ما ورد في القانون عن الأسباب الموجبة لإصداره يدرك مصدر تفაؤل المتفائلين "بغية بناء إعلام حر ومستقل يتسم بالمهنية والنزاهة والحيادية والشفافية يخدم المصالح العامة للشعب العراقي ويعزز وحدة أبنائه، ومن منطلق أهمية ودور الإعلام في بناء مجتمع ديمقراطي، بما يلتزم بمعايير البث العام المتعارف عليها دوليا، وبما يجعله منبرا يعبر عن الرأي والرأي الآخر، ويوفر وسائل التربية والتثقيف والتسلية والترفيه، ومن أجل تأسيس شبكة إعلامية عراقية تتولى إنجاز هذه المهام، شرع هذا القانون".

وكان نواب عن ائتلاف دولة القانون أبدوا اعتراضا على نص القانون، وأوضح النائب جبار العبادي أن سبب اعتراضهم هو اختلاف مضمون نص القانون المرسل من الحكومة إلى البرلمان في عام 2012، مع النسخة التي صوت عليها مجلس النواب.

وانتقدت لجنة الثقافة والإعلام في بيان لها الثلاثاء ما وصفته بـ"الأصوات النشاز التي تحاول تشويه هذا الإنجاز بدوافع المصالح الخاصة، والرغبة الغريبة بالعودة إلى مفاهيم وزارات الإعلام في الدول الشمولية، بعد أن عفا عليها الزمن".

باختصار

◀ أقر مجلس الأمة الكويتي في القراءة الأولى قانونا جديدا للجرائم الإلكترونية ينص على عقوبات بالسجن حتى عشر سنوات لاسيما تلك المرتبطة بالإرهاب، وقال وزير العدل يعقوب الصانع إن القانون يشكل ضرورة لسد ثغرة وتنظيم شؤون الخدمات الإلكترونية مثل موقع تويتر.

◀ أجلت محكمة جنايات القاهرة الخميس جلسة إعادة محاكمة ثلاثة من صحفيي قناة الجزيرة التلفزيونية إلى 11 يونيو لاستكمال مرافعة الدفاع.

◀ نظم عشرات الصحفيين الفلسطينيين، وقفة احتجاجية، أمام مقر محكمة برام الله، وسط الضفة الغربية، مطالبين بالإفراج عن الصحفي محمد عوض، مصور وكالة وطن المحلية الموقوف لدى جهاز المخابرات العامة، دون توجيه تهم له.

◀ أعرب النائب الهولندي غيرت فيلدرز عن عزمه عرض رسوم كاريكاتورية تمثل النبي محمد على التلفزيون بعد رفض طلبه عرضها في البرلمان، ما يمكن أن يحرمه من الظهور على الشاشة لسنوات.

◀ قالت منظمات حقوقية وإعلامية يمنية أنها تشعر بالآلم إزاء عزنها عن حماية الإعلاميين. وهي تشهد لأول مرة وضع قائمة سوداء معلنة لعشرات الصحفيين والترويج لهم كعملاء وخونة، بتوقعون أن يتم سفك دمائهم خارج نطاق القانون في أي وقت.

◀ أفاد التقرير الشهري الصادر عن شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي (سند)، بأن 7 إعلاميين فقدوا حياتهم خلال شهر مايو الماضي و 30 صحفيا لقوا حتفهم منذ بداية العام وحتى الآن.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الصحافة الرديئة تزدهر في غياب حقوق الصحفيين

للصحفيين حول العمل النقابي والواقع القانوني.

من جهته أفاد منير زعرور منسق العالم العربي والشرق الأوسط بالاتحاد الدولي للصحفيين أن إنجاز هذا الاستبيان سيمنح النقابات الصحفية من مراجعة الواقع القانوني الذي تعمل في ظله ومن معرفة احتياجات أعضائها.

وجاء في الاستبيان أن أزمة الصحافة المكتوبة حلت بدول العالم العربي في السنوات الأخيرة بعد أن كانت عرفتھا الدول الغربية منذ 10 سنوات مضت مضيفا أن الأزمة مستفحلة الآن في الدول العربية وتغلق بسببها مؤسسات الصحافة المكتوبة ويفقد من جرائنها العديد من الصحفيين شغلھم.

وقال إنه كلما سجلنا هشاشة في تشغيل الإعلاميين في وسائل الإعلام كغياب عقود العمل أو غياب أجور محترمة للصحفيين يصبح المجال مفسوحا أمام الصحافة الرديئة والتحكم في حرية الإعلام وضرب حرية الصحافة.

وأضاف أنه ستتم مناقشة القوانين المحلية المنظمة لحقوق الصحفيين في كل بلد على حدة ومقارنة ذلك بالانفاقيات الدولية للخروج بتوصيات من أجل دعم النقابات الإعلامية واتصالات الصحفيين حتى تبادر باقتراح تشريعات وتقوى قدرتها التفاوضية من أجل بلورة اتفاقيات للصحفيين تكون ضامنة لحقوقھم. وقد تم خلال هذه الورشة عرض نتائج استبيان أنجزه الاتحاد الدولي

واعتبر البغوري في تصريح إعلامي بمناسبة الورشة الإقليمية التي نظمتھا نقابة الصحفيين والاتحاد الدولي للصحفيين يومي 3-4 يونيو تحت عنوان الحق في التنظيم النقابي والحق في المفاوضات الجماعية، أن مجلة الشغل تبقى إطارا عاما وبالتالي يجب أن تكون هناك قوانين تحمي الصحفيين وخصوصية العمل الصحفي.

◀ **أزمة الصحافة المكتوبة حلت بالعالم العربي في السنوات الأخيرة بعد أن عرفتھا الدول الغربية منذ 10 سنوات**

◀ **تونس** - أكد رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ناجي البغوري أن القوانين المنظمة للمهنة في تونس، والاتفاقية المشتركة بالنسبة إلى الصحافة المكتوبة والقانون الإطاري بالنسبة إلى الإذاعة والتلفزيون، أصبحت غير ملائمة للوضع الحالي رغم ما أجري عليها من تعديلات.

وقال إن هذه القوانين رغم نقائصھا ومساوئھا فهي لا تطبق، في إشارة إلى مجال الصحافة المكتوبة.

وأضاف أن 70 بالمئة من العاملين في مجال الصحافة المكتوبة لا تطبق عليهم الاتفاقيات المشتركة ولا يحظون بعقود عمل واضحة وليست لديهم ظروف عمل مستقرة.



الصحفي في مواجهة مفتوحة مع الحكومة التركية إذا لم يخضع لإملاءاتها

وناشري الأخبار على تهديدات أردوغان المتزايدة لوسائل الإعلام والصحف، خلال مؤتمر عقده الاتحاد الذي يضم نحو 36 ألف مؤسسة صحفية من 120 دولة.

وقالت كاترين كالويت الصحفية الأوكرانية "لقد أصبت بحالة من الدھول عندما سمعت عن معاناة الصحفيين في تركيا، أخجل أن أتحث عن مشكلات الإعلام في أوروبا الشرقية".

مؤخرا بفرض قيود على حرية الإعلام في بلاده داعية الناقد والولايات المتحدة إلى حثه على "الابتعاد عن طريقه الدممر".

ورد الرئيس التركي بفظاظة على الصحفية واتهم نيويورك تايمز بالتمار على الزعماء الأتراك السابقين ومنهم عدنان مندريس وتورجوت أوزال في الماضي. وعلى صعيد متصل علق الاتحاد الدولي للصحف

والمنظمات غير الحكومية الدولية المدافعة عن الصحافة والمعارضة للنظام.

كما ردت 30 شخصية تركية بينها الحائز على نوبل للآداب أورھان باموك، على اتهامات أردوغان بتوقيع رسالة بعنوان "نحن معكم" في صحيفة جمهوريت تأييدا لرئيس تحريرھا. وكتب باموك "لا ينبغي التضحية بالديمقراطية وحرية التعبير لصالح هستيريا الانتخابات والحقد الذي تولده". كذلك تم التعبير عن هذا الدعم على شبكات التواصل الاجتماعي حيث انتشرت حملة "كان دودان ليس وحيدا" على تويتر. وتأتي هذه القضية قبل أيام من الانتخابات التشريعية المقررة الأحد في تركيا والتي يأمل حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم بتحقيق فوز كاسح في البرلمان الذي يهيمن عليه منذ 2002، وإدخال تعديلات دستورية تقوي سلطات أردوغان.

ولم يكتف أردوغان بالهجوم على الإعلام المحلي إذ عرج في حملته على المؤسسات الإعلامية الدولية، متهمًا نيويورك تايمز وسي أن أن وبي بي سي بمحاولة إضعاف بلاده قبيل إجراء الانتخابات البرلمانية في 7 يونيو، حسبما ذكرت صحيفة (ديلي ميل). ويأتي رد فعل أردوغان ضد نيويورك تايمز بعد أن انتقدت افتتاحيتها بشدة قيامه

أعلن تويتر أن موقع **Politwoops** الإلكتروني، المتخصص في نشر تغريدات السياسيين التي قاموا بحذفها من حساباتهم بعد نشرها للعموم، أصبح غير قادر على الوصول إلى التغريدات المحذوفة من حسابات المستخدمين، وبرر سبب قطع الاتصال عن الموقع بأن «الوصول إلى التغريدات المحذوفة مخالف لسياستنا المتعلقة بخصوصية الحسابات».



فيسبوك المستقبل.. الآلة تعبت بالعقول

● منافسة شرسة بين شركات وادي السيلكون لامتلاك الذكاء الاصطناعي



افتتح فيسبوك في باريس مختبرا للذكاء الاصطناعي والذي يعد الثالث في تاريخه، ضمن خطته الساعية لتصميم آلات وأجهزة أكثر ذكاء قادرة على فهم واستيعاب بياناتنا الهائلة بشكل أفضل.

□ **باريس** - من الصعب معرفة أين تنتهي حياتك على فيسبوك وأين تبدأ "حياتك الحقيقية"، ففيسبوك أقوى اليوم مما كان عليه في أي يوم مضى. ويوم الإثنين، أصدر مركز بيو للأبحاث دراسة أكدت أن 61 بالمئة من الجيل الجديد يحصلون على أخبارهم السياسية مثلا، من خلال فيسبوك. وهكذا سيكون من المستحيل حريبا لأي مرشح في أي بقعة من العالم أن يتمكن من الفوز في الانتخابات في عام 2016، من دون امتلاك استراتيجية رسمية في فيسبوك.

ويوقن فيسبوك بأهميته حتما، وهو الآن لديه خطة للتحكم أكثر عبر الذكاء الاصطناعي. وقد أعلن فيسبوك عن فتح مختبر للذكاء الاصطناعي في باريس، في مسعى منه إلى جعل موقع التواصل الاجتماعي أكثر تفاعلا مع المستخدمين وأكثر درا للرباح.

وهذا هو المختبر الثالث من هذا النوع لفيسبوك، إذ لديه إثنان في الولايات المتحدة. ويعمل فيه ستة باحثين من المزمع مضاعفة المسؤولين في فيسبوك. وسيوظف المختبر خريجي المعاهد التكنولوجية الكبيرة في فرنسا، من القطاعين العام والخاص.

وقال مدير التقنيات في فيسبوك مايك شروبر إن إحدى أولويات هذه الأبحاث تقضي بتحسين التعرف على الصور وتفسيرها. فكل يوم، يتم تحميل أكثر من 350 مليون صورة على شبكة التواصل الاجتماعي، تضاف إلى مئات المليارات من الصور المسجلة أصلا فيها.

ومن شأن تحسين إدارة لقطات الفيديو والصور المحملة على الموقع أن يفتح فرصا جديدة لفيسبوك لجني العائدات من الإعلانات.

وتكشف فيسبوك في أبريل، أن الأرباح التي حققها في الربع الأول من العام ارتفعت بنسبة 42 في المئة إلى 3,5 مليار دولار بدفع من الإعلانات.

350 مليون صورة تحمل يوميا على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

ويشكل المختبر الجديد في باريس أكبر مختبر أبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي في أوروبا، على ما كشف الأستاذ الشهير يان لوكن الذي بدأ يتعاون مع فيسبوك.

وأوضح لوكن أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستسمح بالتخلص من الرسائل الطفيلية ولقطات الفيديو العنيفة.

وفي أواخر عام 2013، وظف فيسبوك، الخبير يان لوكن، من جامعة نيويورك، ويعد أحد أبرز الأكاديميين المتخصصين في الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، وعمل مهندسا في شركة "إيه تي أند تي" للاتصالات في ثمانينات وتسعينات القرن الـ20. وخلال هذه الفترة أسهم في ابتكار نظام التعرف إلى الكتابة بخط اليد المستخدم في المصارف للتأكد من صحة الشيكات. ويتأسس لوكان حاليا قسم الذكاء الاصطناعي في فيسبوك.

وكجزء من الاتفاق، سمح فيسبوك باحتفاظ لوكان بمنصبه في جامعة نيويورك، ولا يزال يواصل عمله الأكاديمي بدوام جزئي، كما أبرمت شركة فيسبوك شراكة مع الجامعة حول مركز جديد مخصص لعلوم البيانات، أحد العناصر الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي، كما يحاضر علماء فيسبوك

في جامعة نيويورك، وتتيح الشركة لطلاب الدكتوراه التقدم لنيل تدريبات طويلة الأجل في مختبرها الخاص بالذكاء الاصطناعي. وقال رئيس معهد ألين للذكاء الاصطناعي، أوريسن إيتزبوني "تدور معركة ضخمة بين الشركات من أجل الحصول على المواهب". وتابع "تقريبا طلب من كل أستاذ في قسم علوم الكمبيوتر في جامعة واشنطن مرات عدة العمل في هذه الشركات، وبصراحة يكون خطابهم مقنعا جدا".

ويعد الذكاء الاصطناعي مجالا أكاديميا واسعا يتضمن تقنيات ترمي إلى تأهيل أجهزة الكمبيوتر لاتخاذ قرارات قد يقدم عليها البشر، استنادا إلى تحليلها للبيانات. وحتى الآن لا تزال الاستخدامات التجارية لتقنيات الذكاء الاصطناعي محدودة.

وفي الآونة الأخيرة، شهدت إمكانات الذكاء الاصطناعي توسعا كبيرا بالتوازي مع تراجع الكلفة المالية للطاقة الحاسوبية، وارتفاع قدرات جمع البيانات ومعالجتها. ويبدو الذكاء الاصطناعي اهتماما مشتركا بين أبرز شركات التكنولوجيا الأمريكية في وادي السيلكون وخارجه، منها مايكروسوفت التي تعمل على فهم السياق المحيط بالتفاعل

البشري. ونالت الشركة براءة اختراع تقدمت إليها في أكتوبر من عام 2012، لنظارة متصلة بشبكة الإنترنت تتولى رصد مشاعر الأشخاص الموجودين ضمن مجال رؤيته وتقديم التفسير لمزيجها في الوقت الحقيقي. أما بالنسبة لشركة غوغل، فقد أجاب رئيس مجلس إدارتها، إريك شميدت، عن سؤال حول أهم أولوياتها خلال مؤتمر عقد أبريل الماضي، بأن "الامر الأساسي الذي تعمل عليه الشركة هذه الأيام هو تعليم الآلة".

ويخشى البعض من أن يؤدي دمج الذكاء الاصطناعي مع الشبكات الاجتماعية إلى مخاطر كبيرة تهدد حياة الإنسان، خصوصا في حال تم النجاح بجلب أهم الصفات التي ينفرد بها الدماغ البشري إلى هذه التقنيات، والتي يأتي "الوعي" في مقدمتها، أي أن تصبح هذه التقنيات قادرة على فهم العالم من حولها بشكل مشابه للإنسان، وبالتالي لا يمكن لأحد تصور ردود الأفعال المحتمل اتخاذها من قبل هذه التقنيات.

ونقل كتيربون ما قاله الفيزيائي الشهير، ستيفن هوكينغ، في مقابلة أجرتها معه "بي بي سي" البريطانية "إن تطوير ذكاء اصطناعي كامل قد يمهّد لنهاية الجنس البشري".

تغريدة تحرج هيئة الإذاعة البريطانية

□ **لندن** - اعتذرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأربعاء، بعد أن نشرت صحيفة بطريق الخطأ تغريدة على حسابها الشخصي على موقع تويتر قالت فيها إن "الملكة إليزابيث الثانية نقلت إلى مصحة إدوارد السابع في لندن للعلاج، بعد أن أصيبت بوعكة صحية". ثم أضافت تغريدة أخرى أكدت فيها موت ملكة بريطانيا.

ونقلت شبكات الإعلام العالمية الخبر، على غرار الشبكة الأميركية "سي أن أن" وصحيفة "بيلد" الألمانية.

وقال قصر بكنغهام إن "الملكة، 89 عاما، والتي ستصبح صاحبة أطول فترة حكم للبلاد في سبتمبر القادم، ذهبت حقيقة إلى مستشفى الملك إدوارد السابع في العاصمة لندن لوقت قصير لإجراء فحص طبي سنوي للأطمئنان على صحتها".

وقالت متحدثة "هذا إجراء روتيني محدد مسبقا. الملكة غادرت المستشفى الآن".

وجاء بيان القصر بعد تغريدة لإحدى صحفيات "بي بي سي" مفادها أن الملكة إليزابيث الثانية نقلت للمستشفى لتلقي العلاج.

وحذفت الصحيفة أهمان خواجه بعد ذلك التغريدة، واعتذرت عما قالت إنه "كان بسبب دعابة سخيفة". وقالت الصحيفة إن هاتفها قد استخدم من قبل أحدهم. وأضافت "لقد تركت هاتفي غير مراقب في المنزل".

وقالت "بي بي سي" في بيان "خلال تجربة تقنية، تم إرسال تغريدات بطريق الخطأ من حساب أحد الصحفيين تقول إن أحد أفراد العائلة الملكية أصيب بوعكة صحية"، مضيفة "لقد تم محو التغريدات ونحن نعتذر عن أي إساءة".

وفتحت "بي بي سي" تحقيقا داخليا، مؤكدة أنه "جزء من" إجراءات تأديبية" بسبب الإعلان الكاذب.

من جانب آخر، سيطر الحزن لفترة وجيزة على الشبكات الاجتماعية البريطانية خاصة تويتر.

وتصدر هاشتاغ QueenElizabeth*(الملكة إليزابيث)، قائمة الهاشتاغات الكثر تداولا في تويتر البريطاني.

وعبر مغردون بريطانيون عن حبهيم للمكتهم. وقالوا إن التغريدات مكنتهم من تخيل الأمر حقيقة لبعض الدقائق.

وقلصت الملكة من مشاركتها في المناسبات العامة خلال السنوات القليلة الماضية، بينما تزايد حضور ولي العهد الأمير تشارلز، إلا أنها حضرت الجلسة الافتتاحية للبرلمان الأسبوع الماضي.

وتمتلك ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، حسابا موثقا على موقع تويتر.

وكانت قد نشرت تغريدتها الأولى على الموقع في 24 أكتوبر 2014.

أبرز تغريدات العرب



تونس

@Azyyoz

النموذج التونسي، وعالم مبهور، وكذا والشيء.

@chuio

دار الشباب في القصرين (على أساس الشباب هناك لديه أنشطة بخلاف التهريب والشاب صالح وتربية اكباش المصارعة) لديها 62 حارس..بلاد_مكي.

@hakimized

هل عرفتم المثل الشهير: القناعة كنز لا يفنى اخترعه الأغنياء وباعوه للفقراء.

@user07

ماذا تعرف عن تونس شعب متاع مشاكل، الغريب انه دائما يخرج منها مثل الشعرة من العجين والدليل ما يسمى ربيع عربي بدأ وانتهى في تونس.

@MohamedChelbi

إلى فرانس 24: كفى استهتارا بتونس: عندما يشتد المدعو محمد هنيذ شعبا ويتدخل ضيف لمحاولة رده عن ذلك وتسكته الصحفية. فذاك عهر إعلامي.

@infostunisia

أخيرا وجدنا البترول السبسي لتلامذة البكالوريا: أنتم البترول.

تابعوا

@BejiCEOfficial

الباجي قائد السبسي الرئيس التونسي

السعودية

@shahdona_

تعال اضمك للارهاب واكسر العود مزمار الشيطان نحن من يدخل الجنة.. خطر الليبرالية على الدولة السعودية.

@abuahmedalqarni

أظن أن السعودية أكثر الدول تجديدا لقوائم الإرهابيين وهذا يدل على يقظة أمنية وهو الجانب الإيجابي ويدل على بيئة تفرخ الإرهابيين وهو الجانب السلبي.

@alfaisalrgad

المرأة التي تقول إن بقاءها مع رجل يسلم جلدتها كل يوم هو قسمة ونصيب، لا فرق بينها وبين النعجة.

@SouadALshammary

ماذا يحدث لو غابت الشمس يصبح الكون ظلاما والقمر لن يضيء ولتفشّت الأمراض وماتت النباتات وجبس البحر وهاجرت السحب لا تخسر من يضيء لك عيوبك يا وطن.

@agrni

رسالة دكتوراه وقد نالها بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف من الجامعة الإسلامية في المدينة قبل عامين!! الاحتساب عن منكرات الملاعب والملاهي المعاصرة.

@kwabil

أسوأ أنواع الجهل ان تؤجر عقلك لجاهل اعتقادا منك بأنه عالم؛ هناك بعض العقول تأجير منتهي بالتمليك!!

مصر

@0o83

أكثر من 100 موظف في جامعة القاهرة يتعاطون مخدرات. استغرب من قلة العدد صراحة.

@HebaSaaleh

ما بيننا وبين الإخوان مجرد خلاف: نحن نرى أنهم خطر على وحدة الوطن وسلامة الدين.. وهم يرون أننا كفار.. بس.

@AlyaaGad

حكمة اليوم- للحلوات: كوني قوية نفسيا وجسمانيا. تخلصي من أشياء كالاستعباب والاستضعاف. العبي رياضة وستغريك للأفضل.

@Elassy25jan

الاسلام السياسي مجمله- ضيعت مصر.

@ahmedsamih

الصحفيون الذين صفقوا مطولا في المؤتمر الصحفي والصحفية التي دخلت ترغف شعاعا رابعة وتهتف مثلهم مثل بعض العالم كله رأى مستوى الاعلام عندنا.

@ahmad_khalil

اهم ما فعلته ثورة 25 يناير هو تأكيد رفض المرأة القوامة المزيفة واشترакها في فاعليات الحركة السياسية، المجد لها.

سوريا

@3anzehWalo6aret

مازالتم مقاتلو الفصائل دون تخصيص: أشداء أبطال في القتال.. تهساء في السياسة.

@enazi_abdullah

أوباما الآن عرف أن نظام الأسد يدعم داعش. بعد أربع سنين دراسة وما فهمت الدرس. بس طبعاً لن يفعل شيئا. كمل نومتك.

@MousaAlomar

الغرب يقول للأسد: ممنوع عليك قتل السوريين بالكيمائي، اقتلهم بالبراميل المتفجرة والصواريخ الغادرة لكن ألقها بلطف!

@muhydinlazikani

الجيش الذي كان يحمي العصابة الاسدية وتعداده قرابة نصف مليون تخبر فماذا يمكن ان يفعل عشرة الاف مرتزقة اضافيين؟

@aliamansour

لما واحد يدخل بيتا ليس بيته ويخرج اهله منه بقوة السلاح ويستملكه يكون حراميا وليس مقاوما حزب الله حسن نصرالله.

@eyad1949

إفرازات محنة سوريا: الأسد "العلماني" أجج المذهبية. إيران ورطت الشيعة داعش هجرت السنة الجولاني يعمم "الأفغنة".

ليبيا

@loayomran

ابحثوا عن الفرحة في وسط كل هذه العواصف والغيوم والأعاصير.. فالقلوب تحتاج للبهجة.. من حين إلي آخر.

@nbenotman

على مر العصور تميز العظماء بتحمل مسؤولية مواقفهم بكل شجاعة سواء حالفهم الحظ أو جانهم الصواب والمنافق المتسلق هو من يتهرب من المسؤولية.

@aliwahida

هناك لبييون مقيمون في الخارج قاموا بدعم الفتنة والتطرف طيلة أربع سنوات وتمنعوا باموال الشعب الليبي للدراسة والعلاج. عليهم الخزي والعار.

@ida

تكررت حالات القبض في ليبيا على دواعش يحاولون الهروب في زي نساء. وهم الذين لا يحملون أي احترام للمرأة.. إنها حقيقة نفاقهم ونفاق من يفتي لهم.

@fathi41487455

كلمة السر لحل الأزمة الليبية هي استعادة هيبة الدولة من خلال حكومة وطنية ذات حس وطني وكفاءة في ظل توافق وطني فلا مناص من التوافق لأجل ليبيا.. افهموا.

@SermedAlwan

يا سائلي عن مذهبي أعياني هذا السؤال وهز كل كياني أرض العراق عريقة بنبت بها كل الزهور في روضة الأديان.

@2004Noor

الكويتيا العراقية تراجعت إلى بعد الحدود، يأتون بـ"سُمينة وقزم" ثم يصنفون الأمر على أنه استعراض مبتذل! الأعمال القديمة كانت محتشمة وناجحة جدا.

@RAFRAFI_MED

مصانع الأسلحة بأنواعها وحكوماتها، وتجارها الدوليون، هم المسؤولون أخلاقيا عن حروب العالم، والمدانئون قبل أصحاب القرار في اندلاع هذه الحروب.

@AyadJamaladdin

العراق بعد داعش لا مكان لأي معارضة للنفوذ الإيراني على الإطلاق. نعم ممكن ان نتشكل معارضة للنفوذ الإيراني في العراق ولكن خارج العراق.

@Sabah_Nahi

تقول لي إن العراقي قاس: أقول: العراقي مثل ثمرة جوز الهند يبدو صلبا قاسي المظهر لكن داخله لب أبيض.

أقدم «تاجماعت»، ومجلس لأعيان البلديات البربرية بمحافظة تيزي وزو الجزائرية، على تحديد مهور زواج رمزية موحدة لجميع الفئات الاجتماعية، بهدف الحد من انتشار العنوسة.

كشفت إحصائيات المسح السكاني لعام 2013 في الجزائر أن محافظة تيزي وزو تضم أكثر من 281 ألف شابة عزباء يفوق سنهن 28 عاما.

شهدت العاصمة الأرجنتينية، الأربما، تظاهرة احتجاجية تاريخية ضد العنف المسلط على النساء، شارك فيها مئات الآلاف تنديدا بموجة جرائم قتل النساء التي عرفتها البلاد مؤخرا.

«تاجماعت» تحدد مهور الزواج للأمازيغ في الجزائر

● قيمة المهر دولار واحد بداية من الصيف الحالي ● المقاطعة الجماعية للزفاف عقوبة للمخالفين

◀ تاجماعت هو أبرز سلطة أهلية تسن الأعراف الاجتماعية التي تنظم العلاقات وتحل الخلافات في مناطق القبائل الأمازيغية

الكثير من الأمراض والظواهر السلبية“. وعن فرص تجسيد هذه التوصيات على أرض الواقع، أكد أمقران أن الأعراف والتقاليد الاجتماعية لا تزال صاحبة سلطة ومحل احترام والتزام، خاصة في البلديات والقرى الريفية، وإن أدار البعض ظهره لها فلن يكون بالشكل اللافت أو المؤثر، بما أن أغلبية الساكنة في منطقة القبائل ما زالت تبجل المجلس أكثر من مؤسسات الدولة، على حد قوله.

وسبق لجمعيات أهلية ولجان مدنية أن دعت لتفعيل دور مجلس تاجماعت، لما له من سلطة معنوية على سكان المنطقة، وقوة اجتماعية تمتثل لها الأسر المحلية، من أجل العودة إلى العادات القديمة الفضيلة، وإنقاذ بنات القبائل الأمازيغية من العزوبة المدمرة.

ويعتبر مجلس تاجماعت أبرز سلطة أهلية تسن الأعراف والسنن الاجتماعية التي تنظم العلاقات بين الأفراد والمجموعات، وتلك الخلافات والخصومات بمنطقة القبائل، وينتشر وجوده في أماكن انتشار الأمازيغ، إذ توجد تاجماعت في منطقة القبائل، شمال الجزائر، وتطبق “العزابة“ في بني ميزاب بمحافظة غرداية، الواقعة على بعد 600 كلم جنوبي العاصمة. وتوجد “الجماعة“ في الإقليم التاريخي، المسمى بـ“صنهاجة“، على حدود القبائل.

ونظرا للحساسية السوسولوجية لهذا التخطيم الاجتماعي، فإن السلطات الرسمية تتفادى التدخل في شؤون تلك الهيئات وتعامل معها باحترام، لما لها من هيبة في المجتمع القبائلي، قد لا تحظى بها هيئات رسمية. ويتم اللجوء إليه في بعض الأحيان لاحتواء المشاكل القائمة بين السكان ومؤسسات الدولة.

وإن كان تاجماعت يضطلع بالمسائل الاجتماعية في منطقة القبائل، فإن العزابة يذهب أبعد من ذلك، كبناء مدارس مستقلة ومساجد وفرض برامج تعليمية لا تمت بصلة للبرنامج الدراسي الحكومي، ويدفع أجرة الأساتذة والمعلمين والأئمة، ويمتد نفوذه إلى خارج محافظة غرداية، بما فيها العاصمة والمدن الكبرى، حيث توجد إحدى المدارس التابعة لتنظيمه بحي الحمير على نحو 20 كلم شرقي العاصمة.



أعيان القبائل الأمازيغية، في الجزائر، فرضوا سقفا لمهور الزواج للحد من ظاهرة العنوسة المتزايدة

لعام 2013، وهو ما يعني أن أكثر من نصف المجتمع بتيزي وزو هو من النساء، لا سيما أن أكثر من 281 ألف شابة عزباء يفوق سنهن 28 عاما.

وفي هذا الشأن يقول الناشط الاجتماعي، بلعيد محند أمقران، من بلدة بوزرقن أن ما توصل إليه مجلس تاجماعت سيفيد الشباب الفقير والمعوز في إتمام نصف دينهم، بما يتوفر لهم من إمكانيات، والتدابير التي اتخذها ستجعل الزواج غير منحصر في الكساليات والبذخ الذي صنع حواجز اجتماعية وأدى إلى تفشي ظاهرة العنوسة والعزوف عن الزواج.

وأضاف أمقران أن “البنات يجب ألا تتحول إلى بضاعة تقوم بالمال والجواهر والهدايا الثمينة، وما حصل في المجتمع الأمازيغي هو انحراف عن الأصول والعادات والتقاليد العريقة، والعودة التي أوصى بها مجلس تاجماعت هي وصفة اجتماعية تعالج

نتيجة الهجرة الكثيفة نحو فرنسا والجالية القبائلية في أوروبا، حمل معه تحولا ملحوظا في العادات والتقاليد المحافظة التي تتميز بها المنطقة منذ عقود، فقضاء هؤلاء لإجازاتهم السنوية في مسقط رأسهم، نقل معه عادات وتقاليد غريبة تحولت بمن السنين إلى معضلة اجتماعية وخيمة. وتذكر إحصائيات كشفت عنها دراسة اجتماعية، مؤخرا، أن قرابة 60 بالمئة من فتيات المنطقة، اللاتي تجاوزن سن 28 عاما، غير متزوجات وأنهن تحت شيع العنوسة، وهو ما يؤثر مخاوف انتشار ظاهرة الدعارة والبيوت السرية من جراء تراجع فرص الزواج في أوساط الشباب.

وتضيف الدراسة، التي أنجزتها جامعة مولود معمري بتيزي وزو، أن الهرم السكاني لمحافظة تيزي وزو يتشكل من مليون و570 ألف نسمة، يزيد عدد النساء فيه عن 823 ألف امرأة، وفق إحصائيات المسح السكاني

طغيان مظاهر الترف والبذخ والإفراط في رفع مهور الأعراس ومختلف مستلزماتها. المجلس قرر أن يكون المهر رمزيا، ولو كان خاتما من حديد، شرطا وحيدا لولي البنت على الخطيب، وحدها بقطة نقدية من فئة 100 دينار جزائري (1 دولار أميركي) والإكتفاء بادنئ الضروريات في جهاز العروس (طقم محلي)، وبالكسكس من قليل من اللحم ودون تقديم الفاكهة في أعراس المنطقة ابتداء من هذا الصيف. وفي المقابل، أقر معاقبة من يتجاوزن تلك التسهيلات بغرامات متفاوتة أو تقديم مثل ما قدمه في العرس لسكان البلدة، مع إمكانية مقاطعة سكان المنطقة بشكل جماعي لمن يخالف العرف القديم المتجدد.

ويقول مختصون أن الاحتكاك اللافت لأهالي المنطقة بالذهنيات الأوروبية،

كما تتشرف على “الوزيعة“، وهي أعمال تضامنية تنظم موسميا لتوزيع الحاجيات الغذائية والذبايح بين سكان القرية الواحدة بالعدل والمساواة، مما يسمح للفقراء والمساكين بتغطية نفقاتهم من الغذاء واللحوم، وخاصة في المناسبات الدينية.

مجلس تاجماعت شدد، في اجتماعه الأخير، على ضرورة العودة إلى النظام القديم في تنظيم تكاليف الزواج ومراسمه، بإعادة فرض سقف محدد على المهور وتخفيف أعباء الأعراس للمساكين للشباب بالإقبال على الزواج، فضلا عن محاربة ظاهرة العنوسة التي تفتشت كثيرا في المناطق ذات الكثافة الأمازيغية. المشاكل الجديدة تعود، في نظر المجلس، إلى هيمنة عادات وتقاليد دخيلة، أدت إلى

**60
بالمئة من الأمازيغيات،
من تجاوزن 28 عاما،
غير متزوجات**

الأرجنتين تنتفض من أجل حماية نسائها



الأرجنتينيون، بكل أعمارهم وفئاتهم، قرروا التصدي لظاهرة قتل النساء

الحياة في حال قتل امرأة، مقابل ما بين 25 و30 عاما سجنا عند ارتكاب جريمة قتل من نوع آخر.

وهذه الجريمة ترد أيضا في تشريعات 15 دولة أخرى في أميركا اللاتينية، من بينها تشيلي وبيرو وكولومبيا والبرازيل اعتبارا من السنة الجارية.

في موقع فايبيسوك، قائلا “توقّفوا عن قتل النساء. نضمّ أصواتنا إلى أصواتكم من برشلونة“.

الجدير بالذكر أنّ القانون الجزائري الأرجنتيني كان قد أدمج قتل النساء، في سنة 2012، باعتباره من الظروف المشددة لعقوبات جرائم القتل التي قد تصل إلى السجن مدى

ولغقت الرئيسة الأرجنتينية إلى أنواع أخرى من العنف المسلط على النساء، مثل التحرش بهن في الشوارع والصورة الإعلامية النمطية المروجة في البرامج التلفزيونية عن المرأة التي تقدّمها على أنها مجرد شيء يمكن التخلص منه إذا لم يعد ضروريا. من جانبه، كتب اللاعب ميسي صفحته

تظاهرة تاريخية عرفتها العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس.. رجال ونساء وأطفال وأشخاص متقدّمون في السن، من كافة الفئات الاجتماعية، تجمّعوا في حشد ضخم للتدبير بأعمال العنف التي تطال النساء الأرجنتينيات بوتيرة غير مسبوقة، ولا سيما بعد موجة من جرائم قتل النساء هزت الأرجنتين والبلدان المجاورة لها في أميركا اللاتينية.

وهي مديرة شركة في الـ36 من العمر، المظاهرة الحاشدة بانها “صحة اجتماعية ضد الظلم... والنساء لسن ضحية العنف الأسري فحسب، فهن يتقاضين مثلا أجورا أدنى من الرجال“.

ورفعت مجموعة من المحتجين لافتة كتب عليها “لا تبرز الانتهاكات لا بأسلوب اللبس ولا بالتقاليد“.

وتفيد الإحصائيات أنّ امرأة تقتل كل 31 ساعة في الأرجنتين لأنها حملت مثلا أو طعت بالسكين من شدة غيرة زوجها أو اغتيلت بعد طلاق.

وأفادت منظمة كارا ديل إنسوينترو غير الحكومية بأن 277 امرأة قتلت سنة 2014 في البلاد. وحرقت 53 امرأة حية بين السنتين 2010 و2012.

ويعدّ هذا الوضع أكثر خطورة في بلدان أخرى من أميركا اللاتينية مثل المكسيك والبرازيل وأميركا الوسطى عموما.

وجرائم قتل الفتيات والنساء التي تتناولها وسائل الإعلام، ليست سوى جزء بسيط من الجرائم المرتكبة في البلاد “في مجتمع تسود فيه مبادئ الذكورية وينظر فيه إلى المرأة على أنها شيء لا بد من الهيمنة عليه“، على حد قول فابيانا تونينز التي لفتت إلى “تقاعس الدولة إزاء هذه الإفة“.

وقالت “تطالب بتطبيق خطة وطنية للحد من أعمال العنف هذه، خصوصا من خلال إعداد إحصاءات وطنية وإطلاق إصلاحات تعليمية تتضمن رفع الوعي في المدارس إزاء هذه المشكلة. ولا يزال الطريق طويلا لاجتثاث الثقافة الذكورية من البلاد“. وحظيت هذه التظاهرة بدعم كل من الرئيسة كريستينا كيرشنر ولأعب كرة القدم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

تظاهرة تاريخية عرفتها العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس - تظاهر مئات الآلاف من الأشخاص، في عاصمة الأرجنتين هذا الأربعاء أمام مبنى البرلمان، وذلك توازيا مع تنظيم فعاليات مماثلة في مناطق أرجنتينية أخرى، فضلا عن تشيلي وأوروغواي والمكسيك.

وشرحت، فابيانا تونينز، مديرة منظمة “كارا ديل إنسوينترو“ المشرفة على هذا الحدث أن “هذه المبادرة قد اتخذت إثر ثلاث جرائم كبرى طالت النساء مؤخرا“.

وتعددت الجرائم المرتكبة ضد النساء في الأرجنتين مؤخرا، وخلال الفترة نفسها تقريبا قتلت مراهقة حامل في الـ14 من العمر، ودفنت في الحديقة العائلية على يد حبيبها السابق وأفراد من عائلته. وقام رجل برش شريكته السابقة بالرصاص وهي تجلس في مقهى، بعد أن هجرته. كما خنق آخر طليقته التي تعمل في حضانة أمام الأطفال.

ومع أنّ النساء كنّ يشكلن السواد الأعظم من المشاركين في هذه الاحتجاجات الجماهيرية، غير أن عدد الرجال في المسيرة لم يكن أيضا بال قليل، لأنّ بعضا منهم كان قد خسر ابنته أو يخشى أن يحدث ذلك مستقبلا. وكتبت أسماء النساء بالملصقات على جدار من ورق أبيض دعي المشاركون إلى طبع أيديهم عليه بعد طلائها باللون الأحمر القاني، دلالة على دماء النساء التي تسيل لأتفه الأسباب. تصف ماريا غلينا كورنيدي،

فابيانا تونينز:

الدولة متعاسفة إزاء هذه الآفة التي تنخر مجتمعنا تسوده الثقافة الذكورية



أكد العلماء أن تسخين الطعام في «الميكروويف» وطهي الخضروات المجمدة طريقتان آمنتان وصحيتان لتناول الطعام المفيد، وذلك على عكس ما هو شائع.

حذرت الهيئة الألمانية لاختبار السلع من أن مستحضرات التجميل المحتوية على الزيوت المعدنية تنطوي على مواد قد تتسبب في الإصابة بالسرطان، مثل الكربونات الهيدروجينية العطرية.

رائحة الغار والقرنفل من الروائح القوية التي لا يطيقها النمل، لذلك ينصح بنثر البعض منها على الأرض، لطرد النمل من البيت بطريقة رقيقة بالبيئة.



الأسر العربية تواجه تحديات تهدد تماسكها

● الترابط الأسري في المجتمعات العربية أقوى من نظيراتها الغربية ● الانهياران الأخلاقي والأسري يسيران بشكل متواز



بناء مجتمع سليم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يبدأ بأسرة مترابطة

◀ **نسبة الترابط الأسري في الدول العربية تتراوح ما بين 70 و75 بالمئة، وفي المجتمعات الأوروبية ما بين 45 و50 بالمئة**

الضيق الذي نراه في المجتمعات الغربية، حيث تنعبد الأسر في الولايات المتحدة وأوروبا أن تعهد بحضانة أولادها إلى بعض المؤسسات الحكومية أو الأهلية، باعتبار أن عمل الوالدين يحول دون التفرغ الكامل لرعاية الأبناء والاهتمام بشؤونهم، وهو ما كان له أثره البالغ في التفكك الأسري وضعف العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الغربية.

اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يبدأ بأسرة قوية ومترابطة، مشيرة إلى أن الترابط الأسري ودرجة التقارب بين الآباء والأبناء يؤثر بشكل مباشر على سلوكيات المجتمع ومستواه الأخلاقي والعلمي، حيث نجد أن المجتمعات التي يتوفر فيها مفهوم الأسرة تتمتع بالسلوكيات الراقية والتقدم العلمي وعلاقات اجتماعية جيدة.

ووضحت الدكتورة سميرة أن الأسرة في المجتمع المعاصر هي امتداد طبيعي للأسرة في المجتمع القديم مع بداياتها الأولى مروراً بالعصر الإسلامي، الذي كانت له بصمات واضحة على ترابط الأسرة وتقوية العلاقة بين أفراد العائلة، وفي النواحي التربوية والاجتماعية، لافتة إلى أن الأسر كانت كبيرة الحجم، ثم أخذ يضيق نطاقها وحجمها تدريجياً، حتى وصلت إلى هذا القدر من

وسياسيا، وبالتالي فإن ضعف الأسرة يعني انهيارا تدريجيا لكل هذه المجالات. ومن جانبها، تؤكد الدكتورة سميرة جعفر، الباحثة بمركز الدراسات والبحوث الاجتماعية بالقاهرة، أن الأسرة هي نواة المجتمع، وينعكس مستوى صلابتها وترابطها بشكل مباشر على ترابط المجتمع، فإذا كانت الأسرة مفككة وضعيفة أفرزت مجتمعا هشاً يفقد لكل مقومات القوة، ويكون معرضاً للانهيار أمام أي هزات اجتماعية، والعكس صحيح، فالمجتمعات المترابطة والقوية اجتماعيا تكون الأسرة فيها قوية وذات أوصل صلبة ومتينة، لافتة إلى أن الأسرة هي خط الدفاع الأول عن المجتمع وصمام الأمان له.

وأضافت: الأسرة هي مصنع المجتمع، التي تخرج له أفرادها ويتكوّن بداخلها مكوناته، ومن ثم فإن بناء مجتمع سليم وقوي

وتابع: الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تقوم المجتمع وتحفظ قيمه وعاداته وثوابته. موضحاً أن الترابط الأسري في المجتمعات العربية يساهم في إخراج فرد سوي نفسيا إلى المجتمع، وهو ما يفسر تراجع الأمراض النفسية في الدول العربية عنها في الدول الأوروبية، كما يرجع انتشار الشذوذ والأفعال المشبّهة في الغرب إلى الانهيار الأسري الذي يسير بالتوازي مع الانهيار الأخلاقي.

ويشير الدكتور عبدالمجيد إلى أن الأسرة في الدول العربية بدأت تواجه العديد من التحديات التي تهدد ترابطها ودورها في المجتمع، ومن أبرز هذه التحديات الظروف المعيشية، وعمل المرأة، وتهميش دور الأمومة والعلاقات الزوجية، بالإضافة إلى المشاكل الأسرية وارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الأخيرة، فضلا عن العولمة والإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، التي أثرت سلبا على العلاقة بين أفراد الأسرة وتسببت في إضعافها.

بينما يوضح الدكتور أحمد زياد، أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأميركية في القاهرة، أن الحضارة الغربية اهتمت بالمادة في المقام الأول على حساب الإنسان والقيم التي تعتبر المكونات الأساسية للأسرة، وهو ما انعكس بشكل سلبي على مفهوم الأسرة في الغرب، وجعلها ضعيفة ومفككة، وفاقدة لمضمونها ودورها في المجتمع، لافتا إلى أن تلاشي دور الأسرة في المجتمعات الغربية جعل النشء بلا هوية ولا قيم ولا أخلاق، مما أفقده الكثير من مقومات الإنسان، وجعل غرائزه هي المحرك الرئيسي له، مؤكداً ألا حضارة دون أسرة، فالأسرة هي نواة الحضارة.

ويضيف الدكتور زياد: أدوار وآثار الأسرة تناسبت مع تطورها وقيام الدولة المعاصرة، فقد كانت الأسرة تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية والاقتصادية في الحدود التي يسمح بها نطاقها، وبما تقتضيه ظروف المجتمع وحاجاته، لافتا إلى أن للأسرة آثارا كبيرة على الدولة تتعدى دورها الاجتماعي والأخلاقي لتشمل دورا اقتصاديا بل

محمد رجب

الأسرة مرآة تعكس المجتمع الذي تنشأ فيه من واقع حضارته ومستوى تقدمه، ومن هنا كان الترابط الأسري من أبرز سمات المجتمعات العربية، وما يميزها عن غيرها من المجتمعات الغربية في النواحي الأسرية والعلاقات الاجتماعية، وهو ما جعل المجتمع العربي قويا ومترابطا أمام الهزات المتتالية، كون نواته وهي الأسرة صلبة وتمارس دورها بفاعلية وإيجابية، وهذا ما تفتقده المجتمعات الغربية، التي طغت فيها النزعة المادية على حساب الأسرة كما طغت على كل شيء تقريبا، مما جعل تلك المجتمعات لا تحمل من واقع الأسرة إلا مسماها فقط.

◀ **إذا كانت الأسرة مفككة وضعيفة تفرز مجتمعا هشاً يفقد إلى كل مقومات القوة، ويكون معرضا للانهيار أمام أي هزات اجتماعية**

وتوصلت دراسات اجتماعية عربية إلى أن نسبة الترابط الأسري في الدول العربية تتراوح ما بين 70 و75 بالمئة، في حين تنخفض هذه النسبة في الولايات المتحدة إلى 40 بالمئة، وترتفع قليلا في المجتمعات الأوروبية ما بين 45 و50 بالمئة، وقد أكدت الدراسة أنه على الرغم من ازدياد معدلات الطلاق في الدول العربية، إلا أن الأسرة العربية لا تزال متماسكة في المجمال ومحافظة على وجودها ودورها في المجتمع. يقول الدكتور عاصم عبدالمجيد، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة: المجتمعات العربية والإسلامية تتفوق على نظيراتها الغربية في تكوين الأسرة وترابطها، والقدرة على إنشاء مجتمع قوي ومتربط، لافتا إلى أن الأسرة في الدول العربية هي مصطلح وفعل، بينما في الدول الغربية هي مجرد مسمى تواجهه محدود على أرض الواقع.

باختصار

◀ **طور علماء أميركيون برنامجا إلكترونيا يتيح قياس درجة الألم، لدى الأطفال أو الأشخاص الذين لا يستطيعون التعبير عن مدى الألم الذي يشعرون به، كالمعاقين، وذلك عبر تحليل تعابير الوجه.**

◀ **ذكر تقرير إخباري أن أما هندية تبلغ من العمر 37 عاما، تمكنت من التفوق على ابنها المراهق، في اختبارات المرحلة الثانوية التي خاضها سويا.**

◀ **قرر الأمين العام للأمم المتحدة إجراء استعراض خارجي مستقل لتحديد الكيفية التي ستستجيب منظومة الأمم المتحدة من خلالها للادعاءات حول الاعتداء الجنسي ضد الأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي يزعم أنها ارتكبت من قبل قوات أجنبية لا تتبع الأمم المتحدة.**

◀ **كشفت إحصائيات نشرتها هيئة الخدمات الصحية البريطانية، ونقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن من يتم نقلهم إلى المستشفى بسبب أمراض تتعلق بالمشروبات الكحولية أغلبهم من النساء.**

◀ **أظهر مسح فرنسي، أن أكثر من 40 بالمئة من الفرنسيين لا يأخذون حماما يوميا. كما كشف أنهم واعون بمسألة إهدار المياه، وذكر موقع "ذا لوكال" الإخباري، أن النظافة الشخصية السيئة هي قضية خطيرة في فرنسا.**

◀ **ألزمت محكمة إيطالية أمّا إيطالية نباتية بإطعام ابنها اللحوم مرة واحدة أسبوعيا على الأقل، وذلك وسط خلاف نشب بين الأبوين على كيفية تغذية الصبي. ومن ناحية أخرى طلبت من الأب عدم إطعام ابنه اللحوم أكثر من مرتين خلال عطلة نهاية الأسبوع.**

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الصديق الخيالي للطفل سلاح ذو حدين

في صورة تطور لغوي وتطور على مستوى الابتكار، فضلا عن ملء الفراغ، وتوسيع المبركات، ويختفي "الصديق الخيالي" لدى الطفل الطبيعي بعد أن يخرج إلى محيط أوسع من خلال الاحتكاك بأطفال في مثل سنه في المدرسة فيما بعد.

فيما تكون السلبيات هي انطواء الطفل، وصعوبة التخلص من هذا الصديق رغم اتساع دائرة معارفه وذهابه إلى المدرسة، وفي هذا الوقت يجب مراجعة استشاري نفسي، إذ من الممكن أن يواجه الطفل صعوبة في التكيف مع الحياة الجديدة.

وتؤكد دويدار أن تمسك الطفل بـ"الصديق الخيالي" في بعض الأحيان يعود إلى عدم شعوره بالأمان بين أقرانه أو شعوره بالتهديد

القاهرة - يتمتع الأطفال بمخيلة واسعة، ولديهم القدرة على ابتكار شخصيات ومواقف من خيالهم الواسع، مما ينتج عنه مجموعة من "الأصدقاء الخياليين".

ووفق دراسة بريطانية، فإن طفلا من بين كل خمسة أطفال يمتلك صديقا أو شخصية خيالية، تشاركه أغلب أعماله وفترات لعبه، لاسيما إذا كان طفلا وحيدا.

ومن جانبها، تقول استشاري الصحة النفسية للأطفال والمراهقين بالقاهرة الدكتورة إيمان دويدار، إلى أن الاستعانة بـ"الصديق الخيالي" تظهر من عمر العامين وحتى الخمسة أعوام، ومن الممكن أن يكون "الصديق الخيالي" محور حياة الطفل، وتشير إلى أن "الصديق الخيالي" تظهر إيجابياته

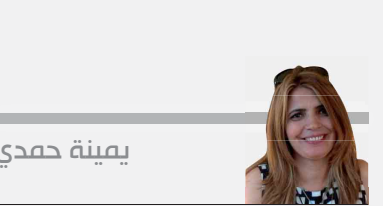
أين قلبي

قيمته المادية، يشترونه وهم لا يعرفون ما إذا كان المهدي إليه سيكون سعيدا به أم لا. وفي عصرنا الراهن أرى أغلب الآباء ممن تربطني بهم صلة قرابة أو صداقة يحاسبون أطفالهم ويوبخونهم بشدة، ويصبون عليهم جام غضبهم لأن خطوطهم رديئة.

ويبدو لي أن مسألة رداءة الخط ليست حكرا على التلاميذ الذين مارأوا في طور التدريب على إيقاع الخط وحركات اليد، فحتى أولياء أمورهم وربما معلمهم وأغلب المحيطين بهم لديهم المشكلة نفسها بعد أن طوي عصر القُرطاس والقلم ودخلنا طور الكتابة الحاسوبية.

ويكاد الأطفال اليوم لا يعرفون منذ صغرهم سوى لوحة مفاتيح الحاسوب، ونماذج الكتابة الإلكترونية، في حين كان من المفروض أن يتعلموا مهارات الكتابة والقراءة من مواقف طبيعية يعيشونها في المنزل ومع زملائهم في المدرسة. إن أغلب الأطفال اليوم يقضون ما يعادل 6 إلى 8 ساعات متسمرين أمام الشاشات والأجهزة الذكية، التي لم يعد يخلو منها منزل ولا مدرسة.

وفي الآونة الأخيرة أصبحت العديد من الحكومات تحرص على نشر الأجهزة



يمنية حمدي

◀ **أين قلبي؟ سؤال ربما لم يعد يطرحه الكثيرون بعد أن أصبح لديهم البديل الذي أغناهم عن القلم وتبعات فقدانه أو نسيانه أو جفاف حبره في المواقف الصعبة والمرحجة.**

اليوم، وبعد أن اختزلت الحواسيب والهواتف الذكية كل لغات العالم، وأصبحت ملازمة لنا في حلقنا وترحالنا، لم نعد في حاجة إلى ما تعلمنا به أبجديات اللغة وعبرنا به عن أفكارنا، وكان في ما مضى خير صديق في وقت الفرح والضيق. ربما حتى مذكراتنا نفسها بليت لأننا نسيناها مع جميع أشياء الماضي المتروكة والمهجورة، وأصبحنا أكثر التصاقا بالصناديق العجيبة التي تتداول علينا كل يوم فتتسببنا إذا كنا أظفرا أو تعشينا. قلة من البشر اليوم ما زال يستهويهم حمل اختراع المجري لاديسلاو جوزيف بيرو، قد يزينون به ملابسهم أو يركبونه في حقائبهم لوقت الحاجة، ونادرا ما يقتنونه كهدية لحبيب أو صديق، ولكن بعد تردد كبير قد ينهيه البريق الذي في شكله أو

موضة

فستان الدانتيل يغازل أنوثتك في صيف 2015

لا يعد فستان الدانتيل نجم الموضة في صيف 2015، ليغازل رقبة المرأة وأنوثتها ويمنحها إحساسا بالراحة في ظل درجات الحرارة المرتفعة.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" أن فستان الدانتيل يطل هذا الموسم باللون الأبيض، ليمنح المرأة إطلالة صيفية مشرقة ومبهجة تعكس براءتها وإقبالها على الحياة. وأضافت "إن ستايل" أن فستان الدانتيل الأبيض باتي هذا الصيف يتصاميم متنوعة ليرضي كل الأنواق، حيث توجد موديلات طويلة وأخرى قصيرة، وموديلات باكمام وأخرى بلا أكمام. كما تزين المطبوعات الهندسية الفساتين في صيف 2015 لتمنح المرأة إطلالة جذابة تسامر روح العصر. وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن الفساتين المزدانة بالمطبوعات الهندسية تمتاز بجعلها القوام يبدو أكثر نحافة ورشاقة، مشيرة إلى ضرورة تنسيق هذه الفساتين مع القليل من الإكسسوارات.



رياضة



«بالنسبة إلي لن يكون الأمر هينا ولا سهلا، مدينة طنجة تستحق ناديا كبيرا وأنا هنا لهذا الهدف ومن أجل تحقيق الكثير من الأشياء، وترك بصمة مميزة».

عبدالحق بنشيجة
مدرّب نادي اتحاد طنجة المغربي

«لقد تفوقنا على 148 فريقا في الكأس، ووصلنا إلى الدور قبل النهائي للبطولة». وأضاف «ظهرنا بشكل جيد في البطولة، كنا على وشك التأهل للنهائي».

جوزيه جوميز
المدير الفني لفريق التعاون السعودي

«مهاجم الفريق محمد ناجي جدو قام بتجديد تعاقدّه مع النادي لمدة ثلاث سنوات مقبلة، وكان من المقرر أن ينتهي تعاقدّه مع الأهلي في نهاية الموسم الجاري».

علاء عبدالصادق
المشرف العام على الكرة في الأهلي المصري

ديربي حماسي بين الهلال والنصر في نهائي كأس السعودية

● حلم الثنائية يراود رجال دا سيلفا وكتيبة دونيس تأمل في العودة إلى منصات التتويج



مواجهة سعودية ساخنة بين النصر والهلال

24 مباراة شارك فيها بالدوري، بينما سجل ناصر الشمراني مهاجم الهلال 13 هدفا من أصل 22 مباراة شارك فيها. بينما يتفوق تياغو نيفيز لاعب الهلال على أندريان ميرزيفيسكي لاعب النصر بهدفين.

وقال في تصريحات تلفزيونية «تشرفت باللعب في أندية كبيرة ومعروفة في السعودية وخارجها واعتز بعلاقتي بجماهير الأندية التي لعبت لها، ولكنني أشجع الهلال من أعماقي وسأظل كذلك».

وأضاف لاعب المنتخب السعودي السابق «واجهت ضغوطا كبيرة أثناء احترافي في الاتحاد والنصر خلال المباريات التي واجهت فيها الهلال تحديدا، ولكني لم أندم على تركه لأنني ذهبت إلى نادي كبير وهو الاتحاد ولعبت معه في بطولات شهيرة مثل مونديال الأندية، ومهما حدث معي من جانب جماهير الهلال سأنظر مشجعا قويا للنادي».

وختم تصريحاته قائلا «أشكر الأمير الوليد بن طلال والأمير خالد بن الوليد على دعمهما لي في بداياتي وطوال مشواري الكروي».

في المقابل يسعى النصر إلى تأكيد تفوقه على الهلال بفوز جديد. ويدخل الهلال هذه المباراة بصفوف متكاملة وبحالة معنوية مرتفعة لدى اللاعبين بعدما حسموا صعود لدور الثمانية من بطولة دوري أبطال آسيا بعد التغلب على فريق بيروزي الإيراني في دور الـ16 بمجموع مباراتي الذهاب والإياب 3-1. بينما يدخل النصر اللقاء في ظل غياب أحد أبرز لاعبيه وهو خالد الغامدي الذي يغيب عن المباراة لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في مباراة الدور نصف النهائي من البطولة أمام التعاون والتي فاز بها النصر 1-2، وحرص المدير الفني للفريق على تجهيز شابع شراحيلي وعوض خميس وجسمان الدوسري للدفع بأحدهم ليكون بديلا للغامدي.

وبعيدا عن صراع الفريقين للفوز بكأس البطولة فهناك صراع من نوع آخر بين اللاعبين سيكون داخل الملعب وذلك من خلال صراعهم على تسجيل الأهداف.

ويتفوق محمد السهلاوي مهاجم النصر في عدد الأهداف التي سجلها في دوري المحترفين السعودي، حيث سجل 21 هدفا في

المقابل يسعى النصر إلى تأكيد تفوقه على الهلال بفوز جديد. ويدخل الهلال هذه المباراة بصفوف متكاملة وبحالة معنوية مرتفعة لدى اللاعبين بعدما حسموا صعود لدور الثمانية من بطولة دوري أبطال آسيا بعد التغلب على فريق بيروزي الإيراني في دور الـ16 بمجموع مباراتي الذهاب والإياب 3-1. بينما يدخل النصر اللقاء في ظل غياب أحد أبرز لاعبيه وهو خالد الغامدي الذي يغيب عن المباراة لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في مباراة الدور نصف النهائي من البطولة أمام التعاون والتي فاز بها النصر 1-2، وحرص المدير الفني للفريق على تجهيز شابع شراحيلي وعوض خميس وجسمان الدوسري للدفع بأحدهم ليكون بديلا للغامدي.

وبعيدا عن صراع الفريقين للفوز بكأس البطولة فهناك صراع من نوع آخر بين اللاعبين سيكون داخل الملعب وذلك من خلال صراعهم على تسجيل الأهداف.

ويتفوق محمد السهلاوي مهاجم النصر في عدد الأهداف التي سجلها في دوري المحترفين السعودي، حيث سجل 21 هدفا في

متفرقات

◀ قال إيفان يوفانوفيتش، مدرب النصر الإماراتي، إن فريقه استحق الفوز على الأهلي والتتويج بكأس الإمارات «لأنه كان الأفضل في الملعب». وأضاف «تحملنا كثيرا من الصعاب للوصول إلى المباراة النهائية، وكنا نذكر أننا نواجه فريقا قويا، لكن استعدادنا له كان كبيرا». وأكد «نستحق الكأس لأننا لعبنا موسما قويا، وبذلنا مجهودا كبيرا في الملاعب، وتفوقنا على فرق كبيرة مثل العين والشباب والأهلي، والفوز بالكأس بعد هذا المجهود الكبير يجعل للقب طعما مميزا وللكأس قيمة كبيرة».



◀ اعتمد أحمد بن عبد الحربي رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم نتائج اختبارات الترقية الـ37 لحكام الدرجة الثانية المستحقين للترقية إلى الدرجة الأولى. وشارك في الدورة التي أقيمت مؤخرا بالعاصمة السعودية الرياض 104 حكام، حيث شارك في اختبار حكام من الدرجة الثالثة إلى الثانية 85 حكما للساحة وحكما مساعدا اجتاز منهم 43، أما في اختبار الدرجة الثانية إلى الأولى فقد شارك في الاختبار 19 حكما وحكما مساعدا اجتاز منهم 10 حكام فقط.

◀ فقد الأسباني رافايل نادال المصنف سادسا لقبه وخرج من الدور ربع النهائي في بطولة رولان غاروس الفرنسية لكرة المضرب، ثاني بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى إثر خسارته أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول على ملاعب رولان غاروس. وعمل ديوكوفيتش الساعي إلى لقب أول على رمال رولان غاروس الحمراء المستحيل وأصبح ثاني لاعب يوقف الماتادور الأسباني صاحب 9 القاب في السنوات العشر الأخيرة، بعد السويدي روبن سودرلينغ في ثمن النهائي عام 2009 حين ذهب للقب الوحيد إلى السويسري روجيه فيدرر. وأوقف الصربي عداد انتصارات نادال على الرقم 70 في نهائي مبكر.



هاميلتون يتحدى الجميع في سباق جائزة كندا الكبرى

ثلاث مرات أعوام 2008 و2011 و2014) لكن في كل مرة أنهيت فيها السباق صعدت إلى منصة التتويج (حل ثالثا عام 2013 إلى جانب الانتصارات الثلاثة).

أملك ذكريات جميلة، أبرزها تحقيق فوزي الأول في فورمولا واحد (2007 في موسمهم الأول). وواصل «أعلم أنني أملك السيارة التي تخولني تحقيق فوز آخر، ولذلك لن يكون هدفي أقل من ذلك». ومن أجل الفوز بالسباق على هاميلتون التفوق على زميله روزبرغ الذي تحدث عن وضعة قائلا «عطلة نهاية الأسبوع في موناكو أظهرت أنني بحاجة إلى رفع مستواي في معركة هذا العام. الموسم ما زال طويلا وكل شيء ممكن، لكن الوضع مثير. يجب تجنب التهور والجمهور سيستمع».

116 نقطة، مقابل 126 نقطة لزميله و98 نقطة لفيتل الذي حرم فريق مرسيدس من فئائيته الرابعة للموسم. سيسنجل هاميلتون تميزه على حلبة جيل فيلنوف من أجل استعادة اعتباره، إذ سبق له الفوز على هذه الحلبة ثلاث مرات أعوام 2007 و2010 و2012 ليحتل بذلك المركز الثاني على لائحة أكثر الفائزين بالسباق الكندي مشاركة مع البرازيلي نيلسون بيكيه (1982 و1984 و1991)، فيما يحمل الأسطورة الألمانية نيكاييل شوماخر الرقم القياسي بسبعة انتصارات (1994 و1997 و1998 و2000 و2002 و2003 و2004). «التسابق على هذه الحلبة أمر مذهل»، هذا شعور هاميلتون الذي أضاف «المدينة بحد ذاتها مسلية والجمهور متحمس حقا. لم أكن محظوظا كثيرا هنا (انسحب

الآمان وحين كان لويس خلفها». وواصل «الحسابات كانت خاطئة بكل بساطة، هذا ما حصل. في موناكو لا يوجد جهاز تحديد المواقع (جي بي اس) وهذا ما يجعل العملية أكثر صعوبة، لهذا السبب أخطأنا عندما تحولنا من سيارة الآمان الافتراضية (التي تنذر السائقين قبل الدخول الفعلي لسيارة الآمان) إلى سيارة الآمان». وتابع «ذهبت إليه (إلى هاميلتون) وسط المعمة وقلت له «اعتذر عما حصل، الفريق أخطأ. الأمور جيدة بيننا».

مخاطرة صعبة

واعترف وولف بأن فريقه قام بالمخاطرة رغم إدراكه صعوبة التجاوز في موناكو، وذلك لأنه توقع أن يدخل فيتل أيضا إلى مراب فريقه من أجل استبدال إطاراته خلال تواجد سيارة الآمان وهذا ما لم يحصل، مشيرا أيضا إلى أن رئيس مجموعة دايملر ديتر زيتشبه لم يكن راضيا أيضا عما حصل مع هاميلتون في سباق الإمارة.

وقال «لم يكن سعيدا على الإطلاق بما حصل في هذه الوضع بالذات. نملك سائقا يتصدر بطولة العالم بشخص لويس، وهناك نيكو الذي يسابق اليوم كالسائق رقم 2. لويس قائد رائع، سائق رائع وأنا متأكد من أنه يتفهم إمكانية ارتكابنا الأخطاء أحيانا، وهذا ما حصل. صدقوني، لا يوجد هناك أي مفاضلة في هذا الفريق لأي سبب كان».

وحقق روزبرغ فوزه الثالث تواليا في موناكو، مسجلا إنجازا نادرا لم يحقق منذ إنجاز أسطورة البرازيل الراحل إيرتون سينا الذي فاز بسباق موناكو 5 مرات متتالية (من 1989 إلى 1993). وأصبح روزبرغ الذي يحقق فوزين على التوالي للمرة الأولى في مسيرته، رابع سائق فقط يحرز سباق موناكو ثلاث مرات متتالية بعد البريطاني غراهام هيل من 1963 إلى 1965، والفرنسي آلن بروتست بطل العام 4 مرات والذي فاز بالسباق من 1984 إلى 1986 وسينا بطبيعة الحال. والأهم من ذلك أن روزبرغ تمكن بفوزه العاشر في مسيرته من تقليص الفارق الذي يفصله عن هاميلتون في ترتيب بطولة العالم بعد أن رفع رصيده إلى

◀ نيقوسيا - يستعد البريطاني لويس هاميلتون حامل اللقب إلى دخول جائزة كندا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد والمقررّة يوم الأحد على حلبة جبل فيلنوف في مونتريال، وهو يرفع شعار «أنا في مواجهة الجميع» وحتى فريقه مرسيدس الذي حرمه قبل 15 يوما ويقرر «مجحف» الفوز على حلبة موناكو. «أعتقد أن كل شيء قبل عن سباق موناكو. الخيبة كانت كبيرة بالنسبة إلي وللفريق، لكنني سأنفّض ولا يمكنني اختيار مكان أفضل من مونتريال لتحقيق هذا الأمر»، هذا ما قاله هاميلتون الذي كان قبل 15 يوما في طريقه إلى تحقيق فوزه الثاني في موناكو، بعد ذلك الذي حققه عام 2008 مع ماكلايرين حين واصل طريقه حتى الفوز باللقب العالمي في موسمهم الثاني فقط في سباقات الفئة الأولى، إذ تصدر السباق من البداية وكان قريبا جدا من فوزه الرابع لهذا الموسم من أصل ستة سباقات قبل أن تدخل سيارة الآمان في اللفة 64 (من أصل 78) بعد حادث اصطدام بين البلجيكي ماكس فيرشتابن (تورو روسو) والفرنسي رومان غروغان (لوتوس). وقرر فريق مرسيدس إدخال هاميلتون في ظل وجود سيارة الآمان من أجل استبدال إطاراته، ما سمح لزميله الألماني نيكو روزبرغ الذي كان ثانيا من التواجد أمامه كما حال سائق فيراري الألماني سيابستيان فيتل ثم حافظ الأخيران على مركزيهما بعد استئناف السباق ليكتفي بطل العالم بالمركز الثالث بعد أن كانت النقاط 25 في جيبته.

اعتذار فريق مرسيدس

اعتذر فريق مرسيدس من سائقه البريطاني بعد أن تسبب في حرمانه من الفوز وذلك على لسان مدير مرسيدس موتورسبور توتو وولف الذي أجاب لدى سؤاله عما حصل في حظيرة الفريق الألماني لدى دخول سيارة الآمان قبل 14 لفة على نهاية السباق، قائلا «ماذا حصل بحق الجحيم؟ هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه. الجواب ببساطة هو أننا أخطأنا في حساباتنا. اعتقدنا أننا نملك بما فيه الكفاية من الفارق عندما دخلت سيارة

◀ تم انتخاب رئيس فريق الوداد البيضاوي سعيد الناصيري رئيسا لرابطة المحترفين في المغرب بالأغلبية المطلقة، بعدما حازت قائمته والتي تقدمت وحيدة دون منافس على 33 صوتا من 40 فريقا حضروا العمومية الانتخابية.

◀ تستأنف اليوم الجمعة منافسات المرحلة الـ33 بالدوري المصري لكرة القدم. وتاجلت مباراة الأهلي (حامل اللقب) مع المصري في تلك الجولة بسبب سفر الأهلي إلى تونس.

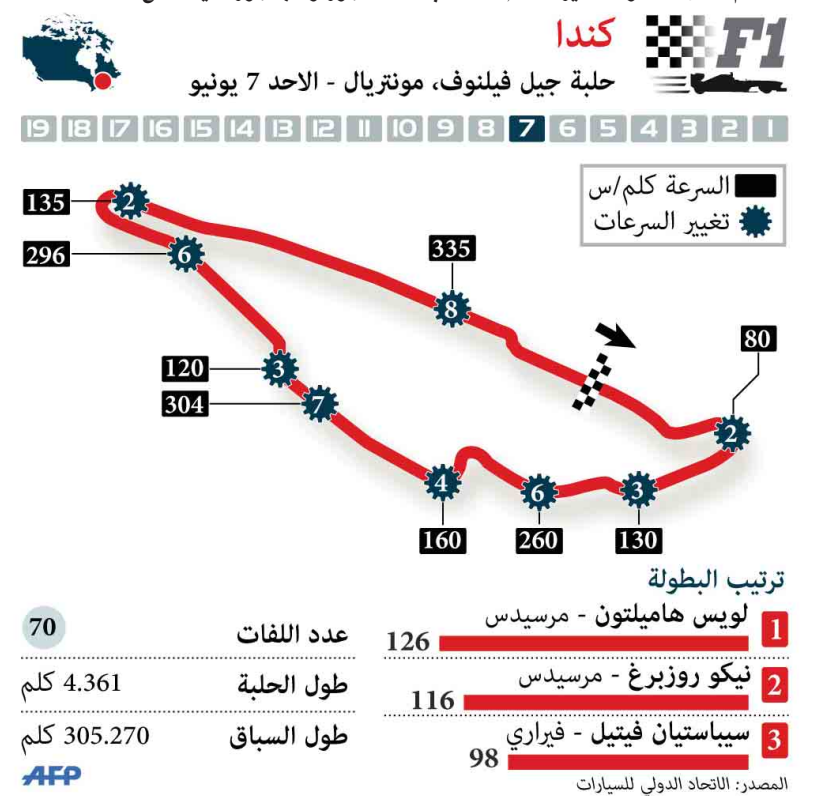
◀ يستعد فريق الزمالك للتعاقد مع الغاني هاريسون أفول لاعب فريق الترجي التونسي. ومن المنتظر أن يرسل الفريق المصري وفدا إلى تونس من أجل التفاوض المباشر بعد الحصول على الضوء الأخضر من وكيل أعمال اللاعب.

◀ يعتقد خوانما كروز مدرب حراس المرمى السابق في نادي اتحاد جدة السعودي أن الحارس فواز القرني هو أفضل حارس في آسيا. وأشار كروز إلى أن حارس مرمرى المغرب الطواني محمد اليوسفي هو أفضل حارس في دوري أبطال أفريقيا.

◀ جددت إدارة نادي الميناء العراقي تعاقدتها مع المدرب السوري حسام السيد لموسم ثان على التوالي للإشراف على فريقها بعد النتائج الجيدة التي حققها مع الفريق خلال الفترة الماضية.

◀ تلتقي عمان وسوريا على ملعب السبب في مسقط في مباراة دولية ودية تدخل في إطار التحضيرات النهائية لخوض التصفيات المشتركة لمونديال 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



رياضة



«أمس بالسعادة لأنني لم أفر بدوري الأبطال من قبل، ولذا أشعر بحافز على تحقيق شيء يدعو للفخر. نخوض هذه المباراة ونحن نعي أننا سنواجه فريقاً أقوى منا وهو ما لم نشعر به في 2003».

جانلويجي بوفون
حارس مرمى فريق يوفنتوس الإيطالي

«لماذا أتأسف عن قرارى بتجديد عقدي؟ لقد فكرت في الأمر فترة طويلة قبل أن أوقع على العقد الجديد. ما زال يملكني نفس الإحساس الذي كنت أشعر به وقت تجديد العقد».

ماركو ريوس
نجم فريق يوروسيا دورتموند الألماني

«المدير الفني كالرلو أنشيلوتي يمكن أن يكون خيارا مهما للأندية الألمانية، بالطبع ناد واحد في ألمانيا أو اثنين بإمكانهما إثارة انتباه مدرب عظيم مثله».

توني كروس
لاعب خط وسط ريال مدريد

إنكلترا مستعدة لاستضافة مونديال 2022 بدلا من قطر

● المقصلة تقترب من الرؤوس الكبيرة في الفيفا ● أصوات أوروبية تنادي بإعادة التنافس على مونديالي 2018 و2022



فساد الفيفا يهدد قطر بفقدان تنظيم العرس العالمي

فيها مع الفيفا واتحاد الكونكاكاف، ارتكبت مع أشخاص آخرين على الأقل عمليتي ابتزاز“. وأضاف “قبلت مع أشخاص آخرين في 1992 أو في حدود هذا التاريخ تسهيل دفع رشوة من أجل اختيار الدولة المضيفة لمونديال 1998“.

واعترف بلايزر الذي شغل منصب الأمين العام لاتحاد الكونكاكاف، بأنه قام أيضا بترتيب أعمال رشوة على هامش كأس العالم 1998 التي أقيمت في فرنسا. ونالت فرنسا عام 1992 شرف تنظيم مونديال 1998 على حساب المنافس الوحيد المغرب بحصولها على 12 صوتا من أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية مقابل 7 للخاسر.

ويبدو أن الفساد في أروقة فيفا وعالم الكرة المستديرة لا ينحصر بكأس العالم والأمور المتعلقة باللعب وحسب، بل أخذت القضية بعدا آخر بعدما اعترف وارنر الذي أصبح مع الباراغوياني نيكولاس ليون عضو اللجنة التنفيذية السابق في الاتحاد الدولي أيضا للجنة التنفيذية للمطولين من قبل الانتربول إلى جانب أربعة مسؤولين في شركات تسويق رياضية، بأن السلطة الكروية العليا كانت طرفا أيضا في الانتخابات البرلمانية التي حصلت في بلاده ترينيداد وتوباغو عام 2010.

◀ الفضيحة تسببت في مطالبة الفيفا بإعادة النظر في منح حق التنظيم وسط مقاومة شديدة من روسيا وقطر

السويسرية اعتقال سبعة مسؤولين في السلطة الكروية العليا، فيما وجه القضاء الأمريكي الاتهام لـ14 شخصا في هذه القضية. ويبدو أن الارتكان الأساسي للقضاء الأمريكي كان على تشاك بلايزر، عضو اللجنة التنفيذية السابق في الاتحاد الدولي الذي لعب دور “المخبر” وكشف المستور الذي يطاله شخصيا أيضا بعدما اعترف بأنه تقاضى إلى جانب أعضاء آخرين في فيفا، رشوة لمونديالي 1998 و2010، حسب محضر الاستماع الذي نشر. وكان بلايزر الرجل الثاني في اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) من 1990 إلى 2011، كما أنه كان عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا من 1997 إلى 2013. وحسب المحضر، اعترف بلايزر أمام المحكمة الفيدرالية لمطقة نيويورك في 25 نوفمبر 2013 أنه “خلال الفترة التي عملت

وخاصة مع عدم تقديم أدلة واضحة على حدوث أخطاء. ورغم الاتفاق بالفعل على عقود بمليارات الدولارات بشأن البطولتين إلا أن هذا لن يمثل العائق الأساسي لسحب التنظيم. وقال مسؤول، بشبكة تلفزيونية تملك حقوق بث البطولتين، إنه من المتوقع الاحتفاظ بها بغض النظر عن مكان إقامة النهائيات. ورغم انتقال كأس العالم للسيدات في 2003 إلى مكان آخر استمرت عقود البث التلفزيوني الموقعة كما هي. ويعتقد أندرو وودورد، وهو مستشار عمل سابقا في الرعاية الرياضية لشركة فيزا لبطاقات الائتمان، أن المؤسسات التي وقعت عقود رعاية من المستبعد أن تعاني من متاعب في حالة نقل مكان البطولتين. ولدى الفيفا اتفاقات مباشرة مع الدولة المنظمة لكن وودورد قال إنه من الممكن إلغاء مثل هذه العقود في حالة ثبوت وقوع أخطاء في عملية منح حق التنظيم.

اعتراف خطير

وتتركز عملية التحقيق بقضايا الرشاوى والفساد في الولايات المتحدة التي فجرت المفاجأة الخميس الماضي عشية انتخابات رئاسة الفيفا بعدما طلبت من السلطات

الساحر ميسي يتوق إلى ثلاثية جديدة مع البولوغرانا

◀ ميسي سبق له أن هز الشباك في نهائي دوري الأبطال عامي 2009 و2011 وكانتا أمام مانشستر يونايتد

يوفنتوس الإيطالي غدا السبت بالعاصمة الألمانية برلين.

وسبق لميسي أن هز الشباك في نهائي دوري الأبطال عامي 2009 و2011 وكانتا أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي ولكنه الآن يحتاج إلى هز شباك حارس المرمى الإيطالي العملاق جانلويجي بوفون.

وقال جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس، يوم الأحد الماضي، إن فريقه يجب ألا يسمح لميسي بتسجيل الهدف الأول له أمام دفاع إيطالي. ورغم هذا، سيكون على يوفنتوس (السيدة العجوز) توخي الحذر إذا أراد الفريق إيقاف خطورة ميسي وأن أن يتجنب الفريق الخشونة معه.

وسجل ميسي 58 هدفا في 56 مباراة خاضها هذا الموسم في مختلف البطولات



ميسي يواصل مطاردته للأرقام القياسية

ليفربول يظفر بخدمات ميلنر

لندن – ظفر نادي ليفربول الإنكليزي بخدمات لاعب الوسط الدولي جيمس ميلنر دون مقابل بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي. وسيلتحق ميلنر (29 عاما و53 مباراة دولية) بصوف ليفربول في الأول من يوليو، موعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي، في حال اجتاز الفحوصات الطبية الروتينية. ونشأ هذا اللاعب في أكاديمية لينز يونايتد، ودافع عن ألوان فريقه قبل الانتقال إلى نيوكاسل وأستون فيلا وأخيرا في 2010 إلى مانشستر سيتي مقابل 26 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار). وأحرز ميلنر مع مانشستر سيتي بطولة الدوري مرتين (2012 و2014)، وكأس الاتحاد (2011)، وكأس رابطة الأندية المحترفة (2014). وسيكون أول لاعب يوقع مع ليفربول الذي سيرحل عنه قائد ستيفن جيرارد إلى الدوري الأميركي.

لندن – أكد جون وايتينجديل، وزير الدولة البريطاني للثقافة والإعلام والرياضة أمس الخميس، أن إنكلترا ستكون مستعدة لاستضافة كأس العالم 2022 إذا تم تجريد قطر من حق الاستضافة، فيما يتعلق بإدعاءات فساد.

وأشار وايتينجديل إلى أن بلاده لديها الإمكانيات الضرورية، وقد تتدخل إذا طلب منها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ذلك، وفقا لرابطة الصحافة البريطانية.

وأوضح “بالطبع إذا تقدم الفيفا وطلب التفكير في استضافة البطولة، فلدينا الإمكانيات في هذا البلد، وبالتأكيد قدمننا ملفا مذهلا رغم أننا أخفنا في ملف استضافة مونديال 2018“. ولكنه اعترف بأنه من غير المرجح أن تستضيف قارة أوروبا مونديال 2022 في مثل هذا السيناريو، لأن روسيا ستستضيف مونديال 2018 الذي خسرت إنكلترا استضافته.

وقال إنه يتوجب إعادة عملية التنافس على استضافة نهائيات كأس العالم 2018 و2022 لكرة القدم من جديد إذا ثبت أن حصول كل من روسيا وقطر على حقوق الاستضافة لم يتم بصورة صحيحة نتيجة تجاوزات أو مخالفات أو فساد.

وأضاف مخاطبا البرلمان البريطاني “سننتظر نتائج التحقيقات. إذا ظهرت حقائق تؤكد أن عملية التنافس على البطولة كانت فاسدة فاعتقد بوجود ضرورة لإعادة التنافس من جديد“.

وأشار إلى أنه في حالة سحب تنظيم كأس العالم 2022 من قطر فمن المرجح عدم إقامة البطولة في أوروبا، لكن إذا طلب من إنكلترا تنظيمها فلديها القدرة على ذلك بسبب توفر المنشآت.

موقف محرج

كيف يمكن سحب تنظيم كأس العالم؟ لم يحدث هذا من قبل ولا توجد إجراءات محددة لتنفيذه، لكن سحب تنظيم كأس العالم لكرة القدم من دولة ما من المفترض أن يكون سهلا. وتعيش كرة القدم حالة من الفوضى بعد سلسلة من الاعتقالات لمسؤولين بارزين في الاتحاد الدولي (الفيفا) الأسبوع الماضي وسط مزاعم من وزارة العدل الأميركية بحصولهم على رشاوى. كما أعلن مكتب المدعي العام السويسري أنه فتح تحقيقا جنائيا في

ليفربول يظفر بخدمات ميلنر

لندن – ظفر نادي ليفربول الإنكليزي بخدمات لاعب الوسط الدولي جيمس ميلنر دون مقابل بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي. وسيلتحق ميلنر (29 عاما و53 مباراة دولية) بصوف ليفربول في الأول من يوليو، موعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي، في حال اجتاز الفحوصات الطبية الروتينية. ونشأ هذا اللاعب في أكاديمية لينز يونايتد، ودافع عن ألوان فريقه قبل الانتقال إلى نيوكاسل وأستون فيلا وأخيرا في 2010 إلى مانشستر سيتي مقابل 26 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار). وأحرز ميلنر مع مانشستر سيتي بطولة الدوري مرتين (2012 و2014)، وكأس الاتحاد (2011)، وكأس رابطة الأندية المحترفة (2014). وسيكون أول لاعب يوقع مع ليفربول الذي سيرحل عنه قائد ستيفن جيرارد إلى الدوري الأميركي.

ميهايلوفيتش يقترب من تدريب ميلان

لـميلانو (إيطاليا) – بات المدرب الصربي سينيسا ميهايلوفيتش قريبا من تدريب نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم.

وكان قريبا للغاية من تولي تدريب نابولي، عقب رحيل مدربه الأسباني رافايل بينيتيز، قبل أن يغير أوريليو دي لوريينتس رئيس النادي الإيطالي وجهته نحو التعاقد مع أوناي إيمري مدرب إسبيلية الأسباني والمدرب الإيطالي لوتشيانو سباليتي للتعاقد مع أحدهما.

وسيعود ميهايلوفيتش بذلك إلى أجواء ملعب سان سيرو مجددا بعدما كان لاعبا في صفوف إنتر ثم أصبح عقب اعتزاله مدربا مساعدا للمدرب الإيطالي روبرتو مانشيني في ولايته الأولى لإنتر. ويسعى ميلان للعودة إلى مكانته الطبيعية بعدما ابتعد عن مراكز القمة في الدوري الإيطالي خلال الموسمين الماضيين، لاسمما بعدما احتل المركز العاشر في ترتيب المسابقة خلال الموسم المنقضي، ليغيب عن المشاركة في البطولات الأوروبية للموسم الثاني على التوالي.

باختصار

◀ صعدت بلجيكا مرتبة واحدة إلى المركز الثاني في أعلى موقع في تاريخها في التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم “فيفا” أمس الخميس.

◀ يواصل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، التفوق على المسابقات الكبرى الأخرى في أوروبا من حيث الإيرادات وإن لم يكن من حيث الأداء على أرض الملعب، ولا يرجح أن تتغير هذه الأرقام سريعا.

◀ أكد نجم فريق مانشستر يونايتد الجديد ممفيس ديباي أن رغبته في لعب المباريات الأخيرة كاملة مع البى إس في لكي يفوز بلقب هداف البطولة قد أغضبت ناديه الجديد.

◀ سيغيب قلب دفاع يوفنتوس الإيطالي جورجيو كيليني عن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ضد برشلونة الأسباني بسبب الإصابة، حسب ما أعلن عنه النادي الإيطالي أمس الخميس.

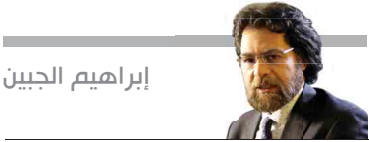
◀ أعلن نادي هوفنهايم الألماني أمس تعاqude مع السويسري فابيان شاير من صفوف بازل السويسري. وانضم شاير (23 عاما) لاعب قلب الدفاع إلى صفوف هوفنهايم بعقد يمتد لـ4 سنوات حتى 2019.

◀ سيتولى مدرب بنفيكا الذي قاد الفريق للفوز بلقب الدوري البرتغالي لكرة القدم، للعام الثاني على التوالي في الشهر الماضي تدريب المنافس والجار سبورتينغ لشبونة بعد خلافات مع بنفيكا حول الراتب.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجبين

ديك الحبش المهجر

كان لدينا ديك حبش، أحب المشي في حديقة البيت كملك منوح، ولم يكن حينها قد ظهر أي مشروع تهجير للعرب من الجزيرة السورية وغرب العراق، فكان بيت جدي في حيّ قدور بك في القامشلي واسعاً ورحباً كسهول تلك الأرض الممتدة بلا نهاية، وكان الديك يتشمس فيه آمناً مطمئناً من أي مشروع قومي عنصري يظهر هنا أو هناك.

وكان لديك الحبش ذاك، هواية غريبة يمارسها بعد أن يزرع الحوش الكبير، ثم يختار غرفة خالي ماداً رقبته الطويلة عبر الباب أولاً، متلفطاً يميناً ويساراً كي يتأكد من أن الغرفة خالية له، بخطو برجليه القويتين، ويتجه مسرعاً قافراً فوق طاولة وضعت عليها مرآة كبيرة، ليبدأ بتأمل ذاته، وتمر الدقائق والساعات وهو غارق في صورته، يستكشف من هو وكيف خلقه الله على هذه الصورة الفريدة، لا طاووس ولا دجاجة، فكانت علاقة ديك الحبش مع المرأة علاقة يومية خاصة لا ينساها أحد.

وذات يوم وجد الديك باب البيت مفتوحاً، فتملكه الفضول وخرج ليبري ماذا يوجد في العالم الخارجي، لكن لصاً من من حارتنا، فسارع إلى حمل الديك والركض به إلى البعيد، وفقد الأمل في العثور على الديك، ومرت الأيام والأسابيع، حتى رأى جدي رجلاً في السوق ينادي على ديك حبش يريد بيعه، نظر إلى الديك فعرفه على الفور، وكان جدي رحماً من الفتوة، لا يجروّ على إغضابه أحد، لم يكن للديك قيمة في نظره، إلا أنه لم يقبل أن يغلبه أحد على شيء له مهما كان، فأمسك برقبة اللص الذي أنكر، وجاء السلطات ليحكموا في الأمر، فقال جدي إن هذا الديك سيعرف بيتنا، ويمكنه أن يخبرهم سلفاً بما سيفعله بعد أن يدخل البيت. ذهب الجميع إلى الحارة، وتركوا الديك وحده، فسارع إلى باب البيت، وعاد إلى مشيئته الملكية، ثم دخل غرفة خالي وصعد إلى مرآته ليتأمل ذاته كما اعتاد.

ولم يكن لدينا في ذاك الفردوس، عيد شكر كما لدى الأميركيين، ولكن ديوك الحبش كانت تملأ حياتنا، وقد مرّ معي مثل عامي السوري يقول "ما بيعرف جع الخروف إلا ديك الحبش"، لأن معظم الناس تعاملوا مع تلك الكائنات الزخرفية على أنها مواش، عندما فقط أدركوا سحرها، وأمنوا بأنّها رمزٌ عميق للفراغ البليغ الذي كانت تلك الأرض تعنيه، مفتوحة لكل مهاجر وكل عرق ولون.

كان الأكراد يسمونه "علوك" أما العرب فقد أطلقوا عليه اسم "ديك العلو" ولم نسمع عن الحبش والرومي والتركي إلا بعد حين، أما بعض الناس فقد آمنوا بأن تلك الديكة كانت صيحاتها تنادي "علي علي علي" من هذا التأويل لأن فيه ذكراً طيباً لعلي بن أبي طالب الذي أحبه الناس وقدروه.

أما الغجر فكانوا يدسّونه في قوافلهم المترحلة، إلى أن ظهر في فيلم "زمن الغجر" للمخرج البوسني أمير كوستاريكا الذي حصل على سبعة كان في العام 1988، غازياً منامات "برهان" بطل الفيلم الذي أحب "أزراً" وأصرّ من أجلها على أن يغير حياته ويصبح غجيراً ناجحاً.

ديك الحبش الذي يخفق بجناحيه الكبيرين فوق تلك الأرض، يظل كغيمة عملاقة جموع البشر المتقاتلين اليوم كديوك عادية منتفشة هجينة.

لندن تطارد مشردي الشوارع والمتسولين بالغرامات



100 جنيه إسترليني غرامة التسول في لندن مع إمكانية زيادتها إلى ألف بأمر قضائي

للقانون جديد بمنع الناس في فورت لودبريدال بفلوريديا من مشاركة الطعام مع العامة. وقبضت الشرطة على أرنولد أبوت وهو يوزع وجبات طعام على المشردين في حديقة عامة لكن قاضياً أميركياً علق قرار حظر تقديم الطعام إلى مشردين في فلوريدا لاحقاً، وهو ما شكل نصراً جزئياً لأبوت الذي استمر في مواجهة السلطات من خلال تقديمه الطعام إلى المتسولين طيلة 20 عاماً.

مشردة، مع ارتفاع بنسبة 8 بالمئة بالمقارنة مع أرقام العام 2013. يذكر أنه منذ يناير 2013 فرضت 39 مدينة أميركية قيوداً على تقديم الطعام إلى المشردين في الشارع، حسب ما يفيد التحالف الوطني للمشردين في الولايات المتحدة. وقد واجه رجل أميركي في التسعين من عمره، العام الماضي، حكماً بالسجن ودفع غرامة بـ500 دولار بعد أن قدم طعاماً لمشردين، وذلك وفقاً

البريطانية، بسحبها وقذفها. وكان مجلس مدينة أوكسفورد، قد تقدم باقتراح مماثل سابقاً، ولكن جرى رفضه، بعد التقدم بعريضة عليها أكثر من 72 ألف توقيع لأشخاص رافضين للاقتراح. وتفيد الإحصاءات الرسمية بأن 1.37 أسرة تعيش من دون مسكن ثابت لكل ألف أسرة تتمتع بوحدة سكنية في لندن. وبين أكتوبر وديسمبر 2014، سجلت 4690 أسرة على أنها

النجمة ليلى علوي تكرم بالبرنس الذهبي في مهرجان وهران

الكاتبة لميس جابر والمخرج الجزائري محمد لخضر حمينة والمغني الجزائري الشاب خالد والممثلة السورية صباح الجزائري، إضافة إلى العديد من النجوم. ووقع اختيار إدارة المهرجان على 38 فيلماً من 17 دولة للمشاركة ضمن ثلاث فئات للأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة. وتحل السينما التركية ضيف شرف على دورة هذا العام والتي تستمر حتى الثاني عشر من يونيو الحالي.

ويشارك 12 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والتي يرأس لجنة تحكيمها الناقد السينمائي اللبناني إبراهيم العريس. ومن أبرز الأفلام المشاركة في هذه المسابقة "بتوقيت القاهرة" للمخرج المصري أمير رمسيس و"جوق العميين" للمغربي محمد محنكر و"ذئب" للأردني ناجي أبو نوار و"الأم" للسوري بأسل الخطيب.

ويشارك 14 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة التي يرأس لجنة تحكيمها المخرج الجزائري محمد حازوري.

ويشارك أيضاً 12 فيلماً في مسابقة الأفلام الوثائقية التي يرأس لجنة تحكيمها الجزائري عدنان نورين الدين. واختتم حفل الافتتاح بعرض غنائي للمطربة الجزائرية نسيمة شعبان وفرقتها الموسيقية.

وصعدت الفنانة التي ارتدت فستاناً أسود مرصع الصدر إلى خشبة المسرح لتتسلم هدية خاصة ونادرة من والي ولاية وهران عبارة عن برنس (عباءة) مشغول بالخيوط الذهبية. وقالت في كلمة أمام الحضور الذي كان في مقدمته وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي ورئيس المهرجان إبراهيم صديقي "سعيدة جداً بهذه الدورة وسعيدة بتكريمي في مهرجان وهران".

وأضافت "تحية كبيرة مني ومن شعب مصر إلى الشعب الجزائري. ولا يمكن أن أنسى تأثري في طفولتي بالمرأة الجزائرية بقوتها وقوة إرادتها وتحملها وكبرائها وفيلم المخرج يوسف شاهين للسيدة جميلة بوحيرد".

وكان من بين الحضور في حفل الافتتاح، الذي أذيع على الهواء مباشرة في التلفزيون المحلي والفضائيات الجزائرية، الممثل المصري يحيى الفخراني وزوجته

وهران - انطلق مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، مساء الأربعاء الماضي، في دورته الثامنة بتكريم "ذهبي" للممثلة المصرية ليلى علوي وسط حضور جزائري محلي وعربي لافت.



مطعم لبناني يفوز بجائزة «ألد شاورما» في العالم

هذه الجائزة، لأن سندويتش الشاورما الخاص بالعم جوزيف بنوب في الفم ويتميز بمكوناته الطازجة وبمذاقها الطبيعي بالخبز الساخن المعد بمستوى عال جداً من الحرفية.

ويضيف "التصويت استند إلى المطاعم الشعبية التي تقدم المأكولات بأسعار مدروسة، ومنذ أكثر من عام وأنا أعمل جاحداً على اختيار الأفضل، لرفع اسم لبنان عالياً، وللقول لكل العالم إننا شعب يحب السلام والثقافة والحياة، وأن كل ما نقوم به يكون بغاية التميز والتألق، فكيف بالمطبخ اللبناني الساحر، من التوبة إلى الحمص واللبننة والفلفل والفول وصولاً إلى الشاورما".

وفور إعلان اسم الفائز وانتشار الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، شهد مطعم جوزيف زحمة غير مسبوق. الزبائن في كل مكان والانتظار يطول في الداخل وفي الخارج للحصول على سندويتش من الشاورما. ويشعر الرجل الستيني وصاحب المطعم بفخر كبير للإنجاز الذي تحقق، وهو اليوم يدير أعمال المطعم بمساعدة ابنه إدغار وزوجته نوال وعدد من العاملين "المتخصصين في الشاورما".

وقال إدغار إنه "تفاجأ" بخبر الفوز، مشيراً إلى أن "سبب نيلنا هذه الجائزة هو الخلطة السريّة التي نضيفها إلى الشاورما، والتي تميزها عن باقي المأكولات التي نقدمها".

بيروت - فاز مطعم شعبي لسثيني لبناني يقع في ضاحية بيروت الشرقية، وتحديداً في منطقة سن الفيل بجوار كنيسة السيدة ومركز البلدية، بجائزة "ألد ساندويتش شاورما" التي ينظمها موقع "فودي هاب" العالمي المتخصص في الطعام.

وافتح جوزيف أبو خليل (65 عاماً) المعروف بـ"العم جوزيف" مطعمه الشعبي البسيط للفلفل والشاورما قبل 20 عاماً، ومنذ ذاك الحين أصبح هذا المطعم المتواضع مقصداً للزبائن من كل المناطق اللبنانية. ولكن رحلة مطعم الشاورما لم تبلغ ذروتها بإقبال الزبائن فقط، وإنما بدأت مرحلة جديدة مع أنتوني رحايل، صاحب مدونة متخصصة في الطعام، وممثل موقع "فودي هاب" العالمي في لبنان.

وقال رحايل إنه "فور تذوّقي الشاورما باللحم والدجاج لدى العم جوزيف قررت ترشيحه عن فئة الألد ساندويتش في العالم في الاجتماع السنوي للموقع، والذي عقد في العاصمة البريطانية لندن قبل أسابيع، وبمشاركة أكثر من 140 خبيراً من مختلف دول العالم".

وتابع رحايل "بعد منافسة قوية مع العشرات من المطاعم حول العالم، حصّد سندويتش الشاورما لدى مطعم جوزيف المرتبة الأولى لعام 2015، وينتظر أن يتسلّمها في بيروت خلال أيام، وهو بالفعل يستحق

